صفحة ١٢ — **النهار** — ٥ ليرات
AN-NAHAR 23 Avril 1986 — 53e Année — N° 16335

أنجيلوني طالب الجميع بالالتفاف حول صفير واتصالات بكركي والفاتيكان تنشط قريباً
المعارضة تعول على البطريرك الجديد لتبديد التشنج
تدهور ليلي طاولت قذائفه عمق البيروتين

● التحرك السياسي للخروج من مأزق الازمة اللبنانية، لم تتضح معالمه بعد في انتظار اكتمال المشاورات الجارية في هدوء، لتتخذ منحى جديدا بعد الانتهاء من تنصيب البطريرك الماروني الجديد مار نصرالله بطرس صفير الاحد المقبل.

والساحة الداخلية تعيش الآن حال استنفار سياسي وترقب للخطوات المقبلة التي على اساسها ستأخذ بكركي دورها في العمل على فك الطوق المضروب حول الازمة.

نقطة انطلاق

مصدر سياسي مطلع قال ان الجمود الذي طبع المرحلة الاخيرة مرشح للتحلحل في الاسابيع القريبة، اذ ان تجاوز محطة انتخاب البطريرك الماروني يشكل نقطة انطلاق للتحرك مجددا مع الفاتيكان لاستكمال مبادرته التي تركزت اصلا على نقطتين: انتخاب بطريرك جديد ومعاودة الحوار.

ورأى ان البطريرك يجب ان يكون قويا، ولكي يكون كذلك فان القيادات المسيحية، وتحديدا المارونية، ستتعاون معه وتدعمه ليكون المظلة التي ترعى الحوار المنشود. وهذه القيادات في دعمها تنطلق من ايمانها بان لبكركي دورا بارزا ومميزا، خصوصا في هذه المرحلة ويعول عليها في التعاون مع الكرسي الرسولي لمتابعة مبادرته.

وبعد الانتهاء من الترتيبات الداخلية في بكركي وانتخاب مطارنة جدد في خلوة تبدأ الاثنين المقبل، تكون اللجنة المكلفة وضع المشروع المسيحي قد انجزته، اقله في صيغته الاولية، لاقراره وتقديمه الى البطريرك صفير لدرسه والتشاور في شأنه مع الفاتيكان.

وتوقع المصدر ان تنشط الاتصالات بين بكركي وروما في الايام المقبلة، وفي ضوئها يتحدد مسار المشاورات واللقاءات، ويتضح امكان عودة امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني الى لبنان.

كلام انجيلوني

وفي ظل هذه الاجواء الضاغطة، حدد السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني بعد لقائه امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، موقف الكرسي الرسولي الواضح من مبادرته في شأن حل الازمة مؤكدا "ان المبادرة مستمرة، ولم تنته. وانا شخصيا مكلف متابعتها، والبطريرك نفسه سيواصلها. وعلينا الوصول الى شيء جديد حتى تتحقق مهمة سيلفستريني ومجيئه يصبح انذاك لاعلان النتيجة وهذا ما نريد".

ووصف انتخاب البطريرك صفير بانه "حدث ايجابي كبير"، وطالب "جميع المخلصين من سياسيين ورجال كنيسة، بان يجدوا انفسهم موحدين حول البطريرك الجديد ومساعدته على تكملة مهمته"، متمنيا "ان تتمكن الكنيسة المارونية في اقرب وقت ممكن من معاودة مسيرتها المجيدة، ومع هذا عودة السلام والعدالة والمساواة والاستقرار الى لبنان". (راجع ص٣).

في بكركي

وفي اليوم الرابع على انتخاب البطريرك، غصت امس قاعات بكركي وساحاتها بوفود شعبية ضخمة لم تشهد مثلها منذ زمن بعيد، جاءت مهنئة ومؤيدة ومعبرة عن التطلعات والآمال.

كذلك شهدت البطريركية المارونية توافد مزيد من الشخصيات الرسمية والسياسية من المنطقتين الشرقية والغربية، وكلها عقدت الآمال على دور بكركي في انقاذ الوطن وصون وحدته.

وتلقى البطريرك صفير اتصالات وبرقيات من لبنان والخارج، بينما انجزت الدعوات التي ستوجه للاشتراك في حفلة التنصيب الاحد المقبل والتي يبلغ عددها ٣٥٠ دعوة (راجع ص٣).

ولاحظ مصدر بارز في بيروت الغربية ان المبادرة الفاتيكانية والخطوات التي قد يقوم بها البطريرك صفير، اصبحت محور الاهتمام في المرحلة الراهنة ولاشيء غيرها محط الانتظار. ونوه باهمية ما اعلنه السفير البابوي لدى انصرافه من قصر بعبدا، عن استمرار مبادرة الكرسي الرسولي، وقال ان ذلك يفتح باب الامل في التوصل الى مخرج من الازمة. واشار الى ان المنطقة تعج بالتطورات ذات التأثير على الساحة اللبنانية، لكن معظمها مجهول المعالم حتى الآن.

حملة بري

من جهة اخرى، حمل امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري على وزير المال الرئيس كميل شمعون، وقال: "الظاهر ان المنحى الجديد هو التقسيم ومحاولة سرقة قسم من لبنان ارضا وبشرا وحجرا". وكرر رفضه التقسيم الذي "لن يمر لا عبر القصف

- التتمة في الصفحة ٨ -

١٠ أميركيين غادروا الغربية وأطباء المستشفى يعتصمون اليوم
واشنطن: الجامعة تستمر في دورها




اميركية في اوتوبيس نقل عشرة اميركيين من الغربية. (ابرهيم الطويل)

غادر امس بيروت الغربية الى المنطقة الشرقية، عشرة اميركيين في عملية نظمتها السفارة الاميركية واعتبرتها "خطوة وقائية وليست اجلاء". وبقي عدد من الاميركيين في الغربية، بينهم من ولد في لبنان ويحمل الجنسيتين اللبنانية والاميركية.

وفي حين ان معظم الذين غادروا هم من الاساتذة العاملين في الجامعة الاميركية في بيروت وغيرها من المؤسسات والمعاهد التربوية، اكد الناطق الرسمي باسم السفارة الاميركية السيد روبرت غولد "ان مغادرة المواطنين الاميركيين الجامعة ومستشفاها لن تؤثر على وضعهما القانوني، وان واشنطن ستواصل الدعم المالي للجامعة في المستقبل" (راجع ص٥).

● في واشنطن، اعرب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية عن اعتقاده ان الجامعة الاميركية في بيروت ستتمكن من تجاوز الصعوبات في المرحلة الراهنة والتغلب عليها، وستستمر في تقديم مساهماتها وفي تأدية دورها الذي هو مصدر فخر للاميركيين واللبنانيين".

ودعت امس ادارة مستشفى الجامعة الاميركية الاطباء المقيمين الذين توقفوا عن العمل في قسم الطوارىء احتجاجا على تعرض احدهم لاعتداء، الى معاودة عملهم. واوضحت ان المستشفى بكل اقسامه ووحداته لا يزال يواصل تقديم خدماته، بما في ذلك قسم الطوارىء. واعلنت انها ستتخذ كل التدابير التي من شأنها تأمين سير العمل في هذا القسم.

واكد رئيس جمعية الاطباء في المستشفى الدكتور خالد جراتي، ان قرار الاطباء العاملين في قسم الطوارىء "ليس موجها ضد الناس او ضد احد، وهدفه المحافظة على المستوى الطبي".

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن دانت التفجيرات في سوريا ودمشق كررت اتهاماتها لها ولاسرائيل

اكدت امس وزارة الخارجية الاميركية تقارير عن وقوع انفجارات في سوريا وقالت انها تدين الاعمال الارهابية في اي مكان.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السيد برنارد كالب ردا على اسئلة في المؤتمر الصحافي اليومي في وزارة الخارجية ان "تفجيرات ارهابية عدة وقعت في سيارات نقل في سوريا الاسبوع الماضي و"نحن ندين اي اعمال ارهابية من هذا النوع في اي مكان تحدث فيه ونأسف لاي خسارة في ارواح الابرياء".

● في دمشق اعربت صحيفة "تشرين" الحكومية عن "يقينها ان العملية القذرة التي نفذتها المخابرات المركزية الاميركية بالتنسيق والتعاون مع الموساد الاسرائيلي وعملائهما في لبنان ضد المسافرين المدنيين بين المحافظات السورية قبيل العطلة الاسبوعية ليست الا احد مظاهر الهجوم الواسع الذي تشنه الولايات المتحدة الاميركية على سوريا والامة العربية".

واشارت الى "المتظاهرين في لندن الذين هزت ضمائرهم الجرائم التي خلفها العدوان الاميركي السافر على ليبيا والذين حملوا من بين اللافتات التي رفعوها واحدة تقول "تاتشر ريغان كم طفلا قتلتما اليوم" ويومها لم تكن قد نفذت بعد عمليات التفجير الجبانة في سوريا التي نتج منها استشهاد عدد من المواطنين الابرياء ومن بينهم عدد من الاطفال". واضافت: "بهذه العملية القذرة تضيف اسرائيل وحليفتها الولايات المتحدة الاميركية جريمة بشعة جديدة الى سلجهما النازي الحافل بجرائم قتل المدنيين والاطفال منذ مذابح دير ياسين الى صبرا وشاتيلا مرورا بمنبحة بحر البقر المصرية وصولا الى التفجيرات التي نفذها العملاء بالامس القريب (...) ان هذه الاساليب التي لجأت وتلجأ اليها اميركا وعملاؤها ليست الا تعبيرا عن مدى الفشل والخيبة اللذين منيت بهما سياستها الخارجية في تعاملها مع الشعوب عامة والشعب العربي خاصة، تلك السياسة المبنية على اساس معاداة الشعوب بعيدا عن منطق العصر ومسلمات التطور التي يشهدها عالم اليوم".

(رويتر، سانا)

الملك حسين عاد الى عمان وزيارة متوقعة للاسد

عاد امس الملك حسين الى عمان بعد زيارة خاصة لبريطانيا استغرقت زهاء عشرة ايام ورافقه خلالها السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني.

من جهة اخرى توقعت مصادر مطلعة في عمان ان يزور الرئيس حافظ الاسد الاردن الجمعة او السبت ردا للزيارة التي قام بها العاهل الاردني لدمشق اخر العام الماضي.

(و ص ف، ا ب)

الامير عبدالله استقبل العمادي

الرياض - ا ش ا - استقبل امس الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء السعودي الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الذي يزور السعودية. وحضر المقابلة الدكتور سليمان سليم وزير التجارة السعودية.

سمع امس اطلاق نار في عمان مع وقوع اشتباك بالايدي بين افراد مجموعة تابعة للعميد عطاالله عطاالله (ابو الزعيم) المسؤول السابق عن الاستخبارات العسكرية التابعة لـ"فتح" وانصار للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وعلم من مصادر مطلعة ان "ابو الزعيم" حضر الى مكتبه في العاصمة الاردنية وهو قريب من مكتب عرفات، لكنه وجد ان القفل ابدل. كذلك ابلغ اليه انصار عرفات انه لا يستطيع استخدام المكتب بعد فصله عن حركة "فتح". وحاول "ابو الزعيم" وانصاره الدخول عنوة، واطلق احدهم النار في الهواء.

ولم يعرف ما اذا كان "ابو الزعيم" استطاع دخول المكتب، لكن قوات الامن الاردنية اعتقلت مطلق النار.

وفي وقت لاحق صرح الضابط الفلسطيني المنشق انه سيتابع ممارسة مهماته في الاردن مساعدا لعرفات للشؤون الامنية والاستخبارات العامة والعمليات وانه سيستمر في استخدام مكاتب المنظمة في عمان.

من جهة اخرى افاد مصدر اردني مسؤول ان سبعة فلسطينيين طردوا امس من الاردن بعدما "قاموا بنشاطات تهدد امن الدولة". وتوقع ان يطرد ثامن خلال الساعات المقبلة.

ويعتقد ان السبعة ضباط في "فتح" عادوا الى الاردن بعد اخراج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت صيف ١٩٨٢.

وفي بغداد اجتمع امس المجلس العسكري الفلسطيني برئاسة عرفات للبحث في قضية "ابو الزعيم" الذي يعتبر انه لا يحق للمجلس الاجتماع بسبب فقدان النصاب القانوني.

(و ص ف، ا ب)

قطعة سوفياتية شوهدت في ميناء طرابلس وموسكو أكدت إسقاط ٥-٦ طائرات أميركية
القذافي هاجم ريغان ووزير أثنى على فرنسا



هليكوبتر اصيبت في الغارة الاميركية على مطار بنغازي. (ا ف ب تيليفوتو)

حطام طائرة في مطار بنغازي. (رويتر تيليفوتو)

افادت وكالة "الاسوشيتدبرس" في نبأ لها من طرابلس ان قطعة بحرية سوفياتية شوهدت امس للمرة الاولى منذ الغارة الاميركية على ليبيا في ميناء العاصمة الليبية. واوضحت ان هذه القطعة فرقاطة عليها رادارات واجهزة اتصال ومدافع مضادة للطائرات. ولم يستطع الصحافيون تمييز اسمها لكنهم شاهدوا العلم الاحمر يرفرف عليها.

في غضون ذلك صرح السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي ان "المساعي السوفياتية ساعدت في وقف العدوان الاميركي على ليبيا". ودعا واشنطن الى العمل على اصلاح الاضرار التي تسببت فيها الغارة الاميركية على صعيد العلاقات بين الدولتين الكبريين.

وجاء كلام شيفاردنادزه في وقت اكد ناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية ان واشنطن تخفي الحقيقة وانها

- التتمة في الصفحة ٨ -

توقع خطوات أوروبية مماثلة
بريطانيا طردت ٢١ ليبياً بحجة تورطهم في "نشاطات ثورية"

اعلنت بريطانيا امس طرد ٢١ ليبيا من انحاء مختلفة من البلاد، فيما بدا ان دولا اوروبية اخرى ستقدم على خطوات مماثلة اليوم. وفي مقدم هذه الدول المانيا الغربية والدانمارك وهولندا واللوكسمبور وبلجيكا.

وبررت وزارة الداخلية البريطانية طرد الليبيين بقولها انهم تورطوا في "نشاطات ثورية" وانهم سيطردون "حفاظا على مصالح الامن القومي". واوضحت مصادر حكومية ان بين هؤلاء تلميذ طيار ابدى استعداده هذا الشهر لشن عمليات انتحارية ضد اهداف اميركية. واشارت الى ان الخطوة البريطانية ليست مرتبطة بالاجراءات التي اتخذتها الاسرة الاوروبية في اجتماع لوزراء خارجيتها عقد اول من امس في لوكسمبور، وان السيد دوغلاس هيرد وزير الداخلية اصدر اوامر بطرد الليبيين بناء على تقارير عن نشاطاتهم.

وتأتي هذه الخطوة بعد مرور سنتين على قطع بريطانيا علاقاتها مع ليبيا عقب قتل مسلح من "المكتب الشعبي" الليبي (السفارة) في وسط لندن شرطية بريطانية.

وافادت المصادر الحكومية ان اعضاء الجالية الليبية الاخرين في بريطانيا وعددهم ٧ الاف شخص وضعوا تحت المراقبة بعد الغارة الجوية التي شنتها الولايات المتحدة على ليبيا الاسبوع الماضي بمساندة من حكومة رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر.

ولم تكشف وزارة الداخلية اسماء الليبيين المحتجزين في لندن وضواحيها وفي وسط انكلترا وشمال شرقها وفي اسكوتلندا وويلز والذين سيطردون. وصرح ناطق باسم الوزارة ان الليبيين محتجزون في المناطق التي كانوا يقيمون فيها. ولم يذكر موعد ترحيلهم.

وبموجب الاجراءات التي اقرت في

- التتمة في الصفحة ٨ -

أول زيارة لرئيس مصري
مبارك دعا العرب من رفح إلى ترك لبنان ليستعيد مجده

الرئيس مبارك لدى استقباله اول من امس الشيخ حمدان بن زايد. (رويتر تيليفوتو)

في اول زيارة يقوم بها رئيس مصري لمدينة رفح في غزة، اعرب امس الرئيس حسني مبارك لدى تفقده المدينة في مناسبة احتفالات مصر بالعيد الرابع لتحرير سيناء، عن "امله في ان يتعاون الاخوة العرب الذين ما زالت ارضهم محتلة من اجل استعادة هذه الاراضي المحتلة واستعادة الجولان وان يتركوا لبنان لانه قادر على استعادة مجده وما كان يتمتع به من حرية وديموقراطية".

واكد "ان عودة الاراضي الفلسطينية لن يأتي ابدا بالتمزق الذي يعيشه الان العالم العربي". وقال: "اننا نرى الان ما يحدث فوق ارضنا العربية نتيجة هذا التمزق والتشقق وعدم التعاون بين العرب".

وتفقد مبارك المشروعات الجديدة في رفح والعريش وعبر عن "سعادته البالغة باستعادة مصر سيناء الحبيبة". قائلا: "اننا استعدنا ارضنا ... واصبح لنا حق القرار على ارضنا ... ونتمنى ان يستطيع اخواننا العرب جميعا ان يروا الارض التي حررت". وشدد على "ان الارض هي العرض وهي

- التتمة في الصفحة ٨ -

لا يعارض جوازات أردنية لسكان غزة
بيريز أمام البرلمان الأوروبي: الارهاب وعملية السلام و"مشروع مارشال"

رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز يلقي كلمته في ستراسبور امس. (رويتر تيليفوتو)

تناول رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، في كلمة القاها امس امام البرلمان الاوروبي، مسائل الارهاب والسلام في الشرق الاوسط و"مشروع مارشال" لمساعدة دول المنطقة. ولم يتضمن خطابه مبادرة جديدة من شأنها ان تحرك الجمود المسيطر على عملية السلام.

ومما قال: "ان اسرائيل عاقدة العزم على التوصل الى حل مشرف للقضية الفلسطينية وذلك عن طريق اجراء مفاوضات مباشرة بين وفد اسرائيلي ووفد اردني - فلسطيني مشترك. ليس من وقت قصير وليس من مكان بعيد ولا هدف صعب ولا صيغة غريبة لتحقيق هذه الامنية".

واشاد بالدور الاوروبي في السعي الى تنشيط عملية السلام. ودعا الملك حسين الى عقد لقاء بين قيادتي

- التتمة في الصفحة ٨ -

الفلسطيني المعتقل في برلين هو شقيق المعتقل في لندن



احمد نواف منصور حازم في صورة مع ابنة صديقته في برلين الغربية. (رويتر تيليفوتو)

اعلن امس مسؤول في برلين الغربية ان الفلسطيني الذي اعتقل للاشتباه في ان له علاقة بتفجير المرقص الذي قتل فيه جندي اميركي وامرأة تركية في ٥ نيسان الجاري يدعى احمد نواف منصور حازم (٣٥ عاما) استنادا الى جواز السفر الاردني الذي كان يحمله. واوضح انه شقيق نزار الهنداوي الذي اعتقل في لندن للاشتباه في انه وراء محاولة نسف طائرة "العال" الاسرائيلية بواسطة صديقته الايرلندية آن - ماري مورفي التي حاولت الصعود الى الطائرة في

- التتمة في الصفحة ٨ -

إختفاء العقل المدبر لاغتيال السادات



محمد الزمر - الى اليمين - ووالد عبود الزمر في المؤتمر الصحافي امس. (رويتر تيليفوتو)

القاهرة - رويتر - اعلن امس اقارب عبود الزمر المسلم الاصولي الذي ينفذ عقوبة السجن ٤٠ سنة لتدبيره حادث اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات عام ١٩٨١ انه اختفى من زنزانته.

وصرح محمد الزمر، ابن عم عبود، في مؤتمر صحافي عقد في منزل العائلة في احدى ضواحي القاهرة، ان مسؤولي السجن ابلغوا الى اسرته في ٩ نيسان الجاري انه لن يكون في وسعهم ان يروه. واوضح ان افراد الاسرة شاهدوا بدلا من عبود ابن عمه ورفيقه في الزنزانة طارق الزمر الذي ابلغ اليهم انه لم ير عبود منذ منتصف ليل ١٧ اذار الماضي عندما حاول سجينان الفرار.

وكان مسلمان اصوليان من افراد تنظيم "الجهاد" ينفذان عقوبة بالسجن لاشتراكهما في المخطط الخاص باغتيال السادات حاولا الهرب من السجن الشهر الماضي ولكن قبض عليهما.

ولم يستطع افراد العائلة تفسير سبب اختفاء عبود الزمر، رافضين بيانا اصدره مسؤولون مصريون مفاده ان عبود، وهو ضابط سابق في الجيش وكان يعمل ايضا ضابطا في المخابرات الحربية، يرفض مقابلة اسرته.

وقال محمد الزمر: "انني اطالب الرئيس حسني مبارك والحكومة بان

- التتمة في الصفحة ٨ -

خطر التحجج بـ"الارهاب"

كانت الاوساط السياسية والاعلامية ولا تزال تتحدث منذ العملية الاميركية في خليج سرت، ثم بعد الغارة الاخيرة على الاراضي الليبية، عن انعكاسات هذه الاعتداءات على جهود التسوية في الشرق الاوسط وعن تأثيراتها على العلاقات الاميركية - العربية والعلاقات الغربية - العربية عموما. لكن الادارة الاميركية كانت تفكر بطريقة اخرى. فهي تعتقد ان ثمة زعماء عربا يتمنون في سرهم اطاحة العقيد معمر القذافي. وتعتقد ايضا ان اقصى ما يمكن ان يتخذه الاشقاء واقساه لا يتعدى بيانات التنديد والادانة والدعوة الى التضامن. والى قمة طارئة لا يبدو ان الظروف ستسمح بانعقادها.

ابعد من ذلك كان بعض العرب المهتمين بالتسوية والتحركات الاميركية طوال السنتين الاخيرتين، ينتظرون مبادرة من واشنطن تحمل تغييرات معقولة في الموقف الاميركي، تسمح الى حد ما بتحريك المسيرة السلمية خصوصا بعد لقاء القمة بين الجبارين في جنيف. لكن هؤلاء يشهدون الان تحولا في مواقف البيت الابيض، في الاتجاه المعاكس. فقد نجحت الادارة الاميركية، او هي تكاد تنجح، في تحويل ازمة الشرق الاوسط بكل تشعباتها ومشاكلها الى ازمة ارهاب دولي يشغل زعماء الغرب وقادته. كأنما "الارهاب" هو الاساس في ازمات المنطقة، وليست حقوق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى، هذه الحقوق التي تنتهكها اسرائيل باعتداءاتها واطماعها التوسعية.

والاخطر في هذا التوجه الاميركي، ان واشنطن تحرص على اشراك حلفائها الاوروبيين في نظرتها هذه. كأنها تحرص على تحويل اهتمامات الغرب كله عن ازمة الشرق الاوسط ومحورها الاول قضية فلسطين ومحورها الثاني قضية لبنان. وعلى خلق جو من العداء بين هذا الغرب والدول العربية عموما. وهكذا لا تعود الولايات المتحدة وحليفاتها محرجة امام الطلب المزمن وهو الاقدام على مبادرات لتسوية هذه الازمة.

ولم ينج اللبنانيون من هذه التوجهات الاميركية. ووضع الازمة اللبنانية بدأ يشبه سريعا هذا الوضع الاقليمي والدولي. فعندما تطلب اميركا اجلاء رعاياها، وقبلها فعلت ذلك بريطانيا ودول غربية اخرى، فمعنى ذلك انها لم تعد مستعدة للاهتمام بالشأن اللبناني - والشأن الفلسطيني - والشأن الشرق الاوسطي، الا من زاوية "الارهاب" والحملة على هذا "الارهاب". يساعدها على ذلك انهيار اسعار النفط السلاح العربي الوحيد الضاغط والذي كان ممكنا استخدامه لخدمة القضايا العربية من المحيط الى الخليج. وليساعدها على ذلك ايضا هذا التخبط الاقتصادي الذي تنوء بثقله كل الانظمة العربية تقريبا.

وفي مواجهة هذا الانحراف الاميركي، بدت القيادة السوفياتية، من خلال ردود فعلها على ما حدث في ليبيا، كأنها لا تريد ان تتطرف مخافة القضاء على القمة المتوقعة بين الجبارين. ولقد حرص الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف، من خلال كلامه في المانيا الديموقراطية ومقترحاته القديمة والحديثة لتفكيك حلفي فرصوفيا والاطلسي وانسحاب الاسطولين من البحر الابيض المتوسط. على ان يظهر بطل السلام وداعية سلام قبل ان يذهب الى ملاقاة الرئيس الاميركي رونالد ريغان. وحرص على ان يعطي صورة زاهية عن الاتحاد السوفياتي في مقابل الصورة الاميركية الدموية.

ويستطيع لبنان الافادة من هذا الموقف السوفياتي العام. ومن تأييده بقاء القوة الدولية في الجنوب والاستعداد للمساهمة في تمويلها. فهذا التأييد هو نوع من مد اليد الى اللبنانيين الذين يمكنهم ان يجعلوها مصافحة لخدمة قضيتهم. ولا شك في ان الرئيس امين الجميل لديه مثل هذا الاستعداد. ولقد كان ينوي في السابق السفر الى موسكو لحضور جنازة تشيرنينكو ومقابلة غورباتشيوف. لكن انتفاضة حبيقة في حينه حالت دون ذلك. ويمكن لبنان ان يتحرك الان في ضوء هذا الموقف السوفياتي، وفي ضوء استعداد الفاتيكان لتحريك مبادرته. اذ ليس من الحكمة في شيء ان ينتظر اللبنانيون حل مشكلة "الارهاب" والحرب ضد "الارهاب". لان هذه الحرب حلقة مفرغة قد تطول وتضيع فيها حقوق الدول الصغيرة مثل لبنان.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

تجميد تنفيذ "قرار العودة"؟

تقول مصادر عربية مطلعة ان قرار تنفيذ العودة الى بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية الذي اتخذته قبل فترة منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة السيد ياسر عرفات مرشح للتجميد فترة معينة. وتعتبر ان نجاح الجهود التي بذلت من اجل وقف الجولة الثانية من "حرب المخيمات" بين مقاتلي حركة "امل" والفلسطينيين مؤشر جدي على ان التجميد بدأ. كما تعتبر ان اللقاء الذي حصل قبل فترة بين رئيس الاركان في الجيش السوري العماد حكمت الشهابي والسيد هايل عبد الحميد (ابو الهول) احد كبار المسؤولين في حركة "فتح"، مؤشر جدي اخر على التجميد، وكذلك على بداية مرحلة مهمة من الاتصالات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان تعزز في حال نجاحها معطيات جديدة محلية واقليمية تؤثر في صورة فاعلة على الوضع في المنطقة وعلى التحركات الدولية الرامية الى ايجاد حلول للمعضلات التي تعصف بها، وذلك تجنبا لانعكاساتها السلبية على الصعيد الدولي.

لماذا غيرت سوريا موقفها المتصلب والذي ذهب في تصلبه الى حد التشنج من منظمة عرفات كما كانت تسميها؟

القريبون من دمشق يقولون ان جوهر موقفها من المنظمة لم يتغير، اقله حتى الان. ويؤكدون ان الاتصالات البعيدة عن الاضواء التي اجريت معها لا تعكس تغيرا من هذا النوع، لكنهم يشيرون الى أن مثل هذا التغيير يبقى متوقعا، كما يبقى متوقعا تغير معين في موقف المنظمة، الامر الذي يسمح في مرحلة متقدمة من الاتصالات بتكوين موقف واحد او موحد من كل القضايا المختلف عليها بدءا بأزمة الشرق الاوسط وانتهاء بلبنان كونه المسرح الرئيسي لصراع اطرافها.

واولى الاشارات عن انفتاح سوريا على معاودة الاتصال مع منظمة التحرير، يؤكد القريبون انفسهم، جاءت من الرئيس حافظ الاسد، وان غير مباشرة، وذلك عندما ابلغ الى احد الذين حاولوا التوسط بينه وبين الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل ان الحوار مع السيد ياسر عرفات ومع الرئيس العراقي صدام حسين يمكن ان يبدأ قبل ان يبدأ الحوار مع الرئيس الجميل بكثير، هذا اذا بدأ.

وفي هذا المجال، يشير هؤلاء الى الدور الاساسي الذي قام به الاتحاد السوفياتي. فمنذ بداية الصراع مع عرفات لم تغير موسكو موقفها الداعم لسوريا والمؤيد لسياساتها ومواقفها. واظهرت غير مرة استياءها من ارتماء منظمة التحرير في احضان الولايات المتحدة الاميركية وعربها، ومن نظرها بعين العطف الى مشاريع السلام الاميركية في المنطقة. لكنها كانت دائما مع وحدة المنظمة، وبذلت جهودا جبارة في هذا الاتجاه انطلاقا من اقتناعين، اولهما تمتع المنظمة وقيادتها "التاريخية" بشعبية واسعة في اوساط الشعب الفلسطيني وعدم قدرة اخصامها القدامى والجدد على فرض انفسهم على هذا الشعب سواء بالاقناع او بوسائل اخرى. وثانيهما ضرورة الاستمرار في الامساك بالورقة الفلسطينية سواء مباشرة او من خلال سوريا حرصا على المصالح السوفياتية التي قد تتأذى من خلال استمالة الغرب لعرفات، وفي الوقت نفسه استفراد سوريا في ظرف معين على الصعيد الاقليمي. ويبدو أن موسكو قد نجحت في ذلك الى حد كبير. وقد تكرس ذلك في الاجتماعين الرسميين العلنيين اللذين عقدهما الزعيم السوفياتي غورباتشيوف مع السيد عرفات في المانيا الشرقية اخيرا.

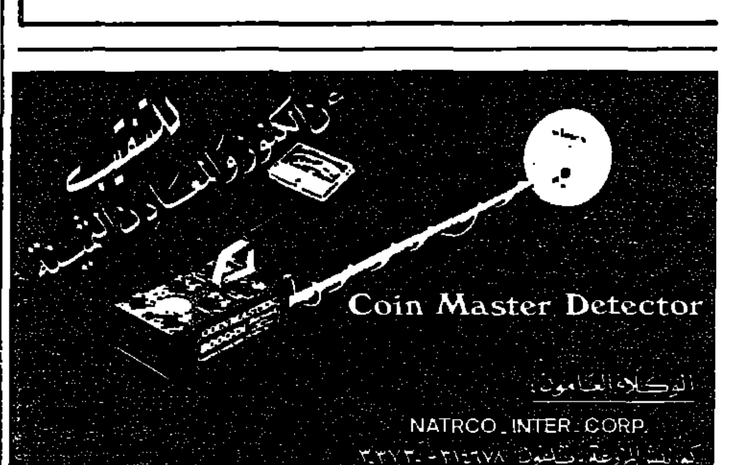
الموقف السوفياتي هنا، يقول القريبون من دمشق، كان موضع مراقبة سورية، وكذلك موضع درس وتشاور وتقويم منذ البداية. كما كان تصريح السفير السوفياتي السابق في لبنان السيد الكسندر سولداتوف بعد احدى زياراته الوداعية لكبار المسؤولين فيه اذ اكد علنا دعم بلاده لوحدة المنظمة. وهنا وجدت سوريا ان حليفها السوفياتي نقل الاختلاف في وجهات النظر بينه وبينها حول الموضوع الفلسطيني من الاروقة الديبلوماسية والكواليس الى العلن، وتأكدت ان ذلك قد يكون تعبيرا عن بداية مرحلة جديدة اقليميا ودوليا لا بد من اخذها ودوافعها في الاعتبار، وهكذا حصل، خصوصا على الصعيد الفلسطيني.

وهنا يقول معارضو سوريا في لبنان، من لبنانيين وفلسطينيين، ان عودة الحوار بين دمشق والمنظمة فرضته امور عدة اولها عودة كل اسباب القوة اليها خصوصا في بيروت بعد التطورات اللبنانية منذ اكثر من ثلاثة اشهر، وثانيها احتمال قيام المنظمة باعمال في البلد تؤذي سوريا ودورها خصوصا على الصعيد الاقليمي، وثالثها رغبة سوريا في اقفال الثغرة الفلسطينية في لبنان استعدادا لتحرك واسع سياسيا وعسكريا في لبنان وعلى الصعيد الاقليمي. ويدعون الى عدم اغفال هذا الواقع ويطالبون المنظمة بثمن من سوريا يقيها التقلبات المستقبلية والتطورات.

وهذا الكلام قد يكون صحيحا في رأي القريبين انفسهم، لكن الصحيح ايضا في نظرهم هو ان الرئيس الاسد خصوصا وسوريا عموما لا ينسيان من يقف معهما في وقت الشدة، وعلى ذلك غير دليل، وهذا امر يعرفه تماما السيد ياسر عرفات ومنظمة التحرير.

وفي اي حال، الحوار لا يزال مستمرا وربما كان في بدايته. ولذلك فانه قابل للنجاح او للفشل. وهذا الامر يستوجب الانتظار والتيقظ والمراقبة المستمرة من الجميع، خصوصا من اللبنانيين الذين وضعوا دائما استراتيجياتهم على اساس الخلافات بين "اعدائهم" ولم يفكروا يوما ان في العلاقات "الدولية" لا يوجد شيء اسمه عداوة دائمة.

سركيس نعوم



بعدما وافق الاتحاد السوفياتي على المساهمة في نفقات القوة الدولية

احتمال مشاركة دول شرقية في القوة سداً لنقص أو زيادة لعدد عناصرها

قال وزير خارجية فرنسا السيد جان - برنار ريمون للوفد النيابي اللبناني ردا على اسئلة طرحها سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع واعضاء الوفد، ان لفرنسا مشكلة امنية دقيقة في بيروت الغربية جعلت المراقبين الفرنسيين معرضين للخطر ولهذا تم سحبهم، الا انه ينبغي الا يفسر ذلك بانه تغيير في السياسة الفرنسية حيال لبنان.

واوضح الوزير الفرنسي ان لحكومته مسؤوليتين، واحدة حيال لبنان، واخرى حيال مواطنيها الموجودين في لبنان.

ومن الممكن ان يصار الى اعادة النظر في الموقف من وجود المدرسين الفرنسيين في بيروت الغربية نظرا الى الحالة الامنية فيها، الا انه لا يمكن بسبب هذه الحالة، اجبار استاذ فرنسي على البقاء. وهذا شيء خطير يجب التنبه اليه.

واكد ان ليس في نية فرنسا سحب كتيبتها من القوة الدولية العاملة في الجنوب، الا انها ابلغت الى الامين العام للامم المتحدة رغبتها في الا يصار الى تكليف هذه الكتيبة العمل اللوجستي، وهذا لا يعني خفضا ذا اهمية في عديد العناصر الفرنسية.

وذكر الوزير ريمون انه زار لبنان عام ١٩٧٩ في مهمة للحكومة الفرنسية، وقابل خلال تلك الزيارة الرئيس الياس سركيس والوزير فؤاد بطرس والرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والسيد وليد جنبلاط وغيرهم من السياسيين اللبنانيين. وزار مناطق كثيرة من لبنان باستثناء منطقة الجنوب معربا عن تعلقه الشخصي عاطفيا بكل الاماكن التي زارها وعن تعلق الفرنسيين بلبنان.

وكان الوفد النيابي والسفير ابي اللمع قد تمنيا استمرار فرنسا في اداء دورها الايجابي في لبنان والابقاء على وجودها في القوة الدولية لمنع حصول انتكاسة ومخاوف جديدة كتلك التي حدثت عند سحب المراقبين الفرنسيين من بيروت، لانه في حال سحب الكتيبة الفرنسية، سيتبع ذلك حتما انسحاب سائر الكتائب المشاركة في القوة الدولية، وعندئذ تصبح ارض الجنوب ساحة للصراعات الطائفية والحزبية، وقد تقوم اسرائيل باجتياح المنطقة حتى الليطاني، ناهيك بحركات التطرف الديني التي قد تنمو، ويتوسع بالتالي دور ما يسمى "جيش لبنان الجنوبي". وفي حال حصول ذلك فان ثلث مساحة لبنان يكون قد ضاع، وتدخل البلاد عندئذ في متاهات يصعب تقدير مخاطرها. وتكون فرنسا، في حال سحب كتيبتها من القوة الدولية، لاي سبب من الاسباب، قد ساهمت في الوصول الى هذه النتيجة.

واشار اعضاء الوفد الى تعلق الجنوبيين بالوجود الدولي، والى ضرورة العمل من اجل تمكين القوة الدولية من الانتشار حتى الحدود اللبنانية الاسرائيلية وانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب.

شرط فرنسا لابقاء كتيبتها

وعلى رغم التأكيدات التي حصل عليها لبنان من فرنسا، بعدم وجود نية لسحب كتيبتها من القوة الدولية بعد انتهاء مدة التجديد لثلاثة اشهر بسبب اصرار فرنسا على اختصار مدة الانتداب التي كانت محددة بستة اشهر، فان اوساطا رسمية لا تزال تشعر بالقلق من احتمال اقدام فرنسا على سحب كتيبتها اذا لم تحرز القوة الدولية اي تقدم في تنفيذ مهمتها، وبقي الوضع في الجنوب على ما هو الان، خصوصا ان مندوب فرنسا لدى الامم المتحدة قال، وهو يرئس جلسة مجلس الامن في دورته الحالية، ان فرنسا تتحمل الخسائر البشرية والمادية من جراء مشاركتها في القوة الدولية، وهي خسائر تذهب سدى، وانها ليست مستعدة للاستمرار في تحمل هذه الخسائر اذا لم تتمكن القوة الدولية من تنفيذ المهمات المنوطة بها، وان فرنسا ستتخذ القرار في شأن بقاء وحدتها او سحبها في المرة المقبلة في ضوء التطورات.

واذا كان لبنان لا يرى خيرا في اختصار مدة التجديد للقوة الدولية، فعلى امل ان تختصر ايضا ازمة الجنوب ويتم التوصل الى حلها خلال هذه المدة. فلا تعود الحاجة ماسة الى بقاء هذه القوة، حتى اذا ما انسحبت، فانها تكون قد حققت مهمتها تحقيقا دقيقا وكاملا، فاعادت سلطة الدولة وسيادتها على كل الجنوب، وامنت انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من المنطقة. اما اذا لم تتمكن من تحقيق ذلك خلال ثلاثة اشهر، فان التمديد للقوة الدولية ثلاثة او ستة اشهر اخرى يصبح ضروريا، لان بقاءها وهي عاجزة عن تنفيذ مهمتها، يبقى اقل ضررا من انسحابها.

وكشفت مصادر ديبلوماسية ان فرنسا اشترطت لمواصلة اشتراكها في القوة الدولية في جنوب لبنان بعد التمديد الاخير ٣ اشهر اجراء تعديلات على قرارات مجلس الامن، بحيث يتجدد الانتداب بقرار جديد يصوغه مجلس الامن ويتضمن ترتيبات امنية على الحدود، عدا اتفاق الهدنة، وانسحابا اسرائيليا الى الحدود الدولية.

محاولة الافادة من موقف موسكو

وبعد وقوف الاتحاد السوفياتي للمرة الاولى موقفا مؤيدا للقوة الدولية، فان لبنان يحاول ان يفيد من الاجماع الذي تحقق في مجلس الامن من اجل التوصل الى تنفيذ القرار ٤٢٥. هذا القرار الذي حال دون تنفيذه عدم وجود توافق بين الدولتين الكبريين على وسيلة تنفيذه. فكلما اقترح لبنان اتخاذ قرار بتعزيز دور القوة الدولية لتمكينها من اداء مهمتها، وتوسيع رقعة انتشارها، كان الاتحاد السوفياتي يعارض اتخاذ مثل هذا القرار لئلا تكون له انعكاسات سلبية على وجود المقاومة الفلسطينية في الجنوب ونشاطها.

اما الان، فان الوضع قد يكون اصبح مختلفا بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي، وقد يلتقي وموقف الولايات المتحدة الاميركية كما التقيا على استمرار بقاء القوة الدولية. فما يهم السوفيات الان هو تمكين القوة الدولية من تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بتحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء الحدود اللبنانية وتأمين عودة السلطة اللبنانية الى المنطقة ونشر القوة الدولية والجيش اللبناني على طول هذه الحدود.

وكما ان الاتحاد السوفياتي وافق على المساهمة بنفقات القوة الدولية من اجل ضمان بقائها، فقد يوافق على اشتراك وحدات دول شرقية مثل تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا ورومانيا في هذه القوة، اذا ما قررت دول غربية سحب وحداتها من هذه القوة او اذا تقرر زيادة عدد عناصرها من اجل توسيع انتشارها.

المهم في رأي مصدر مسؤول الا يكون الموقف السوفياتي المتخذ هو تكتيكي ومناورة ومن قبيل الرد او "التمريك" على واشنطن في خفض قيمة مساهمتها في نفقات القوة الدولية، للضغط بهذه الوسيلة والتحكم في تقرير مصير هذه القوة. فلبنان يتضرر من حصول تجاذب بين السوفيات والاميركيين اذ يدفع ثمن تقربه من السوفيات، ابتعاد الاميركيين عنه، ويؤدي الانفتاح على موسكو الى انغلاق على واشنطن، او الانفتاح على واشنطن الى انغلاق على موسكو، وهو يحاذر ان تكون مصادقة اميركا من اجل معاداة السوفيات او مصادقة السوفيات من اجل معاداة اميركا.

اما اذا كان الوفاق بين الدولتين الكبريين وفاقا صحيحا على معالجة الوضع في الجنوب، فان لبنان يفيد حتما من هذا الوفاق توصلا الى تنفيذ القرار ٤٢٥.

اميل خوري

اسرار الآلهة

وجه سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع دعوة رسمية الى وزير خارجية فرنسا السيد جان - برنار ريمون لزيارة لبنان في الوقت الذي يراه مناسبا.

طلبت شركة "الخطوط الجوية عبر العالم" الاميركية من جميع مكاتبها في العالم عدم قبول ليبيين ولبنانيين للسفر على طائراتها.

طلب سفير بريطانيا في لبنان تسهيل انتقال الموظفين اللبنانيين العاملين في السفارة بين شطري بيروت.

الجميل استقبل مطران البرازيل والاتحاد الديموقراطي والرابطة المارونية

"تجمع الموارنة": مبادرة الفاتيكان لم تتعثر وبكركي امتداد له

انجيلوني: انتخاب البطريرك حدث والكنيسة ستواصل مسيرتها



الرئيس الجميل مع "تجمع النواب الموارنة".

المطران شديد، والى يمينه الاباتي ابي خليل والى يساره الاب شلهوب.

كان امس لقصر بعبدا يوم طويل من الاستقبالات، عرض خلالها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مع شخصيات سياسية وروحية الاوضاع عموما والتطورات الاخيرة، خصوصا على الصعيد المسيحي بعد انتخاب بطريرك جديد للطائفة المارونية والكلام عن قرب معاودة المبادرة البابوية تحركها.

مطران البرازيل

استهل الرئيس الجميل استقبالاته في العاشرة والنصف صباحا بلقاء راعي الابرشية المارونية في البرازيل المطران يوحنا شديد، يرافقه الاباتي مارسيل ابي خليل والاب يوسف شلهوب.

بعد المقابلة قال المطران شديد: "تشرفت بمقابلة فخامة رئيسنا الحبيب الذي كان دائما في قلبي، وهو شرفنا مرتين الى البرازيل، وكنا نرى فيه رجل المنى والرجل المحبوب والرجل الحكيم في تصرفاته. من جهتي انا، مطران البرازيل، فانني هناك منذ ١٨ عاما وشاهدت الالفة بين افراد الجالية هناك بطوائفهم المختلفة بحيث لا يوجد فرق اجتماعي بين مسلم ومسيحي، ايا كانت المذاهب والطوائف، فكلنا ابناء الله، نعبد ربنا الواحد ونطلب منه كل رضا وكل بركة وكل توفيق. علما انني عندما كنت في لبنان، افتتحت مدرسة في خربة قنافار وهي ضيعة في البقاع الغربي.

في هذه المدرسة اليوم، يتقبل





المونسنيور انجيلوني لدى مغادرته قصر بعبدا.

العلم ٦٣٠ تلميذا، المسلم الى جانب المسيحي. والمسلم على طوائفه المختلفة، السني والشيعي والدرزي، يتعلمون في هذه المدرسة باخوة. والمسيحي الكاثوليكي او الماروني او الارثوذكسي يتعلمون في هذه المدرسة. ولا يوجد عندنا تفرقة بين انسان وآخر: وكل واحد حر في عبادة ربه على طريقته، وكما يقولون ان ربنا للكل وكل واحد يتبع ضميره المستقيم. وهكذا نكون كلنا متفقين على خدمة ربنا وعبادته. هذا ايماني، وهذا طلبي، وهذا كل ما اطلبه من ربنا لكي نوحد الصفوف بين جميع اللبنانيين. لانه في اتحادنا البركة والنجاح. وفي خلافنا الخراب والتقتيل والتهجير.

طلبنا ان يعطينا النعمة كي نسلك الطريق القويمة، طريق المحبة المتبادلة على رغم الآراء المختلفة والحقيقة قلتها منذ زمن. الحقيقة واحدة لا ازدواجية فيها. لكن نظر الناس الى هذه الحقيقة كثيرا ما يختلف مع سلامة ضميرهم. كل واحد يتبع ايمانه السليم ويحترم ايمان الآخرين السليم، لان الذي يكره الثاني بسبب ايمانه او اعتقاده هو تعسف وهو ضد الدين. والذي عنده دين لا يتعسف.

لقد اتيت عام ١٩٨١ الى هنا وقلت لفخامة الرئيس، الله يرحم عظامه (الرئيس الياس سركيس)، ان هناك شيخا مسلما من القرعون، فهل استطيع منحه وساما، قلت له اذا امكن. قال لي "صعب ان اعطي الاوسمة للاحياء، اعطي واحدا يزعل الآخر. آت بالشيخ وتناول الغداء معه الى مائدة الرئيس، فيكون ذلك احسن واكبر من الوسام". والشيخ باسم القرعاوي شيخ القرعون الذي كان يسهر ليله بعدما يسهر نهاره لكي يجعل الاتفاق قائما دائما بين ابناء البقاع الغربي، والذي بفضله عاد الاتفاق بوجود المدارس التي تتقبل كل الطوائف. الله يكثر من امثال هذا الشيخ الذي كان يردد لي هذه الكلمة: من قتل نفسا قتل جميع الناس، ومن يحب ربه لا يكره احدا من الناس".

"النواب الموارنة"

وفي الحادية عشرة قبل الظهر استقبل الرئيس الجميل وفدا من "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ضم السادة: الياس الهراوي، بطرس حرب، اوغست باخوس، حبيب كيروز، الياس الخازن، جبران طوق.

بعد الزيارة قال باخوس: "من المعروف ان مبادرة الفاتيكان لقيت الترحيب الشامل في المحافل الدولية والاقليمية وخصوصا في لبنان. تيسرت هذه المبادرة ولم تتعثر لاسباب قد يكون منها انتظار انتخاب البطريرك الجديد. اما اليوم وقد اصبح لدينا بطريرك، فبات لزاما علينا أن نبدأ نحن بالتحرك لنحض الفاتيكان على اعادة تحركه بدوره، لاننا نأبى نحن ان "ندويل" عليه كما تعلمون. ويبدو ان هذه المبادرة قد تبدأ في القريب العاجل باذن الله ونحن في انتظارها.

وفخامة الرئيس يفتح قلبه لها ولكل تحرك، وهو يشجع مثل هذه المساعي، ومنها مسعى الفاتيكان ومساعينا. ان شاء الله تبدأ هذه التحركات في الايام القريبة".

وسئل هل يتوقع عودة المونسنيور اشيل سيلفستريني قريبا الى بيروت، فاجاب: "اعتقد ذلك. المعروف ان البطريركية المارونية هي امتداد للفاتيكان، وغبطة البطريرك لديه كل المؤهلات وكل الاستعدادات الحسنة في هذا المعنى".

الاتحاد الديموقراطي

وفي الثانية عشرة الا ربعا، استقبل رئيس الجمهورية رئيس الاتحاد الديموقراطي المسيحي اللبناني المحامي جورج جبر والبروفسور فيليب الخازن. وتناول البحث المساعي الاوروبية بالنسبة الى لبنان وتحليل الموقف الفرنسي من القوة الدولية في الجنوب، اضافة الى نتائج المبادرة الفاتيكانية وسبل تحريكها في ضوء الزيارة التي قام بها المحامي جبر اخيرا للفاتيكان ولقائه المونسنيور سيلفستريني.

ولم يشأ المحامي جبر بعد الزيارة الادلاء باي تصريح.

السفير البابوي

وفي الثانية عشرة والربع استقبل الرئيس الجميل السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني الذي قال بعد الزيارة: "تستطيعون تصور عدد المشاكل والاسئلة والمواضيع على الساحة اللبنانية. اجرينا مع الرئيس الجميل جولة افق ورأينا الجانب الجيد من الوضع، ويجب دائما المحافظة على هذا الجانب لاعطائنا امكانات اعادة مشاريع العمل، للوصول الى السلام ولوضع الحلول لكل المشاكل".

وسئل عن رأيه في الوضع اللبناني بعد التطورات الاخيرة، فاجاب: "قبل كل شيء اقول ان الحدث الذي حصل في الكنيسة المارونية التي اختارت بطريركها هو حدث ايجابي كثيرا. فعلى جميع المخلصين، سياسيين ورجال كنيسة، ان يلتفوا حول البطريرك الجديد ومساعدته على تكملة مهمته. فلبكركي دور ديني، ولكن في الوقت نفسه لها دور وطني، وعلى الجميع ان يعرفه. ونحن نريد فعلا ونتمنى من كل قلبنا وبصلواتنا، ان تتمكن بكركي في اسرع وقت ممكن من معاودة المسيرة المجيدة للكنيسة المارونية. ومع هذا عودة السلام والعدالة والمساواة والاستقرار الى لبنان".

وهل يعود المونسنيور سيلفستريني قريبا الى بيروت؟ اجاب: "عليك ان تسأله هو. لا يمكنني ان اعطي جوابا عنه. انهم يتحدثون كثيرا عن ذلك".

وقيل له ان الكلام يدور على عودة المبادرة الفاتيكانية في لبنان فقال: "المبادرة مستمرة ولم تنته. انا شخصيا مكلف متابعتها والبطريرك الجديد نفسه سيواصلها. علينا الوصول الى شيء جديد حتى تتحقق مهمة المونسنيور سيلفستريني، ومجيئه يصبح اذ ذاك لاعلان النتيجة وهذا ضروري".



المحامي ابو سليمان. (ساكو بيكاريان)

الرابطة المارونية

وفي الاولى والنصف بعد الظهر، استقبل الرئيس الجميل وفد الرابطة المارونية برئاسة المحامي شاكر ابو سليمان وعضوية البروفسور فيليب الخازن والدكتور سليم الحايك والمحامي جوثابت والمحامي نعمة الله ابي نصر والسيد نعمة ثابت والسيد جورج عميرة والمحامي ارنست كرم والمحامي جان نفاع. وتناول الوفد الغداء الى مائدة الرئيس.

وقبل المأدبة، قال المحامي ابو سليمان: "هذه زيارة لفخامة الرئيس اكاد ان اقول انها اصبحت تقليدية، ونحن نبحث معه في القضايا العامة وفي التطورات على الساحة اللبنانية. وابرز التطورات اليوم انتخاب البطريرك الماروني الجديد الذي هو رجل تقوى وفضيلة والذي نلتف جميعا حوله لمؤازرته في حمل الصليب، صليب المسيحية وصليب لبنان. ولا عجب، فللبطريركية المارونية دور تاريخي قيادي على الصعيد الوطني ودور روحي على الصعيد الديني. وهذا الدور ليس بجديد على البطريركية المارونية انما هو دور مارسته عبر التاريخ، تاريخ لبنان الطويل. فكانت محط انظار اللبنانيين عند الملمات وفي الصعاب.

وانا تحدثت عن البطريركية فلأقول ان للبنانيين، اللبنانيين كافة، والطوائف اللبنانية دورا كبيرا كذلك في لبنان، ولكن دور البطريركية المارونية كان دورا فعالا يلتف حوله الجميع في سبيل مصلحة لبنان العليا. هذا الدور نتمنى على البطريرك الجديد ان يقوم به، وقد اعلن استعداده، ونعلن التفافنا حوله علّه يساهم في انقاذ لبنان لايصالنا جميعا الى الشاطئ الامين".

سفير فرنسا الى باريس فجأة

غادر بيروت فجأة امس سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف متوجها الى باريس. وعلم ان حكومته استدعته لاجراء مشاورات معه في شأن الوضع اللبناني والتطورات الاخيرة.

في انتظار... صلاة بطريرك

سياسي كبير تحبه قال امس لصديق اصطحبه الى الغداء، على شاطئ بحر:

"خي...والله ما بتعرف قديش انا ممنونك...بالقليلة شفنا شي مضوي!..."

ولما استفسر الصديق من السياسي عما اذا كان يعيش في ظلمة قبو، اجاب:

"يا ما احلى القبو...الظلمة في قلوبنا يا اخي...مش شايفين ولا بصيص نور...عميت قلوبنا، وطبق صدرنا!"

• • •

ودار حديث طويل على شاطئ البحر لعله كان من وحي هدوء مياهه الدافئة الزرقاء، تعكس لون السماء الصافية. فتذكر السياسي ان كل شيء ليس مطبقا فسأل - وهو "الغربي" - عن تصريح السفير البابوي، المونسنيور انجيلوني، حول المبادرة الرومانية:

"صحيح يا اخي بعدها الوساطة ماشية؟ كنا بدأنا نيأس...ظننا، والله، ان الفاتيكان، حتى الفاتيكان، ينفض يده من اللبنانيين..."

ولم يترك الصديق السياسي يسترسل في تشاؤمه، فمضى - وهو "الشرقي" - يطمئنه ناقلا اليه حرفية التصريح، مملحا ومبهرا بما تيسر جمعه من المعلومات والتعليقات والتكهنات. وختم قائلا:

"يا سيدنا، بس هيدا كلو ما بيعود يفيد، اذا استمرت الحالة هكذا...وسيذهب كذلك انتخاب البطريرك الجديد سدى، وتضيع الفرصة قبل ان تنضج، اي قبل ان يتسنى لغبطته ان يتوج ويلقي خطبته، او عظته، المنتظرة يوم الاحد، وقد يكون فيها الكلام المنتظر والمرتقب حول الحوار والموقف المسيحي وكل ما يتوقون اليه، من هنا وهناك، وربما هنالك كذلك!"

• • •

طال الحديث، وكان السياسي الكبير مستمعا اكثر منه متحدثا.

اما صديق السياسي، فيمكن ايجاز حديثه كما يأتي:

اولا: "فريق الاتفاق الثلاثي" - اذا جازت التسمية (قال الصديق) يقول قولين ويتحدث بلغتين: فهو من جهة يرحب بالبطريرك ويترقب منه خطوة تكون انفتاحا بل فاتحة حوار، ومن الجهة الاخرى ترتفع الاصوات مؤكدة ان "الحسم العسكري" آت لا محالة، وانه سيقع قبل الاربعاء، وفي اقصى الحالات صباح الخميس، والا فليلة السبت على ابعد تقدير...فأي الحديثين نصدق؟ وكيف ينسجم هذا مع ذاك؟

ثانيا: كلما بدأت الناس في "الشرقية" ترتاح - اما الى الهدوء وبسببه - واما الى مبادرة طيبة او حدث سعيد، كمثل انتخاب البطريرك او لقاءات الرئيسين فرنجيه وكرامي، او تصريحات الوزراء الحص وجنبلاط والبري...يقوم من ينغص على الناس ارتياحها بارسال باقة قنابل وصواريخ، تزرع الخوف واليأس، فضلا عن القتلى والجرحى...ويقوم في "الشرقية" فورا من يرد، ويحجم لعله المطلوب، فيقع كذلك قتلى وجرحى، وخراب، ويدب القلق واليأس..."وتأتي انت يا صديقي (والكلام هنا كان موجها الى السياسي الكبير بحرفيته) لتقول لنا انه أطبق على صدرك واظلمت الدنيا وتشتاق الى نور البحر والسماء". فمن هو "الفريق الثالث" - لان ثمة فريقا ثالثا غير الفريقين، لا شك - الذي له مصلحة في ايقاعنا جميعا في شرك العنف؟

ثالثا: نعرف، ان ثلاث قنابل من هنا، وبعض القنص من هناك، وارتفاع حدة التوتر على خطوط التماس، و"رشقة" صواريخ في الليل ليست كلها ادوات الحسم العسكري، ولا هي ربما طلائعه...ذلك ان الخطة - اذا صدقت الصحف - باتت معروفة، وهدفها الاول "اقتطاع ارض مسيحية" لقيادة القوات اللبنانية السابقة ومن معها، تمهيدا لزحف ما...فهل القصد من "التسخين" ابقاء الفريق المسيحي "من تحت"، حتى تأتي كذلك المبادرة الفاتيكانية "من تحت"، وتباشر بكركي الجديدة تحركها...تحت الضغط؟

• • •

عند هذا الحد، قاطع السياسي الكبير صديقه - وكان الغداء قد اصبح جاهزا، وانتهت "المقبلات" - فقال:

"بيكفي، بيكفي...حاج تحللوا يا صاحبي. هيدا كله مش وارد...مين قال لك ان هذه حساباتنا في "الغربية"؟ او ان "اهل الاتفاق الثلاثي"، كما تقول، يريدون دفن البقية الباقية من الامل به تحت ركام القصف والحسم وما اليهما...".

ومضى السياسي الكبير يبكي على بيروت ووحدتها، فيروي القصص والحكايات - يفضل هذا الاسلوب على التحليل - وكيف انه لم يتمكن من "اجتياز المعابر" لزيارة البطريرك، وان "خطوط التماس" اصبحت كالحدود بين دولتين عدوتين...اذ لو كانت الغربية والشرقية دولتين فحسب، كالمانيا وفرنسا، لاجتاز الانسان الحدود ليزور صديقا وعاد...

ولم يخل حديث السياسي من العبارات المألوفة: "مؤامرة يا اخي، مؤامرة"...و "لا يريدوننا ان نتوحد"...

وختم بما يشبه البكاء على اطلال بيروت والمدينة التجارية و"الوسط" و..."رزق الله على ايام العجمي"، وباب ادريس و"الباتيسري - سويس" وساحة البرج...وكل الاسماء التي لا تعني شيئا لجيل الحرب!

• • •

"المؤامرة؟ نعم المؤامرة!"

ختم صاحب الدعوة الى الغداء على الشاطئ الازرق حديثه هكذا. وكاد هو ان يبكي ايضا.

ثم تذكر شيئا ما، فتردد، وعاد الى صديقه السياسي الكبير وقال له:

"نمنع المؤامرة اذا صممنا معا على عدم الاستسلام، لا بالخوف، ولا بالخوف المضاد...ولا باليأس ولا باليأس المضاد...بل بالعناد في طلب السلام، وبالثقة!"

ضحك السياسي...

ثم توقف قليلا، وتذكر تقواه، فقال:

"ربما بالصلاة نتغلب؟"

ثم قال الاثنان معا، وكأنهما على "تنسيق":

"بركي اذا كانت صلاة بطرك، الله بيسمع اكثر منا...ومين بيعرف، يمكن اصحاب المدافع بيسمعوا كذلك!".

أ. ي

زحف المهنئين على بكركي استمر لليوم الرابع

نواب وشخصيات ووفود من كل الطوائف واجماع على تمني الخروج بلبنان من محنته


البطريرك صفير يتقبل تهاني الرئيس الصلح.


النائب الدويهي.


النائب عويدات.


بين المطران خضر والشيخ غسان اللقيس والمطران الحلو.

اركان قوى الامن.


احد المعاقين.

وفد بلدة جعيتا في الباحة الداخلية لبكركي.


وفد اكليريكية غزير.

السفير الترك والسيد حرفوش. (جورج سمرجيان)

بكركي - "النهار":

مزيد من الشخصيات الرسمية والديبلوماسية والسياسية والروحية والحزبية ووفود شعبية ورهبان وراهبات وكهنة، توافدوا امس لليوم الرابع على التوالي الى بكركي لتهنئة البطريرك الجديد مار نصرالله بطرس صفير.

واحاط بالبطريرك الجديد الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمدبر الرسولي للبطريركية المطران ابرهيم الحلو والنائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير والمطارنة عبده خليفة وفرنسيس الزايك واغناطيوس زيادة وجون شديد.

رشيد الصلح

ومن الذين زاروا بكركي النائب رائف سمارة، ثم الرئيس رشيد الصلح يرافقه الوزير السابق الدكتور الياس سابا والمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح.

وقال الرئيس الصلح للبطريرك الجديد: "كان من الواجب ان نزوركم قبل الآن، لكن الظروف حالت دون ذلك". واكد ان بكركي هي "بيتنا الكبير".

وبعد الزيارة قال الصلح: "زرنا غبطة البطريرك مهنئين بتوليه هذا المنصب، ونحن نرجو من الله ان يوفقه واخوانه وسائر الرؤساء الروحيين، ليعملوا لما فيه خير لبنان وانقاذه من المأساة التي يعيشها منذ عشر سنين. ونحن نرجو له التوفيق ونأمل في ان يساهم مجيئه في ايجاد حلول للازمة التي يعيشها لبنان".

وسئل كيف يرى العلاقة بين بكركي و"اللقاء الاسلامي" بعد انتخاب البطريرك الجديد، فاجاب: "نحن نتمنى ان يتوثق التعاون. وهذا التعاون كان سابقا بين غبطة البطريرك الكاردينال خريش وبكركي واللقاء الاسلامي".

عويدات

وزار بكركي النائب عبده عويدات الذي قال على الاثر:

"امنيتنا جميعا ان يوفق غبطة البطريرك صفير على الصعيد الوطني بما عرف من رؤى وطنية سليمة وعلم غزير وخبرة واسعة في الشؤون الدينية والزمنية وصلابة في الحق. وهذا ما يجعل الكلمة مسموعة وضمانا وثقة في جميع المواقف وفي جميع الرؤى. حقق الله الآمال".

قوى الامن

ثم وصل وفد من قيادة قوى الامن الداخلي ضم المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ومدير معهد قوى الامن اللواء فيصل فرحات والمفتش العام العميد نديم لطيف وقائد الدرك العميد انطوان نصر ورئيس هيئة الاركان العقيد مخايل سمعان ورئيس الدائرة الفنية العقيد كليم واكيم وقائد سرية الدرك في جونيه العقيد ابرهيم مهنا وقائد فصيلة درك جونيه المقدم سليم ابو شقرا والرائد شوقي حرب.

ثم زار بكركي السادة: السفير عبد الرحمن الصلح وعضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد رفيق يونس ممثلا الامين العام للحزب النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي، النائب الاب سمعان الدويهي.

مالك

وقال الدكتور شارل مالك بعد تهنئة البطريرك صفير: "انا سعيد جدا لانني تشرفت بتقبيل يدي بطريرك لبنان الاول في مناسبة انتخابه بطريركا على هذا الصرح العظيم الفريد، واتمنى له كل توفيق في هذه الايام العصيبة، وارجو قبل كل شيء، كما قلت لغبطته، ان يلهمه الله وتلهمه العذراء ويلهمه يسوع المسيح، ليقودنا في لبنان جميعا الى تجدد روحي عارم يرجعنا الى اصولنا واصول اجدادنا واصول القديسين الذين نبتوا في هذه الارض المقدسة، لان كل شيء بما في ذلك السلم لا يجدي اذا لم يكن محاطا ومصونا ومؤيدا من الروح القدس. ورجائي ان ينعم الله علينا بالروح القدس بواسطة سيدنا البطريرك الكبير في هذا الصرح العظيم حتى يعم الفرح والقوة والثقة كل ارجاء لبنان".

القائم باعمال فنلندا

ثم زار بكركي على التوالي السادة: مصطفى جحا، وفد من الضباط الكبار في اللواء الثامن في الجيش اللبناني برئاسة العقيد الركن سليم كلاس، القائم باعمال سفارة فنلندا في لبنان السيد جوكا نيستن الذي نقل تمنيات حكومته للبطريرك الجديد بالنجاح.

امام جبيل

ثم وفد من رابطة مدارس منطقة بعبدا برئاسة الاب بطرس عازار، ومتروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر، وامام الشيعة في بلاد جبيل الشيخ غسان اللقيس الذي قال بعد الزيارة: "باسمي وباسم جميع المسلمين في منطقة جبيل، جئنا نهنئ صاحب الغبطة على توليه المنصب الجديد، متمنين له التوفيق والنجاح في اداء مهماته وواجباته، ونتمنى ايضا لغبطته ان يكون سعيه المتواصل لاجل كل اللبنانيين الذين ينتمون الى هذا الوطن الحبيب ومن اجل ايجاد حل يرضي الجميع ويوفق في ما بينهم، خصوصا ان لبنان غرق في المستنقع الذي بات يهدد وحدته وكيانه واستقلاله".

القائم باعمال العراق

ثم زار بكركي وفد من شركة طيران الشرق الاوسط ضم السادة: المدير العام للشركة يوسف لحود ورئيس اتحاد النقل الجوي الياس شعيا واعضاء الاتحاد موريس صفير وايلي غانم وسمير الحاج، رئيس هيئة التفتيش المركزي الدكتور حسان رفعت، المدير العام لمجلس المشاريع الكبرى المهندس اميل ابي نادر، النائب السابق عبد المجيد الزين، القائم باعمال السفارة العراقية في لبنان السيد صابر الحديثي الذي كتب في سجل التشريفات: "باسم العراق والسفارة العراقية نقدم اسمى التبريكات في هذه المناسبة العظيمة راجين السلام والوحدة للبنان الشقيق".

ثم النائب السابق سايد عقل والقى الاب يوسف خشان قصيدة من وحي المناسبة.

وتلقى البطريرك الجديد سلسلة اتصالات منها اتصال من المدير العام للافتاء الدكتور حسين القوتلي الذي هنأه باسم دار الفتوى متمنيا له التوفيق في منصبه الجديد.

وزار بكركي وفد من المعهد اللبناني للمعاقين ضم رئيس المعهد الاب الدكتور جورج كرباج والاب انطوان الاشقر وعددا من الكهنة والاداريين والمعاقين.

وفود

وتميزت فترة ما بعد الظهر بكثرة الوفود الشعبية التي امت الصرح البطريركي، وباجواء حماسية وهتافات بحياة الصرح وسيده البطريرك صفير. وابرز الزوار بعد الظهر على التوالي السادة: جبران تويني على رأس وفد محرري مجلة "النهار العربي والدولي"، المدير العام للقصر الجمهوري جوزف جريصاتي، الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نبيل حرفوش، المدير العام لوزارة البريد والاتصالات ادوار ابو جودة، المحامي ناصر كاظم الخليل وشقيقته ميرا واسماعيل عبد الرحمن الخليل، وفد من بنك بيبلوس برئاسة مديره العام رياض سلامة وعضوية مديريه خليل آصاص وجوزف نصر، الوزيران السابقان فؤاد بطرس واسعد رزق، القاضي غبريال المعوشي، وفد من الطائفة الاشورية.

وفد من امانة الطلاب في حزب الوطنيين الواحد برئاسة فؤاد شوفاني وعضوية امين السر ادولف الهاشم ورئيس منظمة الطلاب نبيل ابو نقول واعضاء مكتب المنظمة ورئيس هيئة المعلمين انطوان انطون واعضاء مكتب الهيئة. وتمنى الوفد على البطريرك الجديد "الاهتمام بالشؤون التربوية، لانها ركيزة الحضارة والعمران".

وقال البطريرك انه "من دون التربية الحقيقية لا وجود لمجتمع كامل، وبالتالي لا وجود للبنان".

وفد الرابطة المارونية برئاسة المحامي شاكر ابو سليمان وعضوية الدكتور سليم الحايك والمحامين ارنست كرم وجو تابت ونعمة الله ابي نصر.

وقال ابو سليمان: "غبطة البطريرك صفير رجل تقوى وايمان وعلم وثقافة ويعرف الكثير عن بكركي وما يجب ان يتطور في بكركي ويتغير. ويتمتع بشجاعة خلقية وادبية، ونأمل كل الخير بانتخابه بطريركا على انطاكية وسائر المشرق، خصوصا في الظروف الصعبة التي يجتازها لبنان، لان الانظار تتجه اليوم الى بكركي كي يقود البطريرك السفينة اللبنانية وفقا للتقاليد والتاريخ الى الشاطئ الامين لمصلحة كل لبنان. نحن معه ونؤيده على هذه الطريق التي نترقب منها الخير كل الخير للبنان بجميع ابنائه وفئاته".

قائمقام الفتوح بالوكالة طلال راشد، رئيس اتحاد بلديات كسروان - الفتوح المحامي نهاد نوفل على رأس وفد، وفد من بلدتي فتقة وجورة الترمس.

اما الوفد الذي استرعى الانتباه واثار حماسة الوفود التي احتشدت في بكركي فكان وفد بلدة جعيتا الذي ضم اضافة الى اخويتها فرقتها الموسيقية التي ادت معزوفات وطنية ودينية وتخللها رقص بعلم البلدة. ثم صعد الجميع الى صالون الصرح حيث قدموا الى البطريرك الجديد سلال الورد والقرنفل، وعزفت الفرقة داخل الصالون ترتيلتين هما "عليك السلام بلا ملل" و"لك التسبيح والشكران" ثم النشيد الوطني. فتأثر البطريرك صفير بهذه المبادرة وحيا ابناء البلدة قائلا انها "مست مشاعر الطائفة المارونية واحبارها واللبنانيين جميعا، بما تضمنته من التفاتة نبيلة".

ثم استقبل البطريرك: رابطة قدامى الاكليريكية المارونية - عين ورقة، مار عبدا - هرهريا التي سجلت هذه الكلمات: "الاكليريكية باجيال خريجيها عرفتكم مثالا لها وبكركي البطريركية المارونية فخر لها وللبنان، واننا نؤكد لغبطتكم خالص استعدادنا للعمل تحت رعايتكم".

كذلك استقبل وفدا من بلدة حبوب - جبيل، ووفد "كاريتاس" برئاسة الاب سمير مظلوم، ووفدا من عمداء الجامعة اللبنانية واساتذتها برئاسة الدكتور جورج طعمة، وفد الرهبانية المريمية اللبنانية المارونية برئاسة الآباتي مارسيل ابي خليل، وفد الاتحاد الديموقراطي المسيحي المؤلف من المحامي جورج جبر والبروفسور فيليب الخازن.

واستقبل البطريرك وفدا كبيرا من اكليريكية غزير المارونية برئاسة المطران يوسف بشارة. وبعدما ادى الوفد تراتيم دينية بالسريانية والعربية تحدث المطران بشارة مشيرا الى "ان طلاب الاكليريكية صلوا في اثناء انعقاد المجمع ليؤتي الثمار المرجوة، وانه طلب اليهم ان يتابعوا الصلاة من اجل ان تتكلل اعمال المجمع المقبل بالنجاح".

كلمة البطريرك

وارتجل البطريرك صفير كلمة في المناسبة قال: "ان هذه الكلمة ليست خطابا انما هي كلمة شكر لصاحب السيادة اخي المطران رولان ابو جودة اولا الذي يشرف على المدرسة الاكليريكية منذ سنوات ويعطيها الكثير من وقته وجهده ومحبته. واشكر ثانيا سيادة اخي المطران يوسف بشارة واظن ان مفعول بركته وهي "طازة" آتية رأسا من قداسة الحبر الاعظم لما فعلها الكبير وقد انعكست بين ايديكم تصفيقا طويلا (تصفيق وضحك). اشكركم على الاخص للصلوات التي رفعتموها في اثناء انعقاد مجمعنا الماروني. وكنا في حاجة شديدة الى هذه الصلوات، ويمكنني ان اؤكد لكم انني انا واصحاب السيادة السامي الاحترام شعرنا بمفعول هذه الصلوات التي رفعها ليس فقط الاكليريكيون انما الكثيرون من اللبنانيين في جميع الكنائس والرعايا في لبنان وخارجه. وفي اعتقادنا انه من مفعول هذه الصلوات ان مجمعنا عمل ما كان عليه ان يعمله في مدة معقولة ومقبولة. وكان لها في اعتقادنا ايضا الاثر الطيب في نفوس جميع الموارنة والمسيحيين واللبنانيين بقطع النظر عن الرجل الذي شاء الروح القدس ان ينتخبه بارادة اصحاب السيادة اخواني. ان المطران يوسف بشارة قد طلب اليكم وهذا هو مطلبي وقد سبقني اليه، ان تواصلوا الصلوات وتضاعفوها لانه لا يكفي ان يكون البطريرك اصبح بطريركا انما عليه ان يقوم بمسؤوليات وهي كبيرة جدا، فان لم يستعن بالصلاة، وان لم ينل من الله المعونة ليقوم بهذه الرسالة بمعاونة اخوانه الاساقفة والشعب الماروني والمسيحيين واللبنانيين كافة، فان الرسالة لا يمكنها ان تصل الى حيث يجب ان تصل وهي على ما سبق ان اشرنا اليه اقطع سلاح وامضاه خصوصا في هذه الايام الصعبة السيئة التي نعيشها.

واننا عندما نراكم والوجوه طافحة بالبشر والبسمة لا تفارق الشفاه ينتعش قلبنا ويبتهج اطمئناننا الى ان كنيستنا المارونية ستواصل رسالتها على يدكم وانت شبابها شباب الغد، انتم الذين تحملون من بعدنا علم الانجيل، علم المسيحية علم المارونية في هذا الشرق.

لم نقل ما قلنا لكي تتكبروا معاذ الله، ولكن كي تتحسسوا بمسؤوليتكم منذ الان، وان الله يعد رجاله من بعيد. لذلك عليكم ان تستعدوا لتقوموا بالرسالة وتتزودوا لها ما يجب ان تتزوده من فضيلة قبل كل شيء، وبعد ذلك من علم. لان من فم الكاهن يطلب العلم على ما يقول الكتاب المقدس، باركتكم الله واوصلكم الى الكهنوت وسدد خطاكم الى الخير والتوفيق".

وتوالت امس البرقيات على الصرح مهنئة ابرزها من: وزير الخارجية الفرنسية جان - برنار ريمون، والنواب: ادمون رزق وباخوس حكيم وعبدالله الراسي، اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الاوسط (البطريرك اغناطيوس الرابع وكراكين الثاني وغبريال حبيب)، الوزير السابق فيليب تقلا، حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، محافظ الشمال اسكندر غبريل، السفير الايطالي انطونيو مانشيني، سفراء لبنان ومستشارون في السفارات في روما والفاتيكان وقبرص وباريس وقطر وبرلين السادة: خليل مكاوي، غازي شدياق، زيدان زيدان، فاروق ابي اللمع، جان ملحة، جوزف عقل - رئيس غرفة التجارة في زحلة الفرد سكاف، الدكتور ادمون رباط، المونسنيور جورج فردان المسؤول عن القضايا الشرقية في ابرشية باريس، المونسنيور بطرس حرفوش، الاب مارون صعيبي في الكويت. المونسنيور انطون طربيه في طرطوس، الاسقف غفرائيل الصليبي في باريس الدكتور راسم الذوق، الدكتور توفيق البزري، اللواء الركن عزيز الاحدب، مجلس انماء منطقة دير الاحمر.

حاوي

وابرق الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي، بالآتي: "صاحب الغبطة مار نصرالله بطرس صفير بطريرك انطاكية وسائر المشرق للطائفة المارونية الجزيل الاحترام - بكركي.

يسعدنا ان نتوجه اليكم مهنئين بالثقة التي وضعتكم في سدة المسؤولية الاولى في الصرح الذي لعب دائما دورا مهما في تاريخ لبنان.

اننا نضم صوتنا الى كل اولئك الذين يثقون بان المزايا الرفيعة التي تتمتعون بها ستوظف كما كان الامر دائما في مصلحة المساعي الخيرة من اجل استعادة وحدة لبنان ارضا وشعبا والحفاظ على تقاليده الديموقراطية وهويته العربية".

منيمنة

ووجه الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة البرقية الآتية:

"آمالنا معلقة عليكم، وافكارنا متجهة نحو لبنان واللبنانيين، امانة في ضميركم، نسأل المولى تعالى ان يلهمكم، ويوفقكم في مهمتكم الثقيلة والخطيرة والمصيرية، وكلنا ثقة بأنكم ستؤدون الرسالة، بفضل ايمانكم وخبرتكم ومواقفكم لاعادة الحوار وانجاح الوفاق وانهاء المحنة، وتحقيق السيادة وبسط الشرعية، في كل الوطن وبين الجميع".

غندور

وابرق الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور:

"نهنئكم بانتخابكم بطريركا للبنان، ونتمنى لكم النجاح والتوفيق في مسيرتكم وتحملكم المسؤولية في مرحلة قاسية وصعبة يمر بها وطننا المعذب.

ان آمال اللبنانيين معقودة على مواقفكم الوطنية الحكيمة التي تعملون من وحيها لإرساء قواعد العيش اللبناني المشترك وبناء لبنان دولة العدل والمساواة. وانتم تعلمون ان لا قيامة للبنان الواحد الموحد الا بالانتماء الوطني المخلص للبنان والارض. ونتوسم خيرا بشخصكم الموقر، لان تاريخكم حافل بالمواقف الوطنية والانسانية والانفتاح على المحيط العربي.

ان اللبنانيين المنتشرين يتطلعون الى دوركم الرائد في جمع كلمة اللبنانيين، وصناعة القرار اللبناني الموحد الذي يشكل الاساس في انقاذ لبنان وانتقاله الى شاطئ الامان والسلام".

الاتحاد الماروني

ووزعت امانة الاعلام والتعبئة في الاتحاد الماروني العالمي البيان الآتي:

"جميع موارنة العالم المقيمين منهم في لبنان والمنتشرين في دنيا الاغتراب، فرحوا لانتخاب غبطتكم على رأس الطائفة المارونية، لما عرف عن شخصكم الكريم من الحكمة والحزم والذكاء. وايضا لان اولاد الطائفة المارونية يرون في غبطتكم الامل المنشود لاجل اعادة الدور التاريخي الى الصرح البطريركي من اجل الحفاظ على الكيان المسيحي الحر في لبنان.

وامانة الاعلام والتعبئة في الاتحاد الماروني العالمي تتوجه بالتهنئة الحارة الى غبطتكم وتتمنى ان يبعث انتخابكم الحركة والنشاط في قلب الصرح البطريركي. كما تتمنى ان تكون مواقف سيد الصرح البطريركي مكرسة وضامنة للوجود المسيحي الحر السيد على ارض لبنان، وان تعتمد لذلك لا سياسة المراوغة، بل سياسة المصارحة، لانه لا يعقل بعد معاناة الشعب المسيحي الطويلة ان تعود الى اقتراح حلول لا تأخذ في الاعتبار الواقع التعددي والحضاري للشعب اللبناني.

تهانينا الحارة للبطريرك الجديد وفقه الله في مهمته الصعبة وحفظه ذخرا لمسيحيي هذا البلد".

صلوات حدودية احتفاء بانتخاب البطريرك صفير

بنت جبيل - "النهار":

استقبلت قرى الشريط الحدودي في قضاءي بنت جبيل ومرجعيون انتخاب البطريرك الماروني الجديد مار نصرالله بطرس صفير، بصلوات اقامها كهنة هذه الرعايا "من اجل ان يسدد الله خطى البطريرك الجديد لما فيه خلاص لبنان وشعبه المعلق على صليب العذاب منذ احد عشر عاما ونيف".

ووجه ابناء الرعايا التهنئة عبر وسائل الاعلام الى البطريرك صفير لتعذر انتقالهم الى بكركي ضمن المهلة المحددة للتهاني. ووجهوا الشكر الى الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش لما قام به ابان ولايته.

الدعوات

انجزت امس البطريركية المارونية الدعوات التي ستوجه الى المشاركة في الاحتفال بتنصيب البطريرك صفير، وهنا نصها:

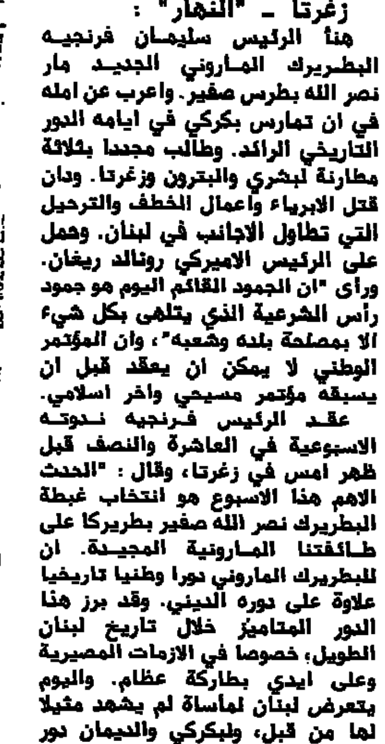
"الكاردينال البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش، مطارنة الكنيسة المارونية وابناؤها الاكليريكيون والعلمانيون يتشرفون بدعوتكم الى حضور حفلة تنصيب مار نصرالله بطرس صفير بطريركا على الكنيسة الانطاكية المارونية.

وذلك نهار الاحد ٢٨ نيسان ١٩٨٦، الساعة العاشرة صباحا.

اللباس الرسمي: لباس قاتم".

فرنجيه هنأ صفير ودان ما يتعرض له الاجانب:

نأمل ان تمارس بكركي الدور التاريخي الرائد والمؤتمر الوطني يسبقه مؤتمران مسيحي واسلامي



الرئيس فرنجيه في ندوته امس في زغرتا. (حسان عصافيري)

زغرتا - "النهار":

هنأ الرئيس سليمان فرنجيه البطريرك الماروني الجديد مار نصر الله بطرس صفير. واعرب عن امله في ان تمارس بكركي في ايامه الدور التاريخي الرائد. وطالب مجددا بثلاثة مطارنة لبشري والبترون وزغرتا. ودان قتل الابرياء واعمال الخطف والترحيل التي تطاول الاجانب في لبنان. وحمل على الرئيس الاميركي رونالد ريغان. ورأى "ان الجمود القائم اليوم هو جمود رأس الشرعية الذي يتلهى بكل شيء الا بمصلحة بلده وشعبه"، وان المؤتمر الوطني لا يمكن ان يعقد قبل ان يسبقه مؤتمر مسيحي وآخر اسلامي.

عقد الرئيس فرنجيه ندوته الاسبوعية في العاشرة والنصف قبل ظهر امس في زغرتا، وقال: "الحدث الاهم هذا الاسبوع هو انتخاب غبطة البطريرك نصر الله صفير بطريركا على طائفتنا المارونية المجيدة. ان للبطريرك الماروني دورا وطنيا تاريخيا علاوة على دوره الديني. وقد برز هذا الدور المتميز خلال تاريخ لبنان الطويل، خصوصا في الازمات المصيرية وعلى ايدي بطاركة عظام. واليوم يتعرض لبنان لمأساة لم يشهد مثيلا لها من قبل، ولبكركي والديمان دور كبير في التصدي والمعالجة والانقاذ. وان معرفتنا السابقة بغبطة البطريرك الجديد تجعلنا نأمل في ان تمارس بكركي في ايامه هذا الدور التاريخي الرائد. انه الرائد الحكيم الواسع الاطلاع والخبرة، الغيور على قضايا الوطن والطائفة، ورجل المسؤوليات والمبادئ، وطبيعي ان التفاف جميع اللبنانيين من كل الطوائف حول غبطته يمده بالمزيد من الامكانات من اجل انقاذ الوطن.

اني اتقدم من غبطته باصدق التهاني ضارعا اليه تعالى ان يمد غبطته بالعون والتوفيق والصحة، لما فيه مصلحة لبنان. وفي هذه المناسبة اني اتقدم ايضا بالتهنئة من سيادة المطرانين الجديدين يوسف بشارة وخليل ابي نادر، وارجو لهما النجاح والسعادة والعافية. وفي هذه المناسبة ايضا نذكر بمطلبنا الحق تعيين ثلاثة مطارنة لمناطق ثلاث هي منبع المارونية: بشري والبترون وزغرتا. وفي حال عدم التجاوب، فلكل حادث حديث. ونذكر صاحب الغبطة بامجاد الكرسي البطريركي في الديمان، ونأمل الا يبقى هذا الكرسي المجيد في حقيبة النسيان.

"الارهاب الاميركي"

لا يزال المسمى رئيس الولايات المتحدة، الخواجا ريغان يوالي التهديدات ويحشد جميع امكاناته وتحالفاته في العالم ضد ليبيا اليوم، وما ادرانا غدا، كأن مواجهة العدوان الاميركي على الشقيقة ليبيا، من تصد شجاع مارسه الشعب الليبي، ومن استنكار واسع في كل انحاء العالم حتى في قلب نيويورك، كأن كل هذا لا شيء في نظر الخواجا ريغان. لقد دان الرأي العام العالمي هذا الارهاب الاميركي، واعتبر ان التعدي على الابرياء والاطفال في المدن والعواصم، وان حرق القرى بكاملها وازالة قرى، هي عمل ارهابي دولي يفوق بكثير كل عمل ثأري آخر. اني ادين مجددا هذا التصرف الاميركي الذي يطعن القانون الدولي ويهدد السلام ويحتقر الرأي العام العالمي، وادعو مجددا الشعوب العربية الى مقاطعة الولايات المتحدة اقتصاديا وفي الخدمات، اذ لا امل من مخاطبة بعض المسؤولين في الدول العربية. انها الطريق الوحيد اليوم للحفاظ على الحقوق والعزة والكرامة العربية.

ومن متابعة ردود الفعل على هذا العمل الاجرامي، شاهدنا تظاهرات اعتراضية، ابتدأت في نيويورك وواشنطن مرورا بلندن وبرلين ضد هذا العمل العدواني. والمؤسف المؤسف، اذا استثنينا الصوت السوري الشقيق والصوت اللبناني، اننا لم نسمع اي صوت عربي آخر.

الاجانب

شهدت العاصمة بيروت تصفية لعدد من الاجانب المخطوفين وترحيلا للآخرين المقيمين فيها. ان لبنان تميز اصلا بانفتاحه على العالم شرقا وغربا، وان موقعه الجغرافي وطبيعة شعبه جعلا منه معبرا للحضارات بين القارات الثلاث، وقد انعكس هذا الواقع على لبنان خيرا حضاريا وعلميا واجتماعيا واقتصاديا مما اصبح احد مقوماته الاساسية. وان المواقف المتطرفة من الاجانب في لبنان لاسيما منهم اولئك العاملين في حقول الطب والتربية والتعليم والاقتصاد وغيرها، هي محاولات لافقار لبنان وتغيير وجهه التاريخي المميز. اني استنكر وادين قتل الابرياء واعمال الخطف والترحيل التي تطاول الاجانب في لبنان. وادعو القيادات المسؤولة الى التصدي لهذه الاعمال التخريبية التي سيدفع لبنان مستقبلا ثمنا غاليا لها. واتساءل: ما هي الفائدة من الانغلاق والتقوقع والانعزال التي يريدون اغراق لبنان فيها؟ واي فائدة وطنية من افقاد بيروت مكانتها الدولية؟ واي دين واية عقيدة تقول بالتخلف ويشدنا الى الوراء؟ انها المؤامرة المستمرة لافقار لبنان وتهجير ابنائه وتهديم الاسس التي قام عليها.

في هذه المناسبة اريد ان اذكر بقضية عشتها خلال ولايتي الرئاسية سنة ١٩٧٤، فقد دعت الدولة الكويتية جميع حكام المصارف المركزية في العالم الى عقد اجتماع في الكويت، فوجد في وقت واحد اربعة وسبعون حاكم مصرف مركزي واجتمعوا ورحب بهم. وطلب المستضيف منهم تدارس نقل المركز المالي من بيروت الى الكويت. وكان هذا سنة ١٩٧٤، فتشاوروا في القضية ولم يتفقوا فعرضت على التصويت وكانت نتيجة التصويت اثنتين وسبعين للبقاء في بيروت واثنين فقط للانتقال الى الكويت، البريطاني والكويتي. وكان ما كان. واليوم نحن بارادتنا ويا للاسف الشديد، نعمل ونضحي لكي نخسر هذا المركز الفريد والذي بفضله عشنا في مستوى لا يقل ابدا عن مستوى الدول الغنية بالنفط او غيره. فالى اين ايها الاخوان المتصارعون اليوم على الارض اللبنانية تريدون ان يصل لبنان؟ الى درجة الفقر التي تفرض علينا الرحيل عن لبنان والهجرة الى الخارج؟ فباسم لبنان استحلفكم احترام كل من ليس لبنانيا اولا وكل من ليس مقاتلا لبنانيا وشكرا.

خسرنا هذا الاسبوع وجها عربيا اصيلا هو المرحوم نوفل الياس. لقد عرفت الفقيد صديقا وفيا واديبا لامعا وسياسيا رفيقا. وقد تألمت جيدا لخسارته لكننا وان فقدناه جسديا فانه باق روحيا بيننا. اني اتقدم من ارملة الفقيد ومن اولاده باصدق التعازي ضارعا اليه تعالى ان يتقبل الفقيد في رحاب رحمته.

حصلت مبادرة هذا الاسبوع في مرفأ طرابلس عاصمة الشمال الحبيبة، تدل على ان اللبناني اذا ترك لتفكيره السليم فلا يعلى على وطنيته في اي مكان في العالم. والحادث هو ان عمال المرفأ رفضوا تفريغ البواخر البريطانية والاميركية. فشكرا لهم ولنقابتهم واتمنى على كل عامل لبناني وعربي ان يتعظ بهذه المبادرة وان يتصرف كما تصرف عمال مرفأ طرابلس الاحياء وشكرا لهم ولنقابتهم.

بعد حادثة ريغان في الشقيقة ليبيا تحرك العالم بطريقة استثنائية ضد هذا الحادث البربري وابتدأ العالم اليوم يقارن بين اعمال هتلر في الماضي وريغان اليوم. العالم تحرك ضد هتلر يوم بدأ يحرق اليهود في غرف الغاز، متناسيا ان اول عملية حرق للانسان تاريخيا ابتدأت في نجران يوم جمع اليهود جميع المسيحيين في نجران وضواحيها ووضعوهم في قناة واحرقوهم بالحطب. هذه الحادثة تعذر لهتلر تصرفاته في ذاك الوقت، اما اليوم فانقلب الوضع واصبح الرئيس الاميركي، اي رئيس احدى الدولتين العظميين، يساند الصهيوني لحرق الانسان والقرى وان تمكن العالم غير اليهودي بأسرها فشكرا للعالم الذي ينظر الى المسيء ويقول له انت مسيء والويل للعالم اذا ترك الخواجا ريغان يستمر في تصرفاته التي نعلمها، والله يحفظنا من الآتي".

دور بكركي

بعد ذلك دار بين فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● في ضوء انتخاب غبطة البطريرك الجديد هل تتوقعون ان تقوم بكركي بحوار وطني جديد وان يعود اليها الدور التاريخي والوطني على صعيد وحدة الموقف اللبناني؟

- اتوقع ان تستعيد بكركي الدور الطبيعي الذي وجدت لتؤديه. واتمنى على المواطن اللبناني اولا والعربي حيث وجد، اعطاء صاحب الغبطة البطريرك صفير الفرصة والمساندة لكي يعود دور بكركي كما كان سابقا. بكركي هي المركز الاول للطائفة المارونية، لكن التاريخ القديم والحديث يثبت ان بكركي لم تميز يوما احد اللبنانيين عن غيره نسبة الى طائفته، فكانت دائما ودوما لخير لبنان من اين اتى. واذا رجعنا الى ما قبل الثلاثينات لوجدنا ان الاخ الاكبر لغبطة البطريرك الحويك كان - وهذا معروف - الشيخ محمد الجسر. هذا ما نريده من بكركي اليوم وهذا ما نتمناه من كل لبناني يؤمن بوطنه ويعمل لمصلحة وطنه.

● جاء ترحيب القيادات الاسلامية في لبنان بغبطة البطريرك يصب في رأي فخامتكم، فهل سيقود هذا الى مرونة سياسية وتقويم صيغة العيش المشترك بين اللبنانيين؟

- عندما يكون على رأس الطوائف من هم اليوم اؤكد ان الوضع سيتغير من الاسود الى الابيض ان شاء الله.

● اعتبر بعض القيادات ان الاتصال الهاتفي الذي جرى بين بكركي ودمشق اول مد لجسور الحوار بينهما وتوثيق للتعاون المشترك لانهاء المأساة في لبنان فما هو رأيكم؟

- هذا الاتصال هو تثبيت للواقع الذي لا يعترف بلبنان غير شقيق لسوريا ولا يعترف بالشقيقة سوريا غير شقيقة للبنان. فشكرا لمن قام بهذا العمل والى الامام على هذا المنوال.

● هل تعتقدون ان البطريرك الجديد سيستطيع وضع حد للصراع المسيحي - المسيحي القائم ومن ثم خلق تعاون بين جميع الطوائف اللبنانية؟

- عندما تسأل هل يتمكن من التوفيق بين المسيحيين فانا اتساءل على ماذا يختلف المسيحي مع شقيقه المسيحي او غير المسيحي؟ ان الخلاف القائم اليوم بين بعض اللبنانيين هو مسيحي - اسلامي ضد عملاء اسرائيل فقط لا غير.

● الانظار تركزت على لقائكم والرئيس رشيد كرامي وما سبق ان اعلنتموه عن مشروع سياسي مشترك، فأين اصبح هذا المشروع؟

- انكر بالكلمة التي قالها لكم دولة الرئيس كرامي عندما شرفني بزيارته وليس عندي اي شيء زيادة عما قاله دولة الرئيس.

● اكد الرئيس كرامي ان المشروع الوحيد الموجود حاليا هو الاتفاق الثلاثي؟

- الاتفاق الثلاثي ولكن اي متى، بعد ان يأخذ طريقه دستوريا لكي نتمكن من العمل به.

● هل يثار المشروع مجددا؟

- لا يزال المشروع قائما.

● هناك من يعتبر لقاءات الشمال ودمشق محاولات لوضع خطة لتحرك جديد من اجل حلحلة الاوضاع، فما هي نتائج هذه اللقاءات؟

- املي كبير في ان النتائج ستكون كما يتمنى كل لبناني غير عميل للعدو، وقريبا ان شاء الله.

المؤتمر الوطني

● وسط هذا الجمود الكبير هل يمكن ايجاد صيغة سياسية كفيلة بتهيئة الظروف والمناخات لاستئناف عمليات الحوار بين الافرقاء اللبنانيين؟ وكيف؟

- الجمود القائم اليوم هو جمود رأس الشرعية الذي يتلهى بكل شيء الا بمصلحة بلده وشعبه، لكن المواطن اللبناني والفاعليات اللبنانية ليست جامدة وان شاء الله ستتمكن قريبا من تنفيذ ما يتفق عليه بين هذه الفاعليات.

● هل يعني هذا ان هناك مشروع مؤتمر وطني؟

- المؤتمر الوطني لا يمكن انعقاده قبل ان ينعقد مؤتمر مسيحي، وفي المقابل مؤتمر اسلامي، وعندما تحصل هذه الاجتماعات هناك تفكير في جمع الطرفين فيعطي كل منهما ما اتفق عليه في مؤتمره ويؤخذ من الطرفين ما يتفق عليه الجميع.

● مجلس الامن الدولي جدد للقوة الدولية في الجنوب ثلاثة اشهر. ما هي في رأيكم انعكاسات هذا القرار على الوضع في الجنوب؟

- رأيي الخاص ان القوة الدولية التي جاءتنا منذ سنوات عدة وهي موجودة على حدودنا لم اسمع حتى الساعة بأي مبادرة صدرت عنها لوقف الاعمال الاجرامية التي تقوم بها اسرائيل ضد ارضنا المقدسة. فسيان عندي وجدت ام لم توجد.

● المعابر بين شطري العاصمة على ما يبدو في طريقها الى الاقفال، فما رأيكم وهل هناك حل لهذه المشكلة؟

- هذا ما نشكو منه ويشكو منه جميع اللبنانيين كأننا نقوم بانغلاق بعضنا على البعض الآخر. والتفسير الوحيد عندي ان كل من يشجع هذا الانغلاق يكون عميلا لاسرائيل ويكون تحضيرا لتقسيم لبنان، وهذا طويل على رقبتهم في القريب العاجل.

● هل يستطيع الجيش حل هذه المشكلة؟

- اي جيش لبناني تقصد. هناك جيوش لبنانية عدة. وكل جيش يتبع منطقته.

● المجلس العسكري لم يجتمع منذ مدة لكنه التقى اخيرا في بكركي غبطة البطريرك صفير فما رأيكم في هذه المبادرة؟

- اتمنى ان تستمر هذه المبادرة. ولكن ان تكون للتهنئة فقط فهذا لا فائدة منه. اجتمعوا للتهنئة فشكرا لهم فعليهم ان يجتمعوا ليحققوا ما يتمناه هذا الذي اجتمعوا عنده، اي وحدة الارض ووحدة الشعب.

● ليبيا دعت الى عقد قمة عربية لمناقشة العدوان الاميركي عليها. ما هو تعليقكم. وهل تعتقدون ان هذه القمة قد توحد موقف العرب ام سيبقون على ما هم من التشتت والخلافات؟

- توحيد الموقف العربي شيء خيالي، اما دعوة الشعب العربي الى ان يتوحد ويكون هناك مرشدون مخلصون لوطنهم العربي. يرشدون هذا الشعب الى العمل الصحيح ضد كل معتد فهذا ممكن. وفي هذه المناسبة، كم وكم من المقررات التي اتخذت في مؤتمرات القمة وغير القمة وبقيت حبرا على ورق؟ لا امل اليوم من اي عمل وطني الا بواسطة الشعوب العربية".




وصل إلى رومانيا ويلتقي تشاوشيسكو

الحسيني: الجنوب جوهر أزمتنا والتدهور سببه افتقادنا الاداة المؤهلة

ندد رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني بكل عمل يهدف الى الاخلال بالامن، ورأى ان التدهور الحاصل "هو نتيجة حتمية لافتقادنا الاداة الامنية المؤهلة لضبط الامن". واعتبر ان جوهر الازمة اللبنانية هو قضية الجنوب، مؤكدا على وجوب تطبيق قرارات مجلس الامن، ولاسيما منها القرار ٤٢٥ "لان من شأن ذلك ان ينعكس ايجابا على مجمل الازمة".

الاولى بعد ظهر امس، سافر الحسيني الى رومانيا تلبية لدعوة رسمية لاجراء محادثات مع المسؤولين وفي مقدمهم الرئيس الروماني السيد نيقولاي تشاوشيسكو، تتناول التطورات الجارية على الساحة اللبنانية والدور الذي يمكن ان تمارسه رومانيا في مساعدة لبنان في هذه المرحلة.

ورافق الحسيني وفد ضم النائبين زكي مزبودي وفريد جبران وعددا من الموظفين الكبار في المجلس النيابي، اضافة الى وفد اعلامي. وكان في وداعه في المطار سفير رومانيا في لبنان السيد فلوريا كيتسو وعدد من النواب والامين العام للمجلس النيابي السيد احسان ابو خليل ونائب رئيس المطار السيد خالد صعب ومعاون قائد الدرك العقيد مهدي الحاج حسن والمسؤول عن الاعلام في مكتب رئيس المجلس السيد محمد سلمان وكبار الموظفين وضباط جهاز الامن في المطار.

تصريح الحسيني

وفي صالون الشرف، ادلى الرئيس الحسيني بالتصريح الآتي:

"من المعلوم ان كل ما يحل ببلدنا لبنان من مآسي والام انما هو نتيجة للمخططات الاسرائيلية الهادفة الى تفتيت هذا الوطن تمهيدا لتفتيت المنطقة العربية باسرها. ومن المعلوم اننا في سباق بيننا وبين مخططات اسرائيل واحتلالها لارضنا، اذ نسعى قصارى جهدنا لتأمين وحدتنا الداخلية من اجل مواصلة العمل في سبيل تحرير ارضنا وشد ازر مقاومتنا الوطنية الباسلة في الجنوب، واسرائيل تعمل على تخريب هذه الوحدة وعلى شل ارادة اللبنانيين عن طريق احداث الفتن واثارة النعرات في ما بين اللبنانيين.

وطبيعي حيال هذا الواقع المؤلم الا نوفر اي جهد في سبيل مواجهة هذا الاحتلال سواء على الصعيد المحلي او الاقليمي او الدولي.

ومن هنا، تلبيتنا لدعوة كريمة من الدولة الرومانية الصديقة لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها وعلى رأسهم الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو. واعتقد انه من المفيد اسماع اصواتنا لكل من هو قادر في المحافل الدولية ومن الدول الصديقة التي دأبت على الوقوف الى جانبنا وعلى تأييد قضايانا المحقة. من هنا كانت وفود المجلس النيابي الى المحافل الدولية والى الدول المعنية سواء بالقوة الدولية ام بحل الازمة اللبنانية. ومن الضروري جدا الا نوفر فرصة الا ونفيد منها في سياق معركتنا المصيرية في سبيل المحافظة على وطننا وانقاذه من محنته".

وسئل هل ينوي اثارة موضوع الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب، فاجاب: "ان جوهر الازمة اللبنانية هو قضية الجنوب، ومن الطبيعي ان نركز على تطبيق قرارات مجلس الامن ولاسيما منها القرار الرقم ٤٢٥، اذ من شأن ذلك ان ينعكس ايجابا على مجمل الازمة اللبنانية، ومن شأن ذلك ايضا تسهيل مهمتنا في ترسيخ وحدتنا واستعادة سيادتنا واستقلالنا".

وعن التصعيد الامني الذي حصل الاثنين الماضي قال: "طبعا استنكرنا ونستنكر كل عمل يهدف الى الاخلال بالامن، لكن ويا للاسف، التردي الحاصل هو نتيجة حتمية لافتقادنا الاداة الامنية المؤهلة لضبط الامن، فعلينا جميعا ان نعي ان كل هذه الاعمال انما تصب في مصلحة اسرائيل من دون سواها".

وافادت بعثة "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الرئيس الحسيني وصل بعد الظهر الى بوخارست، وجرى له استقبال رسمي وكان في مقدم مستقبليه نظيره الروماني السيد نيقولاي جوسان. وسفير لبنان في رومانيا الدكتور ميشال منصور واركان السفارة.

حفلة استقبال

ومن المطار انتقل الحسيني والوفد المرافق الى مقر اقامته في فندق "ترياث". واقيمت هناك حفلة استقبال على شرفه، تحدث فيها رئيس الجمعية الوطنية الرومانية السيد جوسان، قال: "اننا نعرف الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان. ولذلك نقدر قيامكم بهذه الزيارة في هذا الوقت العصيب الذي يمر به وطنكم الصديق. واننا نعتبر ذلك دليل اخلاص ووفاء للعلاقات الحميمة التي تربط بين بلدينا. ونود ان نؤكد لكم في هذه المناسبة اهتمام الرئيس الروماني بالاوضاع في بلادكم من اجل عودة السلام والسيادة والاستقلال الكامل الى ربوعها. واننا لنرغب في ان تكون زيارتكم موفقة ومفيدة لبلدينا".

ورد الرئيس الحسيني قال: "اننا نشكر الجهد الذي بذلتموه من اجل انجاح هذه الزيارة مما يؤكد متانة العلاقة المستمرة وغير العابرة بين بلدينا والمبنية على اسس ثابتة وتبادل ثقافي وتربوي منذ زمن طويل. ونحن نسعى بكل جهد الى تعزيز هذه العلاقات وتنميتها خصوصا بين مجلسينا.

ولا بد لي في هذه المناسبة من تكرار الشكر للجهود الرومانية ولرئيس رومانيا السيد نيقولاي تشاوشيسكو على المواقف المستمرة في دعم لبنان في المحافل الدولية والمجالات المختلفة من اجل تمكينه من تحرير ارضه ومواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الاراضي اللبنانية واستعادة سيادته واستقلاله. وعندما نتوجه الى دولة رومانيا، فاننا بما لها وما لرئيسها من مكانة عالية ومن دور فاعل على الصعيد الدولي لمساعدتنا على انقاذ بلدنا.

وانني اكرر شكري على هذه الدعوة، ونحن نلبيها بالروحية نفسها التي وجهت الينا".

واعدت الحكومة الرومانية برنامجا حافلا لزيارة الرئيس الحسيني يبدأ اليوم بلقاء رئيس الجمعية الوطنية الرومانية في مقر الجمعية، ثم يعقد اجتماعا مع وزير الخارجية الروماني ومع وزراء آخرين.

رشيد الصلح ووفد تقدمي

التقى الرئيس رشيد الصلح امس وفدا من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ضم عضو اللجنة المركزية السيد علي الموسوي وعضوي قيادة الحزب في بيروت السيدين عبدالغني سنو وذكرم العربي.

وافادت معلومات وزعها الحزب التقدمي انه جرى في اللقاء "بحث طويل في الوضع الامني والسياسي في بيروت الغربية وكان اتفاق على مجمل المواضيع وعلى لقاءات مقبلة".

الهاشم تشاور مع شمعون وفرنجيه

زار امس وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون مهنئا بسلامة عودته من اوروبا. وكانت مناسبة للتشاور في التطورات الاخيرة.

واجرى الهاشم اتصالا هاتفيا بالرئيس سليمان فرنجيه وعرض معه الاوضاع من جوانبها المختلفة.

واوضحت "وكالة الانباء المركزية" ان اتصالات الهاشم، والتي شملت يوم الاثنين الماضي رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، تركز على ضرورة تحريك المبادرات لاحياء الحوار اللبناني - اللبناني بعد انتخاب البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، تمهيدا لمعاودة الفاتيكان مبادرته لمعالجة الازمة اللبنانية.

منتقدا تأخير السلفة لتبغ الجنوب

بري يحمل على شمعون ويؤكد محاربة التقسيم ١٠٠ عام

اتهم وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وزير المال الرئيس كميل شمعون بـ"الاستقواء بالتقسيم"، مؤكدا "الاستعداد لحرب الوحدة ولو لمئة سنة".

استقبل بري امس وفدا من ادارة حصر التبغ والتنباك ضم السيدين عماد جابر ومحمد نجم، وتشاور معهما في موضوع تأخير تسلم محصول التبغ.

وقال على الاثر: "تبين ان السلفة التي اقرت في مجلس النواب لتسلم محصول التبغ وما تبقى من محصول عام ١٩٨٤ لم يصدر القرار بها او بالزيادة حتى الان. والظاهر ان وزارة المال ووزيرها مستقويان بالتقسيم القائم على قدم وساق في منطقة بيروت الشرقية، ولا يعيران كبير اهتمام للجنوبيين الصامدين في ارضهم ولمواسمهم التي تتلف، وهم ينفقون المال لاعداد مطار حالات بينما قرار السلفة بمبلغ ٧٥ مليون ليرة للضاحية الجنوبية والذي وقعه الوزراء جنبلاط والهاشم وبري لم يصدر، ومصيره مثل مصير سلفة التبغ، في حين قرر وزير المال اعطاء امتياز اصدار الطوابع لشركة تابعة لزوجيه تمرز بطريقة العقد الرضائي، وما ادراك ما العقد الرضائي! ومعلوماتنا ان الفارق كبير بين الكمية المرضى بها والكمية التي ستصدر والمرضى عنها.

والظاهر ان المنحى الجديد لا يكتفي بسرقة مال الشعب واموال الخزينة وهو ما دأبت عليه العهود منذ عام ١٩٤٣، فانتقلوا الى التقسيم ومحاولة سرقة قسم من لبنان ارضا وشعبا وبحرا، ولا يمكن تفسير افتتاح مطار في حالات الذي اعلنه داني شمعون بعد زيارته لاسرائيل الا من هذا الباب.

وفي المناسبة ما حصل البارحة من قصف للمستشفيات ودار الايتام الاسلامية والمناطق السكنية، انما جاء ردة فعل انتقامية واضحة على اكتشاف جهاز امن حركة "امل" في بيروت الغربية السيارة المفخخة بـ٣٥٠ كلغ والتي كانت ستؤدي حتما الى كارثة كبيرة فيما لو قدر لها الانفجار، ولدينا اعترافات كاملة الان وعفوية وطوعية، تؤكد ان السيارة قد فخخت في ثكنة "ابري" في بيروت الشرقية، وعندما افتضح امرها جاء القصف ردا للتغطية.

مرة اخرى نريد ان نذكر بمسلماتنا وعلى رأسها ومن اولى اولياتها رفضنا التقسيم، واننا سنحارب كل محاولة ومهما كلفنا الامر وعلى رغم الاوضاع السيئة التي يمر بها العمل الوطني، فان استعدادنا لحرب الوحدة قائم ولو لمئة سنة.

المشروع السياسي موجود، وهو الاتفاق الثلاثي، والمشروع التوحيدي قائم وهو دعم التحرير ومساندته، اما مشروع التقسيم فلن يمر لا عبر القصف ولا عبر السيارات المفخخة ولا باقفال طرق البر وفتح المجالات الجوية".

داني شمعون يرد على بري

رد امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون على تصريح رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري بالآتي:

"يبدو ان الضغوط المعيشية والامنية في المنطقة الغربية من بيروت اثرت تأثيرا كبيرا على تفكير الوزير بري. لذلك ندعوه الى تمضية فترة نقاهة في دير الصليب".

التقدمي الاشتراكي شارك بوفد

جنبلاط هنأ الاشتراكي الالماني وأكد استمرار التصدي للمؤامرة

باريس - "النهار":

في نبأ من برلين الشرقية، ان وفدا من الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني شارك في اعمال المؤتمر الحادي عشر للحزب الاشتراكي الالماني الموحد الذي اختتم اعماله الاثنين الماضي. وقد رأس الوفد السيد طارق شهاب عضو المكتب السياسي وضم السيد غازي منصور عضو اللجنة المركزية.

ووجه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى الامين العام للحزب الالماني السيد ايريش هونيكر الرسالة الآتي نصها:

"في مناسبة انعقاد المؤتمر الحادي عشر للحزب الاشتراكي الالماني الموحد، نبعث اليكم والى الرفاق المؤتمرين باصدق تحياتنا ونتمنى لمؤتمركم النجاح التام استمرارا للنضال من اجل تحقيق الانجازات المهمة للطبقة العاملة ومن اجل السلام.

ان العدوان الوحشي الذي قامت به طائرات الولايات المتحدة الاميركية على ليبيا يعتبر تصعيدا خطيرا للعدوانية الاميركية وخرقا فاضحا للقوانين والمواثيق الدولية ولمبدأ عدم التدخل في شؤون البلدان الاخرى.

ان هذا النهج العدواني من شأنه ان يعرض السلام للخطر في البحر الابيض المتوسط وفي العالم اجمع. من هنا نتوجه اليكم والى كل القوى المحبة للسلام في العالم للعمل على وضع حد للعدوان الاميركي على الشعب الليبي الشقيق.

اننا نحيي تضامنكم مع نضال حركات التحرر الوطني في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ونؤكد على الاستمرار في النضال معا ضد القهر والظلم والعدوان وضد التمييز العنصري والتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى ولاسيما ما تمارسه الولايات المتحدة في اميركا الوسطى خصوصا في نيكاراغوا.

ان سباق التسلح واستمرار التجارب النووية وما يسمى مبادرة الدفاع الاستراتيجي امور تنسف كل الجهود المبذولة لتحقيق السلام وتهدد الوجود البشري باكمله. لذلك، فان على كل قوى التحرر والسلام في العالم ان تواصل جهودها في سبيل وقف سباق التسلح بكل اشكاله ووقف التجارب النووية وصولا الى عالم خال من الاسلحة والعنف.

ان الشعب اللبناني، بقيادة قواه الوطنية والتقدمية، مستمر في مواجهة المؤامرة الاميركية الصهيونية عبر تصديه لقوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ولقوى الفاشية الجديدة في الداخل حتى تحرير كل الارض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق ديموقراطية قائمة على العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق السياسية.

ان نضال الشعب الفلسطيني الشقيق يستوجب تكثيف كل الجهود من اجل الوصول الى حل عادل للقضية الفلسطينية عبر مؤتمر دولي يشارك فيه جميع اطراف النزاع بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية وصولا الى حق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه، والى تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة.

واننا، من خلال مؤتمركم، نوجه تحية الصداقة الى بلدان المنظومة الاشتراكية الصديقة وفي مقدمها الاتحاد السوفياتي.

واخيرا، نتمنى لشعب المانيا الديموقراطية الصديق الاستمرار في التقدم والازدهار بقيادتكم الحكيمة".

المفتي التقى سوسليكوف وبابكيان ويرئس اليوم "اللقاء الاسلامي"



المفتي يستقبل السيد سوسليكوف والنائب بابكيان. (توفيق العبدالله)

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد امس في دار الافتاء الوزير المفوض في السفارة السوفياتية في لبنان السيد يوري سوسليكوف وعرض معه التطورات في لبنان.

وبعد اللقاء قال سوسليكوف: "بحثنا في كل المواضيع ومنها الحوادث الاخيرة في لبنان وفي منطقة الشرق الاوسط والوضع في جنوب لبنان".

وعن الوضع في بيروت قال: "الصبر، الصبر، الصبر قبل كل شيء".

ثم استقبل المفتي النائب خاتشيك بابكيان وعرض معه الاوضاع، فوفدا من اهالي كفرشوبا اطلعه على الوضع في المنطقة في ظل الممارسات الاسرائيلية. واطلعه السيدان حسين موسى وحمزة موسى على اوضاع بلدة كفريا في البقاع الغربي. وتلقى اتصالا من المدير العام للتعليم المهني والتقني المهندس سهيل سبيعي، وآخر من الامين العام للمجلس العسكري العميد الركن نبيل قريطم.

وفي العاشرة صباح اليوم يرئس المفتي الجلسة الاسبوعية لـ"اللقاء الاسلامي" وفي جدول اعمالها جملة مواضيع منها: زيارة وفد "اللقاء" الاخيرة لدمشق وانتخاب البطريرك الماروني الجديد والوضع في لبنان والمنطقة عموما.

كرامي يعرض الاوضاع مع معوض وبابكيان

عرض امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مع النائب رينه معوض الذي زاره في القصر الحكومي، مجمل التطورات والاتصالات الجارية محليا واقليميا لمعالجة المأزق اللبناني.

واستقبل كرامي ايضا النائب خاتشيك بابكيان، وتناول البحث الاوضاع ووسائل معالجة الازمة.

وبحث مع المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد في الشؤون الاعلامية واوضاع وزارة الاعلام.

الحص زار عسيران وتشاور هاتفيا مع بارثولوميو وغراي

زار وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس، وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران، وتشاور معه لمدة ساعة في التطورات الامنية والسياسية وبعض القضايا التربوية الملحة.

وتلقى الحص اتصالا هاتفيا من سفير الولايات المتحدة الاميركية في بيروت السيد ريجينالد بارثولوميو، وآخر من سفير بريطانيا السيد جون غراي. وجرى في الاتصالين تقويم انعكاسات اجلاء الرعايا الاجانب عن بيروت الغربية وضرورة العدول عنه. كذلك تناول البحث التطورات السياسية والامنية.

وتلقى الحص ايضا اتصالين هاتفيين من النائب ناظم القادري ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو.

واستقبل وفدا من جمعية انماء البقاع الخيرية عرض له مطالب حياتية وتربوية. ثم استقبل وفدا من بائعي الخضر بالجملة والمفرق برئاسة النقيب عثمان معبي وعرض معه اوضاع القطاع.

السفير البريطاني يزور ابو شرف

زار سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي امس، رئيس اللجنة النيابية للتربية النائب لويس ابو شرف في منزله وعرض معه التطورات.

وذكرت معلومات ان ابو شرف استطلع السفير البريطاني تصوراته عن التطورات الدولية والاقليمية ومدى تأثيرها على الاوضاع اللبنانية، وهل الازمة اللبنانية اقتربت من نهايتها، ام ان فصولها لم تكتمل بعد، وان على اللبنانيين انتظار المزيد من الآلام والويلات.

وعلم ان غراي اكد لابو شرف انه على رغم المراحل التي قد تمر بها الاوضاع اللبنانية، مؤمن بأن لبنان سيتعافى، خصوصا اذا تمكن اللبنانيون من توظيف مؤهلاتهم الخيرة لخدمة بلدهم.

الخارجية ترصد المواقف من القمة وانعكاسات ترحيل الرعايا الأجانب

تتبعت امس وزارة الخارجية والمغتربين التطورات الديبلوماسية الاقليمية والدولية، فتبلغت من البعثة اللبنانية الدائمة لدى الامم المتحدة محضرا عن المناقشات التي اجريت في مجلس الامن حول موضوع الهجوم الاميركي على ليبيا، بعدما اصطدم المشروع الذي تقدمت به مجموعة دول عدم الانحياز بـ"الفيتو" الاميركي والبريطاني والفرنسي.

كذلك تبلغت الخارجية نص المقررات التي اتخذتها مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة لفرض عقوبات اقتصادية وديبلوماسية على ليبيا.

وتبلغت الخارجية معارضة المغرب عقد قمة عربية طارئة. علما ان المملكة المغربية هي الدولة العربية الاولى التي اعلنت معارضتها المباشرة للمشاركة في القمة، فيما تظهر الشروط التعجيزية التي يضعها بعض الدول معارضة غير مباشرة.

واتصل الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك برئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي ووضعه في اجواء التطورات الديبلوماسية من خلال البرقيات التي تلقتها الوزارة، وتشاورا في موضوع ترحيل الرعايا الاجانب وانعكاساتها على الاوضاع في لبنان.

"هيئة الطوارئ": ترحيل الاجانب نتيجة الفلتان

اعتبرت "هيئة الطوارئ" لحزب الكتائب ان ترحيل الرعايا الاجانب عن بيروت الغربية "هو النتيجة الاولى للفلتان الامني الشامل فيها".

عقدت الهيئة السابعة مساء امس اجتماعا في البيت المركزي في الصيفي برئاسة الدكتور سمير جعجع وحضور اعضائها.

استمر الاجتماع حتى الثامنة. وافادت مصادر كتائبية ان البحث تناول الوضع السياسي عموما والموقف المسيحي المطلوب من الحوار والوفاق خصوصا.

وتوقف المجتمعون عند "ما يحدث في بيروت الغربية من اعمال ارهابية طاولت الرعايا الاجانب والمؤسسات الاجتماعية والصحية والتربوية". ورأوا "انها النتيجة الاولى للفلتان الامني الشامل في المنطقة".

وتطرقت الهيئة ايضا الى شؤون حزبية تنظيمية داخلية.

الحكمة - كليمنصو احتفلت بتعيينه مطرانا

ابي نادر: سأكون مطرانا لكل لبنان والمحبة وحدها تعيد بناء الوطن الحلو

لافتة رفعت على مدخل المدرسة.

المطران خليل ابي نادر - الى اليسار - يلقي كلمة في طلاب الحكمة في كليمنصو، والى جانبه الاب نجيم.

الطلاب يصفقون للمطران ابي نادر. (ابرهيم الطويل)

اعلن الرئيس الجديد لابرشية بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر "ان الجمع بين الحضارتين الاسلامية والمسيحية يعطينا الحضارة اللبنانية الفريدة في العالم". واكد انه "ليس مطران الموارنة او المسيحيين فقط بل سيكون مطران الدروز والسنة والشيعة، مطران كل لبنان، لانه مطران المحبة وهي اقوى من الموت".

اقامت مدرسة الحكمة - فرع كليمنصو، الثامنة صباح امس، احتفالا في باحة المدرسة تكريما لرئيسها الاب خليل ابي نادر الذي عين مطرانا للطائفة المارونية في بيروت.

تلامذة المدرسة وقفوا منذ السابعة والنصف صفوفا في الملعب ينتظرون وصول المطران، وقد زين المدخل بالورود ورفعت لافتات ترحيب وتهنئة.

الثامنة، نزل المطران ابي نادر الى الملعب يرافقه رئيس رعية الوردية الاب فيليب نجيم، فصفق التلامذة ترحيبا لمدة دقائق وانشدوا النشيد الوطني.

باسم الطلاب

وتكلم الطالب محمد زعيتر باسم الطلاب، فقال: "انها لمناسبة سعيدة وجليلة اقف فيها امامكم واقدم باسمي وباسم جميع طلاب مدرسة الحكمة اجمل التهاني واحلى الامنيات، الى الرجل الرجل، والى الانسان الانسان، الى سيادة المطران خليل ابي نادر الذي منحه قداسة البابا ثقته ووضعه في المكان المناسب، ومن اولى منك بهذا المركز الكبير وبهذه الثقة الغالية!

نحن في حاجة ماسة اليك والى امثالك.

سيادة المطران! الوطن الجريح يناديك لبلسمة الجروح وجمع الشمل. كنت المنارة من خلال مدرسة الحكمة، فأضأت لنا طريق العلم والمعرفة وتحديت الصعوبات وبقيت تنتقل يوميا بين ما يسمونه زورا شرقية وغربية لتثبت للجميع ان لا تفرقة ولا فراق، بل عيش مشترك.

وقال الطالب حسن حاطوم: "لا ندري كيف نبدأ كلمتنا، بالمواساة ام بالتهنئة، فكما قال الله عز وجل "انا لله وانا اليه راجعون". فربما انتهى شقيقكم من مسيرة الحياة وانتقل الى دار البقاء، اما معكم فقد بدأت المسيرة، مسيرة انتم قائدها، ونحن جيل ربي على الحكمة والمعرفة لبناء لبنان المستقبل الدائم الابدي.

اجل في هذا اليوم العظيم، انتصر لبنان الحق، انتصر لبنان الوحدة. ومن الحكمة الواحدة للبنان واحد، انتصر وتربع على عرش المطرانية، وذلك بتعيين من قداسته. عينتم فهنيئا لنا، هنيئا لنا بمرب صعد درب المجد بخطى ثابتة، هنيئا لنا بمرب جمع في قلبه الشرق والغرب. بمرب تخلد كلماته وتتبعه اجيال.

الهيئة التعليمية

والقى المدرس مصطفى عموري قميدة، وتكلم باسم الهيئة التعليمية فقال:

"ما من كلمة توفيك حقك، وما من عبارة الا وتنوء بقدرك. ما عساي اقول في انسان تواضع عن رفعة، وزهد عن قدرة، وانصف عن قوة؟ انك القائم بين الله وعباده، تسمع كلام الله وتسمعهم، وتنظر الى الله وتربيهم، وتنقاد الى الله وتقومهم. فهنيئا للبنان بامثالك وان ندروا.

يوم كنت ابا وصلت بين البيروتين متساميا على الجروح، ونسجت حضارة الانجيل والقرآن لتثبت ان الدين انفتاح وقلت: سأكون آخر من يترك بيروت الغربية، ونفذت قولك بعزم وكفاح وبذرت المعابر محبة ووئاما حتى غدوت على وسام الاستحقاق وساما.

واليوم يتجسد فيك مطران، مارونيته فكرة ديناميكية بناءة، قادرة علميا وثقافيا وديبلوماسيا، تحمل المعول بيد والمشعل بيد، تهدم الفساد بلا هوية، وتبني اجيالا بلا طائفية.

كونك مطرانا لن يزيدك الا عطاء ومحبة في زمن اشرأبت فيه الكراهية وتمزق فيه الانسان، لن يزيدك الا وفاء وتضحية في وطن تربع فيه الغدر ونما فيه الدهاء.

سيدنا، كلمات حق قرأناها لك: "لم ابغض احدا، لم اسيء الى احد، ولا اشعر بالكراهية نحو احد"، فاذا بك كما عهدناك دائما مدرسة انسانية بلا حدود، افاقها المحبة ورسالتها الاخلاص ودستورها التسامح، سواء في حكمة كليمنصو ام في جديدة المتن ام في الاشرفية، ففرزت في ضمير كل منا نموذجا للاب ابي نادر ينضج ويتنامى كلما قست علينا الحرب، ويزهر ليثمر كلما رغدت الحياة، فكنت بذلك خوري رعية اسمها الحكمة، احبتك بقدر ما احببتها، واخلاصها لك سيكون في اكمال مسيرتك، وان شغلت عنها، لبناء الانسان في لبنان".

كلمة المطران

ثم تحدث المطران ابي نادر فقال: "رح احكي بالعربي الدارج حتى اصغر ولد فيكم العمره ٣ سنوات يفهم. خبروني ان الكبار والصغار عم يتساءلوا: كنا نسمي الاب ابي نادر "مون بير" (ابونا)، هلق شو بدنا نسميه؟ الجواب الرسمي: سيدنا، وانا ابقى اقول لكم: "مون بير". ودائما عندما اتكلم عن تلاميذ الحكمة ما بقول تلاميذ الحكمة او تلاميذي، بقول: ولادي.

صحيح يا اولادي، انا ما بقدر كون معكم كل يوم هنا وفي الحكمات التي اهتم بها، ولكن بصفتي الجديدة، المسؤول الاول عن بيروت وعن المطرانية اهتمامي الاول ومسؤوليتي الاولى ستكون مدرسة الحكمة، اولادي في مدرسة الحكمة. قلت في الزمان في بيان في جريدة "النهار" عندما سألوني مين بتفضل بين الحكمات، وحطيت الجواب انو عندي عاطفة خاصة واولى لحكمة كليمنصو، وان شاء الله وصلاتنا الى العلي ان يعطينا ايام سلام وامن ونرجع باهتمامنا الخاص الى مدرسة الحكمة في كليمنصو، نرجع نعززها وتكون حقيقة بمستوى احسن المدارس، وتكون المدرسة الاولى في مدارس الحكمة.

يا اولادي، الكبار والصغار، الشرقية والغربية، تلاميذ الحكمة يمكن اليوم لما بيفتكروا بالاب ابي نادر مش بالمطران، بيعرفوا انو عنده فكرة وطنية اولى، وبالتربية اللي بيعطيها في هذه المدارس، وفي وعظه في الكنيسة، وفي ارشاداته، وفي حديثه مع الناس، وفي صداقاته التي لا يخفيها بالشرق وبالغرب وبكل لبنان، همه الاوحد ان يرجع لبنان واحد، عائلة واحدة، حضارة واحدة، نبنيها معا، مش حضارة مسيحية، مش حضارة اسلامية، حضارة مسيحية - اسلامية. وهذا الجمع بين الحضارة الاسلامية - المسيحية يعطينا الحضارة اللبنانية التي نعيشها كلنا، وهي فريدة في العالم كله، وسنظل في جهاد وقوة وثبات وعناد وبروح ثورة ومحبة في سبيل هذه الحضارة.

ما في الا المحبة تبني، تسمعون دائما انهم يريدون العيش المشترك، نحن ضد هذه الكلمة، عيش مشترك معناه انه في فريقين، نحن لسنا فريقين، نحن فريق واحد. يقولون ايضا ان الطير يطير بجناحين، نحن ما بدنا نطير، بدنا جناح واحد، بدنا نظل على الارض، ما بدنا الطير يطير، ما بدنا لبنان يطير من ايدينا، بدنا نظل نعيش على الارض عائلة واحدة بمحبة، لانه ما في الا المحبة بتبني. ما في الا المحبة بترجع تبني كل لبنان، وعلينا ان لا نخاف من كم بيت دمروهم الناس اللي بلا فكر من الداخل او من الخارج، خصوصا من الخارج وبعض الداخل تبعوهم عن حسن نية او سوء نية. نحن ضد الدمار والبغض والسلاح، نحن للمحبة لان المحبة وحدها بترجع تكون من جديد هالوطن الحلو اللي اسمه لبنان.

وسأنهي كلامي لاني انا بدي اتبع عاطفتي بحكي طول النهار، سأنهي كلامي بهذه الخبرية الحلوة. في القرن الماضي والذي قبله وقبله من ٣٠٠ سنة حتى اليوم، السياح الفرنج عندما يأتون من اوروبا يتفرجون علينا ويصلون الى بيت الدين، كانوا يسمون مطران بيت الدين الماروني مطران الدروز. شو حلوه هالكلمة! معناه انهم ما كانوا يفرقون في الجبل بين دروز ومسيحية على اختلاف طوائفهم. كانوا يعتبرون هالمطران للكل بمحبته وفهمه وروحه الوطنية. كما كانوا يعتبرون امير بيت الدين بروحه الوطنية لكل لبنان، كما كانوا يعتبرون ابن البيت رئيس المختارة لكل لبنان.

هنا في الماضي، يا اولادي، عن مطران الدروز في الجبل. انا بحب من كل قلبي ان المطران الجديد الاب ابي نادر، وهذه الصرخة اقولها لكم وبواسطتكم لكل لبنان، الاب ابي نادر بيكون مش بس مطران الموارنة او مطران المسيحيين، بيكون مطران الدروز، بيكون مطران السنة، بيكون مطران الشيعة، بيكون مطران كل لبنان، لانه مطران المحبة والمحبة اقوى من الموت، وهي حياة، وتريد لبنان ان يعيش. عاش لبنان عاشت مدرسة الحكمة".

ويستقبل المطران ابي نادر المهنئين بتعيينه اليوم وغدا في مدرسة الحكمة جديدة المتن، والجمعة في رعية الوردية في رأس بيروت.

حبيقة وجه بيانا إلى البطريرك الجديد:

النار تلتهمنا والهاوية تقترب ويمكنكم تجنيبنا الخيارات الصعبة

ناشد الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة، البطريرك الماروني الجديد مار نصرالله بطرس صفير، حمل "مشروع سلام يطفىء الحرب في وطننا ويقتلع جذور الموت من حولنا". ونبه الى "ان النار تلتهمنا والهاوية تقترب منا"، مطالبا اياه بان "يجنب لبنان الخيارات الصعبة وذلك بانتزاع المبادرة من مغتصبيها وباخراج المسيحيين من المأزق ودفعهم الى مواكبة مسيرة السلام".

وزع مكتب حبيقة في زحلة بيانا وجهه الى البطريرك صفير، جاء فيه: "اذا كان كل اختيار لسيد بكركي حدثا دينيا ووطنيا مهما تتجلى فيه مشيئة الله وتنعقد من حوله امال اللبنانيين فان انتخابكم يرتدي اليوم اهمية خاصة تتجاوز بابعادها ودلالاتها الانتخابات الاخرى.

لقد ارسلكم الله الى مسيحيي لبنان في وقت يعاني المسيحيون ضائقة خانقة تدفع بهم الى حافة اليأس وتفرق صفوفهم وتضعهم على طريق الانهيار الخطير، وارسلكم الى اللبنانيين في وقت فقد هذا الوطن كل مقوماته وتبعثر شعبه شيعا واقواما وتشلعت ارضه امارات ومشيخات ومناطق احتلال.

انكم تطلون علينا يا صاحب الغبطة بعدما انتظر المسيحيون واللبنانيون قدومكم وقتا طويلا مليئا بالمآسي والالام، لذا فانهم يتلمسون فيكم وجه المخلص. لا اغالي اذا قلت ان اللبنانيين يتوقعون منكم الخلاص، اذ يرون فيكم ابا للجميع وحامل صليب الجميع ومبلسما جروحهم ومعيدا الى الصرح الانطاكي الاطلالة الوطنية والمشرقية الاصيلة التي تبعث الثقة في النفوس وتعيد جمع الشمل وتوحيد الصفوف.

انهم يأملون منكم ان تحملوا لهم مشروع سلام يطفىء الحرب في وطننا ويقتلع جذور الموت من حولنا ويعيد الى الجميع متعة العيش معا والعمل معا على بناء وطن جديد قاعدته العدالة والمساواة وعنوانه الامن والحرية لجميع ابنائه.

ليس ما ننتظره منكم يا صاحب الغبطة اقل من ذلك، لان الزمن الذي يسوقنا رديء والافق من حولنا مقفل والاخطار داهمة والوقت لا يمهلنا.

نحن نعرف صراحة الموقف ودقة الظروف ونقدر الصعوبات التي تواجهكم. لكننا ندرك ايضا ان النار تلتهمنا والهاوية تقترب منا. كما ندرك ان النعمة التي تقود خطاكم هي كفيلة بتذليل الصعاب. وندرك ان اجماع اللبنانيين على دعمكم سيسهل عليكم عملية الانقاذ.

انكم تعلمون يا صاحب الغبطة ان لبنان يواجه اليوم خيارات قاسية احلاها مر، فاما ان يستمر المتهورون في قيادة شعبنا فيكون هلاكنا المحتوم واما ان تصحح الاوضاع بطريقة قاسية، وهذه لن تكون نزهة جميلة بل ستكون باهظة الثمن بالنسبة الى الجميع.

في امكانكم وحدكم ان تجنبوا لبنان الخيارات الصعبة وذلك بانتزاع المبادرة من مغتصبيها وباخراج المسيحيين من المأزق ودفعهم الى مواكبة مسيرة السلام فيوفرون على انفسهم وعلى الجميع تضحيات مجانية جساما، لان انهاء الحرب هو هدف لا بد منه، ولا يسع المخلصين ان يتخلوا عنه ايا كانت الوسائل التي تقودنا اليه.

من هذا المنطلق نجد واجبا علينا ان نرفع اليكم التهاني ليس للراحة التي ستتاح لكم ولا للنعم الوفيرة التي يمنحكم اياها المنصب الكبير بل لان الدور الذي انتدبكم الروح له هو دور تاريخي عظيم عليه يتوقف مصير لبنان ومجد لبنان. سدد الله خطاكم وبارك مسعاكم واعانكم على تحقيق رسالتكم".

عشرة أميركيين انتقلوا من الغربية إلى الشرقية

السفارة اعتبرتها "خطوة وقائية" وليس إجلاء وأكدت أن واشنطن ستواصل دعمها للجامعة والمستشفى



التجمع امام المبنى القديم للسفارة في عين المريسة.

استعداد للانطلاق. (ابرهيم الطويل)



داخل الباص الذي نقلهم من الغربية الى الشرقية. (أفب)



مارتا شافنر: ابكي لانني لا اريد ان ارحل. (رويتر)

غادر امس بيروت الغربية الى الشرقية عشرة اميركيين معظمهم من الاساتذة، في عملية نقل نظمتها السفارة الاميركية لرعاياها الراغبين في الانتقال وبقي عدد من الاميركيين بينهم من ولد في لبنان ويحمل الجنسيتين اللبنانية والاميركية.

ووصف مسؤول في السفارة الاميركية عملية انتقال الرعاية بانها "خطوة وقائية" وليست اجلاء للرعايا عن لبنان، في حين اكد المتحدث الرسمي باسم السفارة السيد روبرت غولد "ان مغادرة المواطنين الاميركيين من الجامعة ومستشفاها لن تؤثر على وضعهما القانوني، وان واشنطن ستواصل الدعم المالي للجامعة في المستقبل".

والاميركيون العشرة الذين غادروا الغربية هم خمسة رجال وخمس نساء، ومعظمهم من الاساتذة وعرف منهم: خمسة من الجامعة الاميركية بينهم اثنان من الاداريين واستاذ في "الانترناشونال كولدج" ومعلمة في "الكوليج بروتستانت" ومعلمة في المركز الدولي للغات - معهد الراشدين.

وبين الذين غادروا، اثنان لا بد من ذكرهما نظرا الى السنوات الطويلة التي قضياها في لبنان والاجيال الكثيرة التي مرت عليهما: توماس ويفر استاذ اللغة الانكليزية في "الانترناشونال كولدج" منذ ٣٢ عاما، وروبرت ميلر المسؤول عن امتحانات الدخول الى الجامعة منذ سنوات والذي عرفه عشرات الالاف من الطلاب في "غرفة ٥٠٠ نايسلي".

الانتقال

صباحا تجمع الاميركيون امام المبنى القديم للسفارة الاميركية في عين المريسة فيما ضرب طوق امني لحمايتهم، فتمركز مسلحون من الحزب التقدمي الاشتراكي على سطوح المباني المشرفة وانتشرت حواجز لهم في المنطقة، وطلب من الصحافيين عدم الاقتراب.

وفي الثامنة والنصف، انطلقت القافلة، وهي ضمت "ميني باص" لنقل الرعايا وثلاثة اوتوبيسات صغيرة لنقل الامتعة، وتوجهت الى بيروت الشرقية عن طريق البربير - المتحف بمواكبة عناصر من قوى الامن الداخلي والحزب التقدمي الاشتراكي.

وبلغت القافلة المحكمة العسكرية قرابة التاسعة، وكان في استقبالها قائد سرية بيروت الاقليمية المقدم رئيف زيدان والقنصل الاميركي السيد كريستوفر انفليش والملحق العسكري البحري وموظفون في السفارة. ثم انتقلت القافلة الى مقر السفارة الاميركية في عوكر حيث استقبلها السكرتير الاول في السفارة وعدد من الديبلوماسيين.

مشاعرهم

وتمكن بعض الصحافيين من محادثة بعض المغادرين قبل انطلاقهم من الغربية او على المعبر ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس":

توماس ويفر (٧٥ عاما) استاذ اللغة الانكليزية في "الانترناشونال كولدج" منذ ٣٢ عاما، بكى عندما سأله الصحافي عن شعوره وقال "انني حزين جدا".

زميل لبناني لويفر طلب عدم ذكر اسمه قال "ان ويفر متعلق ببيروت الغربية بحيث اعتقد انه لا يمكنه ان يعيش في مكان آخر. هنا وطنه وسيعود".

مارتا شافنر عملت معلمة في معهد الراشدين لسنتين (حيث كان البريطاني فيليب بادفيلد مديرا له) بكت ايضا وقالت: "ابكي على فيليب الذي عرفته جيدا، وابكي لانني لا اريد ان اغادر على رغم كل شيء".

وقال احد المغادرين وهو استاذ في الجامعة: "اعتقد ان سفر الاساتذة الاجانب لن يؤثر على الجامعة تأثيرا مهما. سيستمرون في العمل".

وقال مسؤول في السفارة لوكالة "الاسوشيتدبرس": "انهم سيبقون عند اصحابهم في بيروت الشرقية، وليس هناك من خطط لنقلهم الى خارج البلد".

وبعد قليل حطت طائرة مروحية للبحرية الاميركية في باحة السفارة واقلعت بعد عشر دقائق، ولم يعرف هل حملت الرعايا ام لا.

واوضح المسؤول "ان عددا لا بأس به من الاميركيين لا يزالون في بيروت الغربية، بينهم عدد من الذين ولدوا في لبنان ويحملون الجنسيتين اللبنانية والاميركية". ولم يحدد عدد الاميركيين الذين بقوا في الغربية وقال: "ان السفارة قامت بواجبها وقد نصحناهم جميعا بمغادرة بيروت الغربية، ولكن لا يمكننا ان نجبرهم على الرحيل".

ووصف عملية نقل الاميركيين بانها "خطوة وقائية" وقال: "اننا لا نجلي رعايانا من لبنان. نحن نقلناهم من شطر الى الشطر الآخر في العاصمة فقط".

المتحدث الرسمي

وتعليقا على العملية قال المتحدث الرسمي باسم السفارة الاميركية في بيروت السيد روبرت غولد: "ان مغادرة المواطنين الاميركيين الجامعة ومستشفاها لن تؤثر على وضعهما القانوني". واوضح ان واشنطن ستواصل الدعم المالي للجامعة في المستقبل.

وعن لبننة الجامعة الاميركية قال: "ان الجامعة والمستشفى هما مؤسستان خاصتان لجهة الدعم المالي الذي تقدمه الولايات المتحدة".

وأكد "ان تدهور الوضع الامني في بيروت الغربية هو الذي ادى الى مغادرة الاميركيين الجامعة والمستشفى، وهذا سيؤثر سلبا على وضع الجامعة ويؤدي الى مشاكل وازمات". وقال "ان عودة هؤلاء الاميركيين رهن باستقرار الامن في بيروت الغربية".

بيان الجامعة

واعلن مصدر مسؤول في الجامعة الاميركية ان خمسة اميركيين غادروا حرم الجامعة صباح امس بناء على طلبهم عائدين الى بلادهم، وبينهم اثنان من الاداريين وثلاثة من اعضاء الهيئة التعليمية واوضح انه "على رغم التردي المستمر في الاوضاع الامنية، ظل هؤلاء وغيرهم من الاساتذة والاداريين الاميركيين والاجانب يواصلون القيام باعباء الرسالة التعليمية خصوصا ان بينهم من امضى سنوات طويلة في خدمة الجامعة الاميركية في بيروت والسهر على تعليم ابنائنا الطلبة اللبنانيين والعرب. وان تزايد اعمال العنف والخطف والقتل التي استهدفت اخيرا اساتذة الجامعة جعلت من الصعب بل المستحيل على هؤلاء الاستمرار في العمل في ظل الاوضاع الامنية الراهنة".

واضاف: "ان ادارة الجامعة الاميركية لا تزال تتصدى باستمرار للصعوبات التي تواجهها نتيجة مغادرة عدد لا يستهان به من الاساتذة، وهي تعمل حاليا على اعادة توزيع حصص الدراسة وتنظيم البرنامج الدراسي من اجل تأمين الدراسة للطلاب على المستوى المطلوب ولضمان انهاء الفصل الدراسي على الوجه الاكمل، وذلك في اطار سياسة الجامعة في الحفاظ على استمراريتها وضمان تقديم خدماتها التعليمية والانسانية على رغم كل الظروف والصعوبات التي تواجهها".

الجامعة باقية

من جهة اخرى، قال مدير الاعلام في الجامعة السيد رضوان مولوي تعليقا على صحة المعلومات عن اقفال الجامعة او نقلها: "هذه اشاعات طالما ترددت وهي ليست جديدة. فمنذ سنوات طويلة ونحن نسمع هذه الاشاعات التي تقول تارة ان الجامعة ستقفل ابوابها او ان الجامعة ستنتقل من مركزها في رأس بيروت الى مكان آخر من العاصمة، واشاعة اخرى تقول ان الجامعة ستنتقل نهائيا من بيروت الى بلد آخر في العالم العربي. وقيل ايضا انها ستنتقل الى بلد اجنبي وما الى ذلك من اشاعات كثرت وردها البعض عن سؤ نية او عن عدم فهم لواقع الحال ولحقيقة الامر.

الواقع الذي اريد ان اؤكده هو ان الجامعة باقية في مقرها في رأس بيروت، وهي لن تنتقل ما دام مجلس الامناء في نيويورك الذي اجتمع مرارا وكان آخر اجتماع له في منتصف آذار الماضي، اعلن على لسان رئيس مجلس الامناء الجديد الدكتور هرسل، ان الجامعة الاميركية ستستمر في اداء رسالتها التعليمية وتقديم خدماتها الانسانية، على رغم كل الصعوبات التي تواجهها".

فريحة

وفي حديث الى "اذاعة لبنان الحر" قال مدير فرع الجامعة الاميركية الدكتور جورج فريحة "ان موضوع الجامعة هو من دون شك حديث الناس، خصوصا الذين يتعاطون الحقل الاكاديمي" واضاف: "ان وضع الجامعة القانوني وكما تقرره السلطات الجامعية ان على مستوى رئيس الجامعة او على مستوى الامناء هو وضع سليم. وهناك اشاعات عن اغلاق الجامعة. انما على عكس المعلومات المتوافرة لدينا كاداريين، ليس هناك اي شيء. ان الوضع الامني في الغربية يخلق اشاعات وجوا متوترا جدا خصوصا ان الاساتذة الاجانب رحلوا من الغربية ومن الجامعة الاميركية، وهذا الرحيل سيؤثر على الوضع الاكاديمي لان هناك عددا كبيرا من الاساتذة ليس في امكانهم ان يعطوا المواد التي يعلمونها، ومن الممكن الا نلاقي بديلا منهم. اما البرنامج سيبقى على طبيعته وليس هناك اي قرار رسمي باغلاق الجامعة في الغربية.

الوضع في الشرقية اسلم والفرع يعمل بكل نشاطه، اما بالنسبة الى الاساتذة الذين انتقلوا الى الشرقية، وهل من الممكن ان يعملوا في الفرع الثاني، فهذا القرار ليس في يدنا انما تقرره ادارة الجامعة على مستوى الرئيس او على مستوى الامناء.

الصورة غير واضحة في الغربية. ان شاء الله تبقى هذه المؤسسة ولا اظن ان اي انسان حتى ولو كان ينتمي الى فئة او طائفة معينة، يرضى ان يضحي بتلك المؤسسة التي لها تراث علمي رفع اسم لبنان واللبنانيين كافة عمره قرن وربع قرن.

انني مطمئن الى ان الجامعة لن تغلق ابوابها، انما تمر في مرحلة عصيبة، وان شاء الله تتخطاها حتى يبقى العلم قرين لبنان".

السفارة الايطالية مستمرة في الغربية

اصدرت امس السفارة الايطالية في بيروت البيان الآتي:

"تؤكد السفارة الايطالية في بيروت ان مكاتبها والمعهد الثقافي الايطالي تتابع اعمالها بانتظام، كذلك تستمر كل المعاهد والمؤسسات الايطالية مفتوحة كالعادة، وهي تقدم خدماتها المعتادة الى المواطنين في بيروت الغربية.

وخلافا للاخبار التي اذاعها في الفترة الاخيرة واليوم ايضا بعض الوسائل الاعلامية، يهم السفارة الايطالية ان تؤكد ان الوجود الايطالي الرسمي لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم الصعوبات والاخطار التي يواجهها في اعماله".

الذكرى الـ٧١ لمجزرة الارمن

دعا الطلاب الارمن في جامعة القديس يوسف - اليسوعية الى حضور صلاة تقام التاسعة صباح غد الخميس في كنيسة الجامعة لمناسبة الذكرى الـ٧١ لمجزرة الشعب الارمني.

واصدر الطلاب بيانا جاء فيه "نحن نطالب مجددا بحقوقنا التي انتهكها الاتراك، فقضيتنا ليست قضية الاعتراف بالمجزرة والتعويض بل هي مسألة حق ملكية ارض (١٨٠٠٠٠ كلم٢ معترف بها في معاهدة سيفر)، اضافة الى تعويضات الاضرار المادية نتيجة المجزرة والتهجير".

الجدول التاسع لمتضرري الفاكهاني

احال امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على وزارة الاسكان والتعاونيات الجدول الرقم ٩ لصرف المساعدات المقررة للمتضررين من الغارات الاسرائيلية على حي الفاكهاني في ١٩٨١/٧/١٧.

وتضمن الجدول الاسماء الآتية:

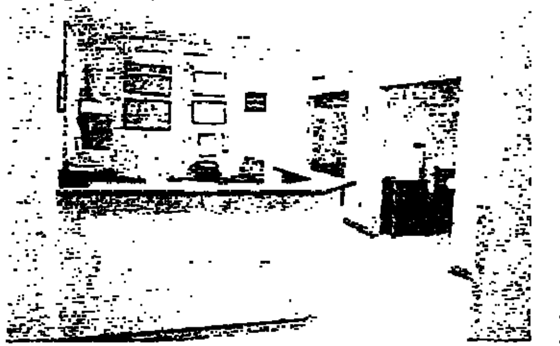
خميس محمد جانا ٢٠٠٠٠ ليرة، محسن محمد حمود ١٥٠٠٠، جهاد حسن خليفة ١٥٠٠٠، نجلة احمد كبي بغدادي ٤٠٠٠٠، كامل اسماعيل فوزي ٢٠٠٠، عمر خليل الرفاعي ٥٢٧٠٠، فاطمة عثمان الالطي ١٩٣٠٠، منذر احمد دنا ٧٧٠٠٠، عدنان محمد صوان ١٠٠٠، عمر سعيد ترو ١٠٠٠، سعيد محمد خليفة ١٠٠٠، احمد عثمان الالطي ٢٠٠٠، محمد علي خليل الدكاك ١٠٠٠، وجيه محمد استيتيه ١٠٠٠، سليم مصطفى المدهون ٢٠٠٠٠، سليمان سليم المدهون ٧٠٠٠٠، محمود سليم نجم ٢٢٠٠٠، فايدة فوزي عبد الرحيم ٢٣٣٠٠، فريال فوزي عبد الرحيم ٢٣٣٠٠، فاطمة فوزي عبد الرحيم ٢٣٣٠٠، يوسف محيي الدين نور الدين ٥٠٠٠، زهرة حامد رحمة ٣٠٠٠.

الحص وموفد بري زاراه متفقدين

طوارئ الأميركية أنهى إضرابه والادارة حذرت من تكرار الاعتداء



عناصر امنية امام قسم الطوارئ ولافتات تعلن الاضراب.



العمل مشلول داخله.

دعت امس ادارة الجامعة الاميركية في بيروت الاطباء المقيمين الذين اعلنوا توقفهم عن العمل في قسم الطوارئ في مستشفاها الى معاودة العمل. واعلنت ان تدابير ستتخذ لتأمين سير العمل في القسم، وناشدت الاطراف المعنيين تفهم استحالة الاستمرار في الخدمة في حال التمادي وتكرار الاعتداءات على افراد الجسم الطبي.

وجاء في بيان اصدرته الادارة:

"اعلن مصدر مسؤول في الجامعة الاميركية في بيروت انه وقع في العاشرة من مساء امس (الاثنين)، حادث مؤسف في قسم الطوارئ في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت. فقد دخل احد المسلحين قسم الطوارئ للمعالجة، وبعدما عالجه الطبيب المناوب أمر المسلح على الحصول على تقرير لا يتفق وحاله المرضية، ولما رفض الطبيب ذلك اقدم المسلح على الاعتداء عليه، وشهر مسدسه في وجه طبيب آخر حاول مساعدة زميله. وقد اجتمع الاطباء المقيمون في المستشفى على الفور وقرروا الامتناع عن الخدمة في قسم الطوارئ الى أن تتمكن ادارة الجامعة وجميع القيادات الحزبية من التوصل الى تأمين حماية حقيقية للجسم الطبي وضمان سلامة جميع العاملين في المستشفى.

واوضح المصدر تعليقا على الانباء التي ترددت عن اقفال قسم الطوارئ في المستشفى، ان المستشفى بجميع اقسامه ووحداته لا يزال يواصل تقديم خدماته بما في ذلك قسم الطوارئ.

وقال المصدر ان ادارة الجامعة اذ تعلن استنكارها الاعتداء على الطبيب وتهديده مع زميله، فانها تعتبر ذلك اعتداء على الجسم الطبي، بل على اسرة الجامعة باكملها. وفيما تعرب الادارة عن اسفها واستيائها لوقوع هذا الحادث، فانها تطلب من جميع الاطباء المقيمين الذين اعلنوا تضامنهم بالتوقف عن العمل في قسم الطوارئ، معاودة العمل لما قد ينجم عن هذا التوقف من ضرر قد يلحق بالمواطنين جميعا من دون استثناء.

واعلنت الادارة، انها ستتخذ كل التدابير التي من شأنها تأمين سير العمل في القسم كما انها تؤكد للجسم الطبي ولجميع افراد اسرة الجامعة انها ستواصل جهودها مع جميع السلطات والقيادات لتوفير الامن للمستشفى وجميع العاملين فيه، وهي تأمل نتيجة اتصالاتها الاخيرة في الوصول الى حل جذري ودائم للمشاكل الامنية في المستشفى والجامعة. وناشدت الادارة في الوقت ذاته جميع الاطراف المعنيين تفهم حقيقة معاناة الجامعة وصعوبة وربما استحالة الاستمرار في العمل في حال التمادي وتكرار الاعتداءات على افراد الجسم الطبي الذين لا يزالون يواصلون جهودهم، ليل نهار، في خدمة الجرحى والمصابين وفي ادق الظروف الامنية واصعبها".

الدكتور جراني يتحدث. (يوسف بدرالدين)

جمعية الاطباء

واوضح رئيس جمعية الاطباء الدكتور خالد جراني ان قرار الاطباء بالامتناع عن العمل في غرفة الطوارئ "اشارة من الجسم الطبي ونداء للمجتمع في بيروت خصوصا وفي لبنان عموما، لدعمنا من اجل استمرارنا في مهمتنا، بمنع التجاوزات الفردية وغير الفردية في المستشفى لنستمر في تأدية رسالتنا على احسن المستويات".

واوضح ان القرار الذي اتخذه ١٩٠ طبيبا مقيما "ليس موجها ضد الناس او ضد احد، بل هدفه المحافظة على المستوى الطبي". ولفت الى "ان المركز الطبي لا يحمل من اميركا سوى الاسم، اذ ان خدمته لبيروت والضاحية والجبل والجنوب وكل لبنان".

وقال "ان ما يعانيه المستشفى فوضى امنية وممارسات مسلحين خصوصا في الطوارئ. ولم تستطع القوى الامنية الموجودة ضبط الامن لعدم رفع الغطاء عن المخلين". واعتبر "ان استمرار الفوضى والممارسات في المستشفى يؤدي الى تفريغ غير مباشر لها من القدرات، الامر الذي يؤثر على المستوى الطبي، اذ ان مستشفى الجامعة هو الوحيد الذي يخرج اطباء اكفياء في لبنان والدول العربية، وهدفنا حماية هذا المركز والمحافظة عليه، لانه يخدم المنطقة كلها. ويجب ان يكون مستواه الطبي فوق حد معين".

بيان الجمعية

واصدرت جمعية الاطباء بيانا دعت فيه المواطنين الى "تفهم موقفنا ودعمه وعدم اعطائه اي تفسير آخر سوى حرصنا على الاستمرار في خدمة مجتمعنا ومنطقتنا ووطننا وتقديم الخدمات الطبية على افضل مستوى كما عهدتمونا".

واعرب عن "الامل في تجاوب القيادات الفاعلة سريعا. ونعلن اننا لن نتراجع عن موقفنا هنا قبل التأكد من تحقيق مطالبنا. والا سيفرض علينا اللجوء مكرهين الى خطوات تصعيدية اخرى".

ووصف مصدر طبي في الجامعة ضرب احد الاطباء بأنه "القشة التي قصمت ظهر البعير" وانه "اهانة لكل انسان شريف".

وعدد بعض ما يتعرض له المستشفى من استقبال حالات بسيطة يستطيع اي مستشفى ان يستقبلها، علما انه يجب اتاحة المجال امام الذين يعانون حالات خطرة، وكذلك تحويل المستشفى "منتجعا" للزيارات الطويلة ودخول المسلحين بكثرة. وقد سمع قبل ثلاثة ايام اطلاق عيارات نارية داخله.

وذكر ان غالبية الاطباء لن يعودوا الى مزاولة اعمالهم قبل ان يتأكدوا من الاجراءات لوقف الممارسات، ومنها "اخلاء المستشفى من السلاح ومنع اي مسلح من دخوله". ودعا المسؤولين في الدولة الى الاهتمام باوضاع المستشفى ومنها دفع ما يترتب عليه ماليا.

وسيعتصم الاطباء قبل ظهر اليوم لمدة ساعة في مستوصف الجامعة.

اساتذة الجامعة

ومساء عقدت الهيئة التنفيذية لرابطة اساتذة الجامعة الاميركية اجتماعا وبحثت في موضوع "الحادث المهين الذي تعرض له احد اطباء مستشفى الجامعة مساء الاثنين في اثناء قيامه بواجبه الانساني في غرفة الطوارئ على يد احد المسلحين، وقررت تأييد موقف اطباء الجامعة بالتوقف عن العمل في غرفة الطوارئ تعبيرا عن سخطهم حيال التعديات والاهانات المتكررة لاطباء الجامعة واساتذتها ولكراماتهم المهنية والشخصية".

ونبهت الرابطة الى "ان الوضع المتردي اصبح لا يطاق ولا يحتمل وان استمرار التعديات على الجامعة ومستشفاها وافرادها والتجاوزات التي تمارس في حرمها باتت تهدد جديا استمرار الجامعة ومستوى العمل الاكاديمي والطبي فيها".

واهابت بجميع المسؤولين والقيادات والفاعليات "تحمل مسؤولياتهم والوقوف في وجه من يعبث بقدسية رسالتنا الانسانية والتربوية. فمواقف الاحتجاج وبيانات الاستنكار لم تعد كافية في مواجهة حجم المشكلة".

وقالت ان المطلوب "اتخاذ الاجراءات العملية الكفيلة لضمان حماية الجامعة وافرادها، والا كان على المجتمع وقياداته تحمل عواقب حالة الفلتان التي تعانيها الجامعة وسائر المؤسسات التربوية".

الحص

وزار وزير التربية الوطنية الرئيس سليم الحص يرافقه مستشاره المهندس محمد قباني القسم متفقدا، واطلع على احواله من العاملين فيه.

وبعد الزيارة قال: "الحادث الذي حصل في قسم الطوارئ في الجامعة الاميركية والذي ادى الى اضراب العاملين فيه هو بلا شك حادث مستنكر ومستهجن. اننا ككل مواطن في هذه المنطقة نشعر بان الجامعة ومستشفاها هما من المؤسسات الغالية على هذه المنطقة لما تؤديانه من خدمات لمجتمعنا وما تمثلانه من وجه حضاري عرفت به هذه المنطقة ويتميز به هذا المجتمع. كذلك اننا نعتبر ان كل ما يمس هاتين المؤسستين وكل المؤسسات الثقافية والتربوية والاستشفائية في هذه المنطقة انما يمسنا في الصميم ويشكل اساءة مباشرة الى وجهنا ومصلحتنا".

وسئل عن مصير الاضراب اجاب: "نتأمل ان يرفع الاضراب في وقت قريب. ولا شك في ان العاملين في المستشفى يشعرون بالمسؤولية الكبرى التي تقع على عاتقهم وقد عودونا تحملها في كل الظروف واحلكها".

وهل هناك اجراءات لمنع تكرار هذه الحوادث؟ اجاب: "هناك صيغ قيد التداول واجتماعات جارية بين المعنيين في هذه المؤسسة وسنبقى على اتصال معهم جميعا لكي نتعاون للتوصل الى ما يعيد الاطمئنان الى نفوس الاطباء والممرضين والممرضات وسائر العاملين في هذا الصرح الكبير، ويحفظ لهم كرامتهم. فهذا اقل ما يترتب لهم علينا لا بل هذا دين لهم علينا".

موفد بري

واوفد وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري مدير مكتبه المحامي حسن علوية الى المستشفى وابلغ الى مديره السيد احمد نصر الله استهجان الوزير بري واستنكاره الاعتداء الذي طاول قسم الطوارئ، وتأكيد حرصه على مستشفى الجامعة وديمومة عمله وكذلك حرصه على العاملين فيه.

وجرى بري اتصالات بالجهات المعنية في سبيل وضع حد لمثل هذه الحوادث واتخاذ اجراءات امنية من شأنها تعزيز الوضع في المستشفى ومحيطه وقمع كل مخالف.

"القوة الضاربة"

وليلا، انتشرت عناصر من "القوة الضاربة" في محيط المستشفى والطرق المؤدية اليه كجزء من الاجراءات لضبط الاوضاع في المؤسسة.

مستشفى العجزة يناشد المواطنين التبرع لتطوير الدار وتحديثها

ناشدت ادارة مستشفى دار العجزة الاسلامية المواطنين التبرع لتوسيع مرافق الدار وتجهيزاتها وتطويرها وتحديثها. وقالت الادارة في بيان وزعته امس "ان حاجة المجتمع الى دور العجزة والى مستشفيات الامراض العقلية والعصبية والنفسية بالغة الاهمية. فمستشفى دار العجزة الاسلامية على رغم ضخامته واتساعه وعظيم خدماته لا يكفي لسد حاجة المجتمع.

ان ايواء المرضى ومعالجتهم ورعايتهم داخل المستشفى او عبر عياداته الخارجية يوفر لهم حياة هادئة كريمة ويجنبهم كما يجنب المجتمع الكثير من الآلام والمآسي. مما يؤكد اهمية هذه المؤسسة ودورها الاجتماعي والانساني الذي لا غنى عنه.

ومستشفى دار العجزة الاسلامية في بيروت هو مؤسسة اسلامية - انسانية خيرية ذات منفعة عامة تعمل في سبيل الله ولا تتوخى الربح من وراء خدماتها. فتح ابوابه في ١ ايار ١٩٥٤، وهو يعالج مرضى الامراض العقلية والعصبية والنفسية والشلل والشيخوخة ويرعاهم ويؤويهم. عدد اسرة المستشفى ٨٠٠ سرير مشغولة دائما، يقوم على رعاية المرضى ومعالجتهم جسم طبي في كل الاختصاصات، وجهاز بشري من ٤٥٠ ممرضا وموظفا. يستقبل المرضى من جميع المذاهب والطوائف والجنسيات".

وقال البيان: "يمكنكم مشكورين ايداع تبرعاتكم في حساباتنا في المصارف الآتية:

بنك لبنان والمهجر - الحمراء ٢/٠١/٣٨/٠٠٠٤٧١/١/٠.

بنك لبنان والمهجر - المزرعة ٠٩/٠١/٣٣/٤٠٣٣٦١/١/١.

بنك لبنان والمهجر - الطريق الجديدة ١٩/٠١/٣٧/١٥٢٠٧٩/١/١.

بنك البحر المتوسط - كورنيش المزرعة ١١/٠٠٢٦٦/٠/٠/هـ./ل.ل.

بنك لبنان والخليج - المزرعة ٠١/٤٦١٤/٤١٦٣٠/م.

او الاتصال بالهاتف فنرسل اليكم ممثلنا فورا".

"هيئة الاسعاف" تتلقى تهاني في ذكرى تأسيسها

تلقت "هيئة الاسعاف الشعبي" عددا من الرسائل وبرقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الثامنة لتأسيسها.

ومن الذين ابرقوا: النائب الدكتور نزيه البزري، قائد "الدفاع المدني" في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى السيد يحيى كركي، رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك، النقيب عدنان الجسر، رئيس مستشفى الساحل الدكتور فخري علامة، مدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة الدكتور محمد مهنا، رئيس "مركز لبيب الطبي" في صيدا الدكتور لبيب ابو ظهر. وعدد من الاطباء.

وتقيم الهيئة للمناسبة مأدبة غداء في الاولى بعد ظهر اليوم برعاية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في فندق "الكارلتون".

"اللقاء الوحدوي" ينظم ندوتين تضامنا مع ليبيا

يقيم "اللقاء الوحدوي" ندوة فكرية في الرابعة بعد ظهر الجمعة المقبل في جامعة بيروت العربية في "اطار التضامن مع الشعب العربي الليبي ضد العدوان الامبريالي الاميركي" عنوانها "الجذور الفكرية والسياسية للعدوان الاميركي على الامة العربية" يشارك فيها السادة: طلال سلمان، عصام نعمان، محمد كشلي ومحمود عزمي.

ويقيم اللقاء ندوة اخرى الرابعة بعد ظهر السبت المقبل في المكان نفسه عنوانها "الجذور التاريخية للعدوان الاميركي على الامة العربية"، يشارك فيها: الدكتور حسان حلاق، الدكتورة زاهية قدورة والسيد الياس سحاب.

ويدير الندوة الاولى المحامي احمد سويد والثانية السيد رشيد القاضي.

"الاساءة الى الاجانب تدمغنا بالشوفينية"

القومي: الحرب إذا لم يتأمن حل والتوحيد بقيادة بكركي قد يسهل الحوار

حمل نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي عميد الدفاع الدكتور عبدالله سعادة "جماعة انقلاب ١٥ كانون الثاني المسؤولية عن آلام الكي ونتائج الحرب"، معتبرا "ان الحرب في هذه الحال هي ابغض الحلال وقد تفرض حالها علينا اذا لم يتأمن حل اخر". ورأى "ان توحيد الطائفة المارونية قد يسهل الحوار الهادف الى انهاء الحرب". واكد "ان الاساءة الى الاجانب في الغربية تدمغ ساحتنا الوطنية بالشوفينية السلبية المريضة".

في حوار اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع سعادة، سئل هل هناك مخاطر من ادخال الاحزاب عبر قوة الفصل في المخيمات الى ساحة الصراع؟ فأجاب: "ليست هناك مخاطر في اشتراك الاحزاب لانها احزاب عقائدية واعية، مهمتها ليست الفصل بين الطرفين بل الوصل ما بينهما على قاعدة وطنية قومية ملتزمة المصلحة الوطنية والقومية.

وعن احتمال حصول تبدلات نوعية في العلاقة اللبنانية - الفلسطينية وطبيعة هذه التبدلات، قال: "تحكم العلاقة اللبنانية - الفلسطينية النظرة القومية الواحدة. فاللبناني والفلسطيني هما شعب واحد من حيث المصلحة القومية التي تعود بالتأكيد الى المصلحة الوطنية للبناني كما للفلسطيني (...) فاضافة الى الايجابية القومية التي تجمعنا في لبنان وفلسطين هناك الموقف الواحد من العدو المشترك الذي يفرض علينا تنسيق النضال لمواجهته في اطار قومي ورؤية توصية مستقبلية تشد الطرفين الى مركز القرار القومي ومركز الصمود القومي دمشق.

من هنا المعادلة التي تجمع دمشق والمناضلين الفلسطينيين والمناضلين اللبنانيين كنواة نضالية متصدية للعدو الاسرائيلي وكمنطلق لاستكمال التعبئة القومية على كامل ارض الشام والتعبئة العربية على كامل ارض العروبة".

السياسة السلبية

وعن موقفه من الاعتداءات المتكررة على الرعايا الاجانب خصوصا في بيروت الغربية، قال: "ان موضوع الاساءة الى الاجانب في شعاراتهم وفي المعاهد العلمية لا يسيء الا الينا نحن، وكأننا نريد ان ندمغ ساحتنا الوطنية بالشوفينية السلبية المريضة المتنكرة للقيم الانسانية الراقية، اضافة الى تجذر سياسة التجميل بافراغ مؤسساتنا التربوية من الاساتذة الاكفياء، واضافة الى تعطيل مؤسساتنا الطبية ومستشفياتنا من كفاياتها التي نحتاج اليها في صراعنا اكثر مما نحتاج اليها في حالات الامن والاستقرار. ولا يبرر هذه السياسة السلبية المسيئة انتماء هؤلاء الاساتذة الى جنسيات تعمل حكوماتها في سياسة الامبريالية الاميركية. فنحن ضد السياسة الامبريالية الاميركية والاوروبية، لكننا لسنا ضد الشعب الاميركي والشعوب الاوروبية".

دور بكركي

وهل يمكن ان يسهل وجود البطريرك الماروني الجديد التوصل الى حل؟ اجاب: "لا استطيع ان اتكهن بشيء مجددا بالنسبة الى انتخاب صاحب الغبطة البطريرك نصرالله صفير. وان كنت اعود بالذاكرة الى معرفتي به يوم كان مسؤولا اداريا في البطريركية المارونية في عهد المثلث الرحمات البطريرك بولس المعوشي الذي كانت تجمعني به علاقات احترام وود وصداقة.

على كل حال، نستطيع ان نبين ان الطائفة المارونية، خصوصا في الكانتون الماروني الطائفي بدأت تعطي مؤشرات الى اعتماد الكرسي البطريركي مرجعا اساسيا لها، ليس في الشأن الروحي فحسب، بل ايضا في الشأن المدني. وانا وان كنت انتمي الى حزب علماني العقيدة يطالب جهارا بفصل الدين عن الدولة لمصلحة الدين ولمصلحة الدولة، الا اننا لا نستطيع ان نفرض عقيدتنا الاجتماعية على سوانا.

ويمكن القول انه اذا توحدت ارادة الطائفة المارونية في الكانتون الماروني بقيادة بكركي والكرسي البطريركي، فان ذلك قد يسهل الحوار الهادف الى تحقيق مصلحة لبنان وانهاء ازمته وهذه الحرب التي لم تبق على شيء فيه".

ابغض الحلال

وعن تفسيره للتلويح بالحسم العسكري، قال: "نحن لسنا من ضاربي طبول الحرب ولا من المشغفين بموسيقاها، خصوصا بعدما شهدنا دمار الحرب الاهلية على الصعد المادية والنفسية. لكن الوضع الذي فجره انقلاب ١٥ كانون الثاني العسكري واجهض اتفاق وحدة لبنان وسلامه، لا يمكن ان يستمر ولا نقبل بمضاعفاته الكانتونية وامتداداتها الاسرائيلية واضرارها القومية. في هذه الحال يصح في لبنان المثل العربي القائل "آخر الداء الكي". مرغمون غير مختارين. فاذا تعطل العقل وفعلت التبعية فعلها المتصاعد في جماعة انقلاب ١٥ كانون الثاني فيكونون هم المسؤولين عن آلام الكي ونتائج الحرب. فالحرب في هذه الحال هي ابغض الحلال، قد تفرض حالها علينا اذا لم يتأمن حل اخر".

ارتياح "الانقاذ" الى وضع المخيمات

منظمة البعث تعتبر إقفال المعابر خطوة للتقسيم واستكمالاً للمؤامرة

اعتبر عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالامير عباس ان اقفال المعابر هو "خطوة على طريق التقسيم واستكمال للمؤامرة التي بدأت في ١٥ كانون الثاني". واعلن ان اجتماعا سيعقد نهاية الاسبوع الجاري لاقرار الصيغة النهائية لورقة العمل الفلسطينية التي قدمتها "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" لتنظيم العلاقات بينها وبين "هيئة العمل الوطني" ولمعالجة الوضع الفلسطيني في لبنان.

عقد اجتماع امس في مقر القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي حضره الى عباس وفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ضم السادة: علي عزيز و"ابو احمد" الزعتر وعلي فيصل وابرهيم حماد. وقوم المجتمعون الوضع في المخيمات بعد انتشار القوة الامنية الحزبية فيها وفي محيطها، وتطرق البحث الى الوضع في لبنان والمنطقة.

وقال بيان صدر عن المجتمعين انهم "ثمنوا ما نفذ من خطوات بالنسبة الى المخيمات، واكد وفد جبهة الانقاذ ارتياحه الى نجاح دخول القوة الضاربة الى المخيمات اذ لم يسجل حتى الان اي حادث على الاطلاق مما اتاح عودة جميع الذين نزحوا من المخيمات والجوار، وان الحياة اخذت تعود الى مجراها الطبيعي وسط تعاون وثيق مع الاخوة في حركة "امل" مؤكدين انهم ملتزمين كل القرارات بما يكفل نجاح هذه الخطوات واستمرارها".

وقال السيد عباس: "لا شك في ان الاقتتال الدامي الذي وقع بين ابناء القضية الواحدة كانت محصلته خدمة لاعداء شعبنا، اذ ان المستفيد الوحيد من هذا الاقتتال هو العدو الصهيوني وعملاؤه في الداخل. وقد استطاع القطر العربي السوري بجهوده المتواصلة من قيادته الحكيمة ومع قيادة حركة "امل" وقيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ومع قيادة هيئة العمل الوطني التوصل الى اتفاق لوضع حد لهذه المأساة، فكانت الخطوة الاخيرة بدخول القوة الضاربة الحزبية الى المخيمات، وهي خطوة على طريق صوغ المشروع الوطني واقراره، وهو سينظم العلاقة الاستراتيجية بين القوى الوطنية اللبنانية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني. هذه العلاقة التي تعمدت بالدم والنضال المشترك للشعبين اللبناني والفلسطيني (...)

وتم في الاجتماع الاخير الذي عقد في منزل المهندس عاصم قانصوه والذي ضم قيادتي هيئة العمل الوطني وجبهة الانقاذ، اقرار المبادئ الاساسية لورقة العمل الفلسطينية، وسيصار الى اقرارها في صيغتها النهائية في الاجتماع المقبل المرجح عقده نهاية هذا الاسبوع مما سيفتح صفحة جديدة على طريق الوحدة والنضال المشترك"

وتعليقا على التفجير الامني الذي طاولت قذائفه المناطق السكنية، قال: "سبق هذا التفجير الذي اصاب المدنيين خطوات تصعيدية قامت بها "القوات اللبنانية" وحزب الكتائب بالتحديد من خلال الاجراءات التي اعلنتها قيادة الجيش اللبناني نيابة عن "القوات اللبنانية" ويا للاسف الشديد، القاضية باقفال المعابر بين شطري العاصمة. وهذا الاقفال الذي يلحق افدح الاضرار بالمواطنين ومصالحهم وارزاقهم يرمي الى تحقيق ٣ اهداف هي:

١ - ان اقفال المعابر خطوة على طريق التقسيم واستكمال للمؤامرة التي بدأت في ١٥ كانون الثاني بالانقلاب الدموي الذي نفذه امين الجميل وسمير جعجع.

٢ - الايحاء بان سلسلة حوادث التفجير المؤلمة التي اصابت المناطق الشرقية تأتي من المنطقة الغربية في محاولة مكشوفة لتغطية الصراع الناشئ اليوم بين الجميل وحزب الكتائب من جهة وبين "القوات اللبنانية" وسمير جعجع من جهة اخرى.

وقد ثبت بالدليل الناصع ان المجرم الذي نفذ متفجرة جونيه الاخيرة هو من آل شليطا، وهو احد رجال سمير جعجع المقربين. واننا نتحدى السلطة اللبنانية ان تنشر ما لديها من معلومات حول هذا الموضوع اذ ان المتهم معتقل لديها.

٣ - ان اقفال المعابر يهدف ايضا الى تعطيل دور المجلس النيابي، هذه المؤسسة الوحيدة الباقية اليوم والتي تجمع كل اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم.

كما ان هذه الخطوة ستعطل دور قوى الامن الداخلي باعتبار ان المقر العام لقوى الامن هو في منطقة "اوتيل ديو" مما يحول دون وصول الضباط وعناصر الامن الى المقر. ومن هنا جاء التفجير الاخير الذي استهدف الاحياء السكنية في عمق بيروت الغربية خدمة للمؤامرة المستمرة حتى الآن".

وكيف يرى السبيل للخروج من المأزق الراهن؟ اجاب: "اننا ما زلنا نرى ان الاتفاق الثلاثي الذي رعته دمشق هو المدخل الحقيقي على طريق انهاء الازمة وتحقيق السلام والوفاق الوطني في لبنان. ان اصرار فريق الحكم والقوات اللبنانية على المراهنة على التدخل الخارجي والتعلق باوهام التحويل والمراهنة على اسرائيل لن تؤدي الا الى الانتحار الجماعي، فلا حل ولا انقاذ للبنان وشعبه الا من خلال الحل العربي الذي تكونه سوريا الاسد".

انتكاسات متنقلة وقذائف على الدكوانة وبيروت "بيروتان" ساعة كاملة



قذيفة مزقت سيارة قرب تكنة الحلو يوم الاثنين.

قذيفة اصابت دار الايتام الاسلامية.



اضرار في سيارة في منطقة الدورة.

طفل جريح.

سيارة اخرى في برج حمود.

حركة خفيفة على معبر قصقص – المصالح كما بدا امس.
(اميل عيد ويوسف بدر الدين)

لم يخل الوضع الامني من انتكاسات محدودة رافقها قصف طاول احياء آهلة بينما اقفلت كل المعابر بين شطري بيروت نحو ساعة.

اعتبارا من الثامنة والنصف صباحا سجلت مناوشات باسلحة رشاشة على محور كلية العلوم – تلة حنين – العمروسية – الليلكي، تطورت الى تبادل قصف مدفعي متقطع شمل حي السلم ومحيط مبنى الريجي. وعنف التراشق قرابة التاسعة والربع ثم راح يخف تدريجا وتوقف بعد ربع ساعة. في هذه الاثناء كانت مناوشات باسلحة رشاشة تدور على محور الطيونة امتدادا الى محور السوديكو – البريمو – البرجاوي – رأس النبع.

وقرابة الثانية عشرة ظهرا تجددت الرمايات على هذا المحور، ثم تخطت قذائف متفرقة خطوط التماس. وافاد تقرير امني عن سقوط ٣ قذائف في منطقة الدكوانة، الاولى الا ثلثا بعد الظهر بينما عنف التراشق على محور السوديكو – البريمو – رأس النبع – البرجاوي نزولا الى الاسواق القديمة.

وقرابة السادسة مساء تجدد التراشق على محاور بيروت من الاسواق القديمة حتى السوديكو، وتراشقت المواقع المتقابلة باسلحة رشاشة وقذائف مدفعية سقط بعضها على احياء متاخمة لخطوط التماس خصوصا اطراف الاشرفية ورأس النبع. ونجحت الاتصالات في وقف التراشق اعتبارا من السابعة والربع مساء. لكن اصداء انفجارات ورشقات رشاشة ظلت تسمع بين حين وآخر.

المعابر

واحكم اقفال بيروت نحو ساعة بين العاشرة والحادية عشرة قبل الظهر اذ اقفل رصاص القنص معبر الحدث – المريجة بين التاسعة والربع والحادية عشرة، ومعبر الفرنسيسكان – ميدان السباق بين العاشرة والثانية عشرة والثلث بعد الظهر، وظل معبر المصالح – قصقص مقفلا والمتحف – البربير لـ"اهل المجلس" والسفراء.

المتن الشمالي

وعلى محوري ضهور الشوير – العيرون – الدوار وعين التاحة – شرين – خويا في المتن الشمالي سجلت نهارا رمايات رشاشة محدودة رافقها اطلاق قذائف صاروخية. وحتى المساء ظلت هذه المحاور محافظة على نسبة ملحوظة من الهدوء.

● افاد تقرير امني ان القصف الذي تعرضت له المناطق الشرقية يوم الاثنين ادى الى سقوط قتيلين و١٩ جريحا، وسقطت احدى القذائف في داخل مبنى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي والحقت اضرارا بالمبنى وبعدد من السيارات. كذلك اصابت قذيفة مبنى دائرة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة واوقعت فيه اضرارا.

واذاعت البعثة العلمانية الفرنسية بيانا جاء فيه: "ان الادارة والاساتذة والتلاميذ في ليسيه فردان ينعون بمزيد من الحزن والاسى تلميذتهم ورفيقتهم الحبيبة المرحومة لمى الحسن (٨ سنوات) التي استشهدت في ٢١-٤-٨٦".

واعلنت ادارة دار الايتام الاسلامية التابعة لمؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان ان الدار اصيبت خلال القصف العشوائي يوم الاثنين بثلاث قذائف تسببت بجرح اربعة اطفال مكفوفين نقلوا الى المستشفى وحال اثنين منهم تدعو الى القلق. وتلقت الدار اتصالات عدة استنكرت قصف الدار واصابة اطفاله.

وتعليقا على ذلك قال مدير الدار السيد محمد بركات بتصريح: "ان الميليشيات المتقاتلة لم تعد ترعى حرمة الاطفال ولا المواطنين الابرياء واصبح القصف على دار الايتام وقتل الاطفال اليتامى والمكفوفين وجرحهم عملا متعمدا". وناشد "ايا من قادة المتقاتلين ممن في قلبه بقايا رحمة ان يحضر بنفسه الى دار المستشفى ويشاهد اطفالا تيتموا وكف بصرهم بفعل الحرب القائمة وهم يعانون اليوم جروحا بليغة ستزيدهم آلاما نتيجة القصف لعل في مثل هذا المشهد المحزن الانساني ما يردعهم عن مثل هذه التصرفات".

واصدرت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان البيان الآتي:

"تنعى القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الشهيد احمد عمر الباشا الذي سقط على احد محاور رأس النبع اثناء قيامه بواجبه القتالي ضد القوى الفاشية والفئوية الطائفية المتصهينة.

وكان الشهيد يتصدى ليلة امس مع مجموعة من رفاقه في "قوات البعث" لمحاولات تسلل واقتحام قام بها جيش السلطة والقوات اللبنانية ضد بعض المواقع في مناطقنا على خطوط التماس. ودارت معركة بانواع الاسلحة والعيارات النارية المختلفة، سقط خلالها شهيدنا البطل، فيما اصيب رفيق آخر بجروح.

والشهيد الباشا انتسب الى صفوف منظمة الحزب في عام ١٩٨٤، والتحق بقوات البعث عام ١٩٨٦".

"تشليح" مواطنين في سيارات نقل وسرقات وسلب بالقوة

في التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

● ادعى حسان علي الخطيب لدى فصيلة الطريق الجديدة انه، ركب في سيارة من الكولا وفيها اربعة مسلحين ما لبثوا ان اقتادوه الى محلة "سبينس" وشهروا عليه مسدسات وسلبوه حلى واموالا بقيمة ٩٨٠٠ ليرة.

● ادعى نقولا نصر رباط الموظف في "اوتيل ديو" ان مجهولا اقدم على سرقة ابواب قديمة من الالومينيوم بقيمة ٤٠ الف ليرة من باحة المستشفى.

● ادعى غطاس المر ان لصا دخل محطة المحروقات التي يملكها على اوتوستراد نهر الموت وسرق منها مبلغ ٣٥ الف ليرة وحاول احراق المكتب والخزانات.

● في محلة البوشرية، شارع العسيلي عثر على عبوة ناسفة مع فتيل صاعق موضوعة امام منشرة مخايل دياب صليبا فعطلها الخبير العسكري.

● ادعى توفيق ابو رجيله ان مجهولين دخلوا بواسطة الكسر والخلع منزله في عين الرمانة وسرقوا منه اموالا وحلى بقيمة ٤٠٠ الف ليرة لبنانية.

● ادعى المصري خيري قطب عجوزة (٣٨ عاما) انه ركب في سيارة "مرسيدس" رقمها ٣٤٦٨٧١ من بيت مري الى بعبدات، وفي الطريق انحرف السائق الى طريق فرعية وسلبه مع شخص اخر كان في السيارة وينقل "كلاشنيكوف" مبلغ ١٤٩ ليرة وساعة يد ومحبسا ذهبيا. واثناء فرارهما حصل حادث اصطدام بين سيارتهما وسيارة "رينو" رقمها ٨٦٤٦٧٩، مما ادى الى اصابة امرأتين مجهولتين كانتا فيها بجروح. وتبين ان السيارة التي كانت تنقل السالبين مسجلة باسم انطونيوس قزحيا فرام من غبالة – كسروان.

● في طرابلس، الميناء، شارع بور سعيد، دخل مسلح منزل الفيتيريا متري استيفانوس وسلبها حلى بـ١٠ الاف ليرة.

العماد عون يكرم ارسكين

استقبل امس قائد الجيش العماد ميشال عون في مكتبه في اليرزة رئيس المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط الجنرال ايمانويل ارسكين، يرافقه وفد ضم مستشاره السياسي السيد بيفان ورئيس لجنة الهدنة الدولية في لبنان المقدم غاش ومساعده المقدم فيكييه والنقيب ماير.

والزيارة هي وداعية لمناسبة انتهاء خدمة الجنرال ارسكين في الامم المتحدة.

واقام عون مأدبة غداء على شرف ارسكين في مقصف النادي العسكري في اليرزة.

اعترافات لمروجي الدولارات المزورة

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر التحقيق مع افراد عصابة التزوير الذين سلمتهم "القوات اللبنانية" الى الاجهزة القضائية الرسمية ان الموقوفين الخمسة اعترفوا بادوارهم كعملاء لترويج الدولارات التي تطبع في البقاع وتنقل الى بيروت وتروج في لبنان والخارج.

واوضحت ان عملية الطبع تتم باشراف شخصين مطلوبين احدهما اشترك في عملية تزوير سابقة تعد بآلاف الدولارات وفر الى بلدة بقاعية. وان المروج الاكبر في العصابة هو انطوان ميلان الذي يتقاضى عمولة قليلة ويوزع الدولارات على بقية افراد العصابة في مقابل عمولة اكثر بغية ايجاد اشخاص يروجونها في طريقة سرية جدا.

وكشفت ان الكمية التي انزلت الى السوق المحلية بلغت ٥٠ الف دولار والتحريات جارية للقبض على الشخصين المشتركين بعدما تحددت هويتهما.

قوى الامن ومتفجرة "السبينس"

نفت امس المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان يكون لاحد عناصرها دور في قضية السيارة المفخخة التي عطلها الخبير العسكري في قوى الامن الداخلي في "السبينس" الاثنين.

البزري وسعد عادا من دمشق

صيدا – "النهار":
عاد بعد ظهر امس من دمشق رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب الدكتور نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، بعد زيارة للعاصمة السورية استمرت يومين قابلا خلالها عددا من المسؤولين السوريين، وفي مقدمهم نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الله الاحمر وعدد من الشخصيات اللبنانية والموجودة هناك.

ويعقد البزري في العاشرة قبل ظهر اليوم ندوة صحافية يتحدث فيها عن المواضيع التي كانت موضع التشاور في دمشق.

غزال زار جلال الدين وهنأ فقيه

صيدا – "النهار":
زار المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال امس مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين في منزله في الهلالية، وعرض الاوضاع في الجنوب عموما وفي صيدا خصوصا.

وصرح غزال بعد اللقاء انه "تم التشديد على تحسين اجواء العيش المشترك في المنطقة على رغم كل الصعوبات والعقبات التي تعترضه".

وكان غزال اتصل بالمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه وهنأه باعادة انتخابه، واطلعه على اجواء زيارة المحامي سيمون كرم لصيدا.

ابن شقيقة جان عزيز يزور صيدا

صيدا – "النهار":
زار صيدا امس المحامي سيمون كرم ابن شقيقة النائب والوزير السابق المرحوم جان عزيز، وقابل المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال والنائب الاسقفي لابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المونسنيور حنا الحلو.

وعلم ان كرم عرض مع غزال والحلو امكان احياء الاتصالات بين فاعليات صيدا وفاعليات جزين، اضافة الى الاعداد لزيارة يقوم بها كرم للفاعليات الصيداوية الاسبوع المقبل، لمواصلة البحث في الحلول السلمية للمنطقة والتي كان يحرص عليها المرحوم جان عزيز.

تدابير للامن العام لتسهيل معاملات الفلسطينيين

اعلنت المديرية العامة للامن العام انها بدأت بتطبيق تدابير تقضي بمنح وثائق سفر للاجئين الفلسطينيين في لبنان ضمن مهلة سبعة ايام فقط، وهي تدابير ومهل مماثلة لما هو معتمد بالنسبة الى منح جوازات السفر للبنانيين.

وطلبت من ذوي العلاقة تقديم طلباتهم مباشرة وشخصيا الى سائر مراكز الامن العام الاقليمية الموجودة في نطاق سكنهم مع المستندات اللازمة للحصول على وثائق سفرهم ضمن المهلة المحددة آنفا. واوضحت انها ستمتنع عن قبول اية طلبات استثنائية لانتفاء المبرر.

معلمو صيدا لانقاذ القطاع التربوي ولتحرك واسع

صيدا – "النهار":
عقد امس مندوبو الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية والخاصة في صيدا، اجتماعا تلبية لدعوة مكتب المعلمين في الجنوب، وبحثوا في "الاخطار المحدقة بالقطاع التربوي في لبنان، خصوصا في العاصمة، والتي تتمثل بالاستباحة الشاملة للمؤسسات التربوية وللعاملين فيها، وتهدد في حال استمرارها بالقضاء المبرم على التربية والتعليم في هذا البلد"، وقرروا الآتي:

"١ – مناشدة كل قطاعات الشعب والحريصين على مستقبل الوطن والثقافة والعلم فيه، التحرك قبل فوات الاوان لتدارك الفاجعة حفاظا على البقية الباقية من مستوى التربية والتعليم.

٢ – تثمين موقف مكتب المعلمين في لبنان الذي دق ناقوس الخطر ودعا الجميع الى تحمل مسؤولياتهم الوطنية، وتأييد موقفه في الدعوة الى الاضراب والتظاهر.

٣ – استهجان البيان الصادر عن الاجتماع الاخير في بيروت للهيئات التربوية القاضي بتعليق المسيرة والاضراب، واعتبار هذا التراجع غير المبرر نكسة لكفاح الجسم التربوي من اجل استمرار هذا القطاع.

٤ – الاصرار على حق الهيئات النقابية في التعبير عن قناعاتها بعيدا عن الوصاية والضغوط والارهاب والتأكيد على الديموقراطية في المؤسسات التربوية وخارجها.

٥ – الدعوة الى عقد جمعيات عمومية في كل مؤسسات التعليم تمهيدا لاطلاق تحرك واسع يتجاوب مع قناعات الجسم التربوي ومستقبل القطاع التعليمي".

قبلان يدين التهجم على سوريا ويرفض القوة الدولية في جزين

فقيه: الجنوبيون يشكرون الاتحاد السوفياتي



المفتي قبلان والسيد فقيه في دار الافتاء الجعفري في حارة صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":
رفض المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان انتشار القوة الدولية في جزين، وطالب بنشرها على الحدود. وتساءل "لمصلحة من تفجير خطوط التماس" ودان التهجم على سوريا.

استقبل المفتي قبلان قبل ظهر امس في دار الافتاء الجعفري في حارة صيدا، شخصيات ووفودا روحية وسياسية واجتماعية وشعبية، وفي مقدمها المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه والمسؤول الاعلامي الحاج احمد ضيا والمسؤول عن الخدمات الاجتماعية والصحية الحاج حسن سبيتي والمسؤول الثقافي الحاج جميل حايك ووفد من صربا (النبطية) برئاسة المختار السيد جميل فارس الذي دعا قبلان الى زيارة البلدة والاطلاع على اوضاعها.

قبلان

بعد هذه اللقاءات قال قبلان: "كنا نتمنى ان يكون التجديد للقوة الدولية ستة اشهر على الاقل ليسمح لها بالتحرك واخذ الوقت الكافي للانتشار في الشريط الحدودي، الا اذا كان هناك تفاؤل بانسحاب اسرائيلي في غضون ثلاثة اشهر، فينتهي دور القوة الدولية بانتهاء الازمة اللبنانية التي تزداد تعقيدا في هذه الايام.

اما ما يشاع عن انتشار لهذه القوة في جزين، فنحن لسنا مع هذا الاقتراح، بل مع تنفيذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ القاضيين بانتشار هذه القوة حتى الحدود مع فلسطين وان تتمركز محل الاسرائيليين ومن يسبح بحمدهم. نحن مع انتشار القوة الدولية ابتداء من الناقورة وانتهاء بمزارع شبعا ليكون دورها فعالا وقويا وتؤدي واجبها. نحن مع بقائها لان بقاءها بقاء للشرعية الدولية التي وان كانت عاجزة عن تحقيق الانسحاب الاسرائيلي، الا انها، وهذا اضعف الايمان، موجودة على ارض تابعة للجمهورية اللبنانية. هذا بالنسبة الى الجنوب والقوة الدولية فيه، ونطلب من جميع الاخوة والفاعليات المحافظة على ارض الجنوب وعدم السماح لاي متطفل باتاحة المجال لاسرائيل وعملائها لكي يخترقوا هذه البقعة.

اما في بيروت التي تعيش هذه الايام هاجس السيارات المفخخة، فاننا نسأل من وراءها، وهل المقصود منها قتل الابرياء او المعتدين او الظالمين او الذين يلعبون بأمن الحدود؟ نقول لهم ان هذه السيارات هي لاصطياد الابرياء والذين يهربون من القذائف اليومية. وامس فوجئنا بتفجير خطوط التماس واصابة عمق المناطق فيذهب ضحيتها قرابة ٣٨ مواطنا بين قتيل وجريح، فلمصلحة من هذا؟ نقول للجميع: مجرمون هؤلاء الذين يلعبون بمصير البلاد والعباد. اما ما نسمعه اليوم من تهجم بعض الجهات على الشقيقة سوريا، فعلينا ان نقف في وجه هذا الهجوم المفاجىء، علما ان سوريا لم تأل جهدا في المحافظة على جميع اللبنانيين. وعلينا ان نعتبر ان للتصدي لسوريا خطوطا حمرا، ومن يتحداها يكون متعاطفا من جديد مع اسرائيل. فسوريا دولة شقيقة وصديقة وعلينا المحافظة عليها. اما اسرائيل فهي دولة عدوة ومحتلة وغاصبة ولا تمت الينا بصلة. لذلك نطالب الجميع بالكف عن كل ممارسة تسيء الى اهلنا. وتحدي هذه الدولة كالتحدي الاميركي للشعب الليبي والعربي المسلم في كل مكان".

فقيه

وقال فقيه تعليقا على اعادة انتخابه مسؤولا تنظيميا لحركة "امل" في الجنوب: "ان نظرتنا الى المسؤولية انها تكليف وليست تشريفا. فهي واجب يقوم به المسؤول في تحمل الاعباء والتصدي للمهام الصعبة، فكيف بنا ونحن اليوم نواجه المؤامرات التي تهدد كيان الوطن وكرامة انسانه والانتقاص من سيادة الدولة الواحدة الموحدة. فالاحداث التي تتسارع والتطورات على الارض تزيد من المخاوف على وحدة الوطن وتصرف الانظار التي تهتم بمعركة التحرير وتصوب نحو ما يقوم به العدو الاسرائيلي من ترسيخ لاحتلاله وتثبيت لقواته وعملائه في الشريط الحدودي. وهذا يتلازم مع الخطوات التقسيمية التي يمضي فيها جماعة الحكم باصرارهم على اقفال المعابر بين البيروتين وعلى القصف العشوائي الذي يطاول المناطق الوطنية ويحصد المزيد من الابرياء ويتوافق مع التمهيد لفتح مطار حالات في المنطقة الشرقية، اضافة الى سياسة القمع وكم الافواه داخل المناطق الشرقية تحت ستار من الكتمان والتعتيم الاعلامي. كل هذا يفرض علينا امام هذه التحولات التاريخية في مصير الوطن، ان نؤكد على الاهداف التي نذرنا انفسنا للعمل في سبيلها، بمنع التقسيم وتحرير الارض بما يؤدي في النهاية الى توحيد اللبنانيين جميعا في ظل دولة العدالة والمساواة بالغاء الحدود والفواصل التي تكرس تفتيت الوطن وتنسف التباعد بين ابنائه.

من هنا يبقى العامل الوحيد الذي يمكن ان يساعدنا على الخلاص هو دعم المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي والتوجه في سبيل اغنائها وتطويرها وتقديم المساعدة اليها وتوحيد الجهود ورص الصف في الداخل توصلا الى تحصين المناطق من كل خرق يحاول العملاء عبره اثارة الفتن والصدامات لاغراقنا في خلافات ومعارك هامشية تضعف المشروع الوطني والاسلامي عموما، وهذا ما يدفعنا في الجنوب الى العمل بثبات وعزيمة للاستمرار في معركة المواجهة مع اسرائيل. واختصار مدة التجديد للقوة الدولية الى ثلاثة اشهر، دليل على تأثير المضايقات الاسرائيلية لهذه القوة والاعتداء عليها. لذلك علينا مساعدة هذه القوة وتسهيل مهامها وفق ما نصت عليه القرارات الدولية، واي تراجع لمجلس الامن والامم المتحدة عن هذه القرارات، هو عجز فاضح للارادة الدولية او مماطلة تكفي لتغطية استمرار احتلال العدو للاراضي اللبنانية.

والشعب الجنوبي الذي يعاني ممارسات اسرائيل والتجاهل العربي والدولي لما يحصل على ارضه، يقدر كل من يقف معه في معركته هذه، خصوصا الموقف المشرف للاتحاد السوفياتي تأييدا لبقاء القوة الدولية والداعي الى انسحاب اسرائيلي فوري. ويأسف هذا الشعب لتلويح بعض الدول المشاركة في القوة الدولية بالانسحاب منها مستقبلا لما في ذلك من انعكاسات خطيرة على سلامة المواطنين واعادة الاستقلال والحرية الى ارض الجنوب.

اننا نرفض اي انتشار للقوة الدولية خارج نطاق القرار ٤٢٥، لانه يصب في اطار تدويل القضية اللبنانية، وهذا ما يخالف مساعي الحركة وموقفها الذي يعمل لفصل القضية اللبنانية عن ازمة المنطقة".

صيدا: عبوة تدمر مكتبا للملاحة

دورية لـ"الشرطة الامنية" في صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":
انفجرت عبوة ناسفة فجر امس في مكتب محمود الترياقي للملاحة البحرية في ميناء صيدا فاوقعت اضرارا جسيمة.

وافادت معلومات امنية ان تنظيما محليا اعتقل صاحب احدى الوكالات البحرية في المدينة محمد عمر بشاشة الذي كان غادر صيدا على اثر الانسحاب الاسرائيلي منها وعاد اليها قبل نحو شهرين. وقالت ان التحقيقات معه تتركز على علاقته بالاسرائيليين.

وسرت اشاعات في صيدا عن اعتقال رئيس شبكة تخريب اسرائيلية وضبط جوازات سفر مزورة وخرائط كانت في حوزته. وافاد قائد "الشرطة الامنية" السيد شفيق ستيل ان عناصر من هذه الشرطة اشتبهت في شخص كان ينتحل صفة امرأة فاعتقلته. ولدى التحقيق معه تبين انه مخنث.

وباشرت "الشرطة الامنية" صباحا تنفيذ اجراءاتها القاضية بمنع وقوف السيارات على جوانب الشوارع وامام المتاجر. وسيرت دوريات راجلة ومؤللة واقامت حواجز ثابتة ومتحركة للسهر على التقيد بهذه الاجراءات.

هجومان على موقعين لـ"الجنوبي" وسقوط مقاوم في النبطية

آثار القصف في منزل عبدالمطلب جواد في النبطية.

شقة نصير ونسة في بناية الصبوري خياط. (ادمون شديد)

شن امس رجال المقاومة هجومين على موقعين لـ"جيش لبنان الجنوبي" في تلة السويداء (كفررمان) وفي كفرفالوس. وافادت معلومات امنية ان الهجوم على تلة السويداء نفذته مجموعة من "المقاومة الاسلامية" وان احد رجالها احمد شريم سقط وامكن سحب جثته التي دفنت في حومين الفوقا.

واعترفت اذاعة "صوت الامل" الحدودية بالهجومين.

وفي الحادية عشرة ليل الاثنين – الثلثاء فتحت القوات الاسرائيلية وقوات "الجنوبي" المتمركزة في تلال علي الطاهر وجبل الريحان وتلة السويداء نيران مدافع الدبابات في اتجاه عربصاليم وكفررمان وعلى حي الجزائر عند المدخل الشمالي للنبطية حيث سقطت قذائف اوقعت اضرارا جسيمة في بناية حسن الصبوري خياط، وتضررت شقة يسكنها نصير ونسة، واحترق منزل عبدالمطلب جواد واتت النيران على عدد من السندات المالية.

ثم اتسعت رقعة القصف وشملت منطقة الريجي فاصيب منزل حلمي كلوت. فضلا عن اضرار لحقت بمنازل عدة في عربصاليم وكفررمان واضرار اخرى في كروم زيتون ومزروعات اذ تعرضت البلدتان وجوارهما فجرا للقصف.

وجاء من البقاع الغربي ان "الجنوبي" مشط قليا بالرشاشات الثقيلة، ومارس القنص على الطريق المؤدية اليها، وقد اصيبت سيارة مدنية ونجا سائقها ونفق رأس بقر. ومشط الاسرائيليون الجهة الشرقية لميدون.

واعلنت "أفواج المقاومة المؤمنة" ان "مجموعة الشهيد رضا الشاعر زرعت لغما في تلة الاحمدية وفجرته بملالة تابعة لجماعة لحد. مما ادى الى سقوط ٥ عناصر بين قتيل وجريح".

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية" بيانا فيه: "ان مجموعة الشهيد جمال حبال قصفت في الاولى فجرا مستعمرة زرعيت باربعة صواريخ عيار ١٠٧ ملم".

وفي بيان اخر للجبهة "ان مجموعة الرفيق الشهيد محمود وهبي (نضال) هاجمت الحادية عشرة والربع ليل الاثنين ١٩٨٦/٤/٢١، موقعا مشتركا لقوات الاحتلال وجيش لحد العميل في تلة الطهرة (النبطية) بقذيفة "ب – ٧" ونيران الرشاشات، ورد العدو بقصف مدفعي ورمايات رشاشة".

● حلق طيران حربي اسرائيلي فوق الجنوب والبقاع الغربي والجبل وبيروت وصولا الى طرابلس واخترق جدار الصوت قرابة العاشرة قبل الظهر.

مسؤول حدودي في الاحرار يقترح نقل المساعدات الى الجنوب

اقترح المسؤول السياسي لحزب الوطنيين الاحرار في الجنوب السيد كلوفيس فرنسيس نقل المساعدات المخصصة للمهجرين الجنوبيين، من بيروت الشرقية الى الجنوب "حتى يكونوا على مقربة من مناطقهم ولا ينقطعون عن جذورهم".

قال فرنسيس في تصريح ادلى به امس: "منذ اسبوع وانا اقرأ تصريحات في الصحف عن الوعود التي تبرم للمهجرين في سبيل تأمين مساكن لهم الى حين عودتهم. وطالعت الكلمة القيمة التي القاها الموفد البابوي لمنطقة الجنوب الاب سيليستينو بوهيغاس وهي تدل على عاطفة صادقة، كأنه مهجر يعيش المأساة نفسها فشكرا له. وطالعت تصريحا للواء انطوان لحد اتى في التوجه ذاته ولم يقل عاطفة عن تصريح الاب بوهيغاس، الا انه تميز بحزم الجندي. والتقيت في بيروت عددا كبيرا من المهجرين الذين تعرفت اليهم ابان نزوحهم الى الجنوب ومرجعيون، اذ وفرنا خلال تلك المحنة بعض الخدمات التي تمكنا من تقديمها اليهم.

الآن، بعدما نزح معظم المهجرين من الجنوب الى العاصمة وضواحيها طلبا للمعيشة ولكن يا للاسف لم يجدوا ما كانوا يأملون لاسباب كثيرة، اتساءل لماذا لم يتمكن هؤلاء من المكوث في المناطق القريبة من قراهم، وعلمت ان بعض الهيئات يجد لايوائهم وتوفير العمل لهم بعيدا عن مناطقهم، وبذلك ينقطعون عن جذورهم ولا يعودون يفكرون في اي عودة. من هنا اقترح ان تنقل المساعدات الى منطقة الجنوب حيث يعودون قريبا من ارضهم ومنازلهم ويستطيعون تأمين لقمة العيش لهم ولعيالهم من العمل في الارض. اذ ان ارض الجنوب لا تقل عطاء عن ارض عنايا والمساكن هناك متوافرة بكثرة. وفي الجنوب يبقون اوفياء لتقاليدهم وتبقى حرارة حنين العودة متوقدة في صدورهم".

وتمنى على الهيئات الانسانية "ان تنوع مساعداتها لتشمل المساعدات الزراعية والصناعات الخفيفة فتتوافر الاعمال للمهجرين ويظلون على تواصل مع قراهم، لئلا يحل بهم ما حل بأبناء الدامور وبعض المناطق الساحلية الذين اجبروا على البقاء في المدينة وضواحيها بعيدا عن بلداتهم وارضهم الطيبة".

المتضررون جزئيا في طرابلس

طرابلس – "النهار":
دعا امس رئيس بلدية الميناء المهندس عبد القادر علم الدين المتضررين جزئيا في املاكهم في طرابلس الى الحضور ابتداء من الثالثة بعد ظهر اليوم الى مبنى البلدية لتسلم شيكات المساعدة المقررة لهم والتي تحمل الارقام بين ٦٣٣ و٧٧٠.

سيارة اسعاف هولندية لتبنين



السيد صادق والديبلوماسي الهولندي قرب سيارة الاسعاف. (توفيق العبدالله)

سلم امس القائم باعمال سفارة هولندا في لبنان السيد ديو دوريك المدير العام للشؤون الاجتماعية السيد مهدي صادق سيارة اسعاف كاملة التجهيز، هدية من حكومة بلاده الى المستشفى الحكومي في تبنين. وتم التسلم والتسليم في مركز الهيئة العليا للاغاثة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ١١٣٩٠ طنا، وهي: "تريس ماري" و"كويت" و"نوفا فنتورا" و"ايفر تشامبيون".

وغادرته ٣ بواخر هي: "تيرتر روج" و"بوونا سبيرانزا" و"فيفالاند".

وبقيت في المرفأ ١٤ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة وهناك ٤ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٦ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	مايا	للشحن	ح. ثابت
٩	زالتوغراد	٥٥٢ (١)مختلفا	المكتب الجزائري
٩	كويت	للشحن	ح. ثابت
٩	لينا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	تريس ماري	١٢٠ (١)مختلفا	نصار شيبنغ
١٠	نوفا فنتورا	٣٠٠ (١)مختلفا	ع. مكاوي
١٠	بيبلوس	٣٦٥٠ ملصالا	ح. غرغور
١١	بستاني - ١	للاصلاح	بستاني شيبنغ
١٢	ليفين	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٣	غريتي - ١	للشحن	غريتي شيبنغ
١٣	بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
خارج الاحواض	روبا	للاصلاح	ج. باسيل
خارج الاحواض	ايدي - ١	—	سي لاين شيبنغ
خارج الاحواض	موزاهي	٥٢٥٠٠ قمحا	ع. مكاوي
خارج الاحواض	بوتير - ١	٣٦٠٠ شعيرا	تاتكو
الدورة	شون بون ترايدر	٣٠٦١ محروقات	ليبان فراخت
الدورة	ايفرتشامبيون	٩٦٠ زماروتا	ليبانيز انترناشونال

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ابمان - ١	ليماسول	٣٥٠ مختلفا	كوتس - خياط
ترامبرواي اكسبرس	فماغوستا	٢٥٠ مختلفا	غلوب شيبنغ
امين	تريستا	١٧٥ ماشية	رابوليون ماريتيم
فلامينغ	الجزائر	٤٥٠ مختلفا	اورابيا
كيتيرا صن	مرسيليا	٢٥٠ مختلفا	سوكومار
لاكي صن	ليماسول	٧٠ مختلفا	اوفير سيز

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٢١ نيسان كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٣٥٧ طنا، منها ٣٠٠ طن تسلميا مباشرا و ١٧٥١ طنا الى المستودعات و ٢٠٦ اطنان مستوعبات و ١٠٠ طن على الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٨٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٥١١ طنا، منها ٣٦٨ طنا من المستودعات و ١٤٣ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
منذر	خشب	الملاحة والنقل
كريزانتي - ١	ورق	الملاحة والنقل
ارشيبل	مستوعبات	ليمكسو
هوبيزو	سكر	مسعود اخوان
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
جوهر	خشب	الشدياق للملاحة
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
رمزا - ١	مختلف	الملاحة والنقل
ابو عبدو	مختلف	الملاحة والنقل
ليلى - ١	خشب	مارينا شيبنغ
ب - المنتظرة دورها:		
ريما - ج	خشب	الشدياق للملاحة
مدور - ١	مختلف	ستوت للملاحة
زينا	مستوعبات	عكاك مارين
اتلوس - ٤	سيارات	ستار شيبنغ
ج - المنتظرة:		
رول غالشيا	سيارات	ستار شيبنغ

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	١٤٧ راكبا	سوكومار ترافل
جانتارك - ج	٤٠٠ مختلفا	شيبر ماريتيم
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ايمولا	سيارات	مينرفا شيبنغ
صوفي	سيارات	زعزع للملاحة
ب - المنتظرة:		
طوني صوفي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
اغدي	سيارات	المتحدة للملاحة
تيرتير روج	سيارات	مينرفا شيبنغ

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سي لورث	٥٠٠ ورقا	أ. كفوري
الكسندر - اف	للامر بالسفر	أ. كفوري
سيريوس	فارغة	أ. كفوري
صوفي	فارغة	أ. كفوري

التقاهم منفردين ومجتمعين

كرامي يتابع "كسر الجليد" بين المصرف المركزي وجمعية المصارف

راس امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اجتماعا ثنائيا بين حاكمية مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان، لدفع عملية اعادة الحوار والتعاون وارساء علاقة جديدة بين الطرفين.

ويبدو ان هذا الاجتماع كان افضل من سابقه وربما اثمر لقاء مشتركا هذا الاسبوع.

ضم الاجتماع حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ووفدا من جمعية المصارف برئاسة السيد عادل القصار وعضوية السادة: انور الخليل، هشام البساط والياس سابا. وانضم اليه لاحقا نواب الحاكم الاربعة السادة: الدكتور حسين كنعان، مجيد جنبلاط، سمير عكاري ومكرديش بولدكيان.

واثير موضوع العلاقة القائمة بين المصرف المركزي وجمعية المصارف في ضوء المذكرة التي اعدتها الجمعية والتي كانت تتوخى من ورائها عقد لقاء مشترك لمناقشة بنودها.

وعرض المجتمعون العقبات التي حالت دون عقد هذا اللقاء ومنها ما هو ذو طابع شخصي ومنها ما هو ذو طابع موضوعي. وشدد الرئيس كرامي على وجوب انهاء الوضع غير الطبيعي، لافتا الى ان الظروف والتحديات لا تسمح باستمرار "حوار الطرشان".

وفهم من مصادر المجتمعين ان الحديث بقي في الاطار المبدئي من دون الخوض في التفاصيل، وتركز على ضرورة معاودة الحوار بعدما بدا ان احدا ليس مستعجلا لانهاء هذا الوضع الذي باتت انعكاساته تطاول الاقتصاد كلا وليس القطاع المصرفي وحده.

ثم انصرف وفد المصارف وبقي رئيس الحكومة مجتمعا بهيئة الحاكمية وتطرق البحث الى "شؤون اهل البيت" واختلاط الوضع النقدي بمطالبة بعض النواب بصلاحيات معينة او بمديريات محددة في مصرف لبنان ... واشار الرئيس كرامي الى ان الظرف لا يسمح بمعالجة مواضيع كهذه لا يجوز في كل حال ان تعطى الاولوية. وبعد خروج اعضاء الحاكمية، بقي الدكتور كنعان مع رئيس الحكومة وقتا.

وصرح السيد القصار ان الاجتماع "كان جديا وتخللته ابحاث ايجابية. واتفقنا على عقد اجتماع بين الجمعية ومصرف لبنان يحدد موعده الحاكم في وقت لاحق، وذلك للبحث في جميع المشاكل العالقة بين المصرف والجمعية ونأمل ان تحل جميع هذه الامور".

وامتنع حاكم مصرف لبنان عن الادلاء باي تصريح او الاجابة عن اسئلة الصحافيين. ولكن عندما سئل عن ارتفاع الدولار، قال: "اننا نفعل كل ما في وسعنا ولن نتأخر".

من جهة اخرى، علم ان حاكم مصرف لبنان تشاور مع نوابه بعد ظهر امس تمهيدا لاجتماع المجلس المركزي اليوم للبحث في موضوع مذكرة جمعية المصارف.

مذكرة في غياب مجلس الوزراء للمضي في البرنامج التمويني

جريا على العادة المتبعة في ظل غياب مجلس الوزراء، وقع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير المال الرئيس كميل شمعون ووزير الاقتصاد والتجارة، بموافقة رئيس الجمهورية، مذكرة بالرقم ١٤ ضمنوها موافقتهم على الاجراءات التي اتخذت في اطار البرنامج التمويني من مادة القمح لسنة ١٩٨٦.

وفي المذكرة: "بالاشارة الى كتاب وزارة الاقتصاد والتجارة الرقم ٩/١٧٢٩ تاريخ ١٩٨٥/٩/٣ المتعلق باقتراح البرنامج التمويني، والى الكتاب الرقم ٩/٥٢٩ تاريخ ١٩٨٦/٤/٣ الذي تطلب فيه الوزارة من مجلس الوزراء الموافقة على البرنامج التمويني المعروض في كتابها الاول معدلا، نظرا الى ما استجد من ظروف.

وبالاشارة الى تعثر انعقاد مجلس الوزراء، ولضرورات تموين البلاد بمادة القمح الحيوية لانتاج الرغيف.

نوافق على التدبير المتخذ لتموين البلاد من مادة القمح للسنة الجارية ١٩٨٦ بالصفقتين المعقودتين الاولى في تاريخ ١٩٨٥/١٠/١ لكمية مئة الف طن، والثانية في تاريخ ١٩٨٦/١/٢٤ لكمية مئة الف طن اخرى نتيجة لاستدراجات عروض فورية اجريت حسب الاصول المرعية.

ونطلب اليكم متابعة تنفيذ البرنامج المعدل المقترح حسب مقتضيات التموين، على ان تصرف قيمة هذه الصفقات من الاعتمادات المعقودة والمدورة الى موازنة سنة ١٩٨٦ الجزء الاول - فصل ١ - بند ٨ - فقرة ١٥ (شراء القمح الدقيق مع كل النفقات) بموجب القرار الرقم ١٩٥/ج تاريخ ١٩٨٦/٢/٢٨ بقيمة /١٦١٧٦٧٥١١٨/ ليرة، وذلك ريثما تقر موازنة ١٩٨٦.

وزير العمل يقترح التمديد سنة لمجالس النقابات والتعاونيات والجمعيات

اقترح وزير العمل الرئيس سليم الحص، بموجب مشروع قانون معجل رفعه الى رئاسة مجلس الوزراء تمديد ولاية المجالس والهيئات التنفيذية للنقابات والتعاونيات والجمعيات وكذلك الاتحادات العمالية واتحادات ارباب العمل حتى ١٩٨٦/١٢/٣١، وان يجاز للحكومة تمديد هذه الولاية حتى نهاية سنة ١٩٨٧.

وهذا نص المشروع:

"المادة الاولى: مدد العمل اعتبارا من ١٩٨٦/١/١ حتى تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣١ بجميع الاحكام الاستثنائية التي حددها المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٢ تاريخ ١٩٧٧/٥/٢٦.

المادة الثانية: تطبق احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٢ تاريخ ١٩٧٧/٥/٢٦ على الاتحادات العمالية واتحادات ارباب العمل.

المادة الثالثة: اجيز للحكومة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء ان تمدد عند الاقتضاء احكام هذا القانون لمدة اقصاها نهاية سنة ١٩٨٧.

المادة الرابعة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

وارفق المشروع بالاسباب الموجبة الآتية:

"بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٢ تاريخ ١٩٧٧/٥/٢٦ مددت ولاية المجالس والهيئات التنفيذية لدى النقابات والتعاونيات والجمعيات على اختلافها وذلك بسبب الظروف الاستثنائية التي مرت بها البلاد في سنوات الاحداث.

وبما ان الظروف التي حالت دون اجراء انتخابات لهذه المجالس والهيئات لا تزال قائمة وهي التي استدعت التمديد في السنوات الماضية بموجب نصوص قانونية وكان اخرها القانون الرقم ٨٤/١١ تاريخ ١٩٨٤/١٢/١٨.

ولئلا يتعطل على المجالس والهيئات التنفيذية لدى النقابات والتعاونيات والجمعيات على اختلافها وكي تبقى هذه المجالس والهيئات مثابرة على تأمين اعمالها.

لهذه الاسباب اعدت الحكومة مشروع القانون المعجل المرفق".

نحو مفاوضات مع الاردن في شأن اتفاق الطيران

بحث امس مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير محمود حمود مع المدير العام للطيران المدني المهندس زهير بيضون في علاقات الطيران مع الاردن، في ضوء المطالب الجديدة التي عرضها الجانب الاردني.

وفهم ان هذه المطالب نتجت من توقف شركة "عاليه" عن تسيير رحلاتها المنتظمة الى بيروت. وهي تتناول استيفاء رسوم على مرور الطائرات فضلا عن رسوم اخرى للهبوط والتخزين وغير ذلك.

وبعد درس مقارن للاتفاقات الجوية المعقودة بين الاردن ودول عربية اخرى والتي تلحظ اعفاءات لشركات الطيران، اتفق على ابلاغ الموافقة على اجراء مفاوضات الى الجانب الاردني فور استكمال الملف وتحديد جدول الاعمال.

من جهة اخرى، علم ان الاتحاد السوفياتي يتجه الى تعديل الاتفاق التجاري المزمع عقده مع لبنان على اساس "الكليرينغ".

"الهيئة الشعبية لمكافحة الغلاء" تعتبر مطار حالات خطوة تقسيمية

صدر امس عن "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار"، اثر اجتماع لها، بيان تضمن مواقف من جملة قضايا.

فاكدت الهيئة، في الذكرى الـ ١١ للحرب، "موقفها الداعي الى وقف الحرب وتحقيق الوفاق الوطني على اساس الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والغاء الطائفية السياسية". وحذرت من خطورة الاجراءات التي اتخذت على المعابر من اجل "الضغط وفرض حصار تمويني جديد". واستنكرت مشروع مطار حالات ووصفته بأنه "خطوة تقسيمية تساهم في تفتيت الوطن والمؤسسات". ودعت "الوزراء الوطنيين للتصدي الحازم لهذه الخطوة وتعزيز اوضاع مطار بيروت من كل النواحي التجهيزية والامنية".

وعارضت استثناء معلمي المدارس من مرسوم تصحيح الاجور الذي يعد للعاملين في القطاع العام، مشيرة الى ان هذا الغبن يلحق بالمعلمين في المدارس الخاصة للسنة الرابعة على التوالي.

وايدت التدابير النقدية التي اتخذها مصرف لبنان وحملت جمعية المصارف مسؤولية تراجع الليرة لانها "تواصل حربها" على هذه التدابير "وتضغط على الليرة عن طريق المضاربات".

ودعت الهيئة الى المشاركة الواسعة في النشاطات النقابية في مناسبة اول ايار.

نقابة السائقين تعارض زيادة اشتراك الضمان

استقبل امس المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان وفدا من نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في بيروت برئاسة السيد عبدالامير نجدة جاء يعرب عن معارضته للمرسوم الرقم ٣١٤٧ القاضي بزيادة اشتراك السائقين من ٢٥٢ الى ٧٠٠ ليرة.

وطالب الوفد بتجميد العمل بهذا المرسوم واقترح، حفاظا على مصلحة السائق والصندوق في آن، ايجاد تشريع لاستفادة السائقين من تقديمات صندوق الضمان وتسديد الاشتراكات على غرار عمال الافران اي استيفاءها على اساس صفيحة البنزين. فوعد السيد حمدان بعرض الامر على وزير العمل الرئيس سليم الحص وعلى مجلس ادارة الصندوق.

وكانت السيد نجدة قابل وزير العمل اول من امس لهذه الغاية، مشيرا الى ان الاشتراك الجديد يشكل عبئا على السائق خصوصا في ظل ظروف العمل الحاضرة ومنافسة السيارات الخصوصية للعمومية.

فائدة الليرة بين المصارف انخفضت الى ما دون ١٥ ٪

هبطت امس فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) تراجعا جديدا في ظل العرض المستمر، اذ راوحت رسميا بين ١٥ و١٧ في المئة لعمليات "من يوم الى يوم" و"غب الطلب".

وكان النشاط بين المصارف ملحوظا وبلغ حجم العمليات من الفئتين نحو ١٥٠ مليون ليرة لبنانية. ولكن فهم ان بعض المصارف استطاع اقتراض مبالغ بالليرة بفائدة ادنى من المعدل المعلن رسميا، قيل انها ١٠ في المئة واحيانا اقل.

ويعكس انخفاض الفائدة توافر السيولة لدى الجهاز المصرفي على رغم امتصاص ٧٠٠ مليون منها اول من امس بواسطة شركة لبنان المالية.

ويبدو ان ثمة مصارف كانت تتوقع هذا الانخفاض، فاقرضت الشركة بفائدة ١٦ في المئة واقترضت امس بمعدل ادنى.

ويعزى توافر السيولة هذا الاسبوع الى عدم حصول مشتريات كبيرة من الدولار واستحقاق دفعة من سندات الخزينة غدا الخميس يمكن استخدامها قبل يومين من استحقاقها.

اما عمليات السوق المفتوحة، اي عمليات اعادة شراء سندات الخزينة بين مصرف لبنان وشركة لبنان المالية، فاستمرت امس وتم امتصاص مبالغ محدودة نسبيا للفترة الممتدة بين الثلثاء والجمعة المقبل.

ترابة سبلين: زيادة رأس المال من ١٠٥ الى ٣٨٠ مليون ليرة

انعقدت امس الجمعية العمومية غير العادية لشركة ترابة سبلين في فندق "بوريفاج" واقرت زيادة رأس المال من ١٠٥ ملايين الى ٣٨٠ مليون ليرة. وهو الاعلى للشركات المساهمة في لبنان.

ورأس الجمعية الوزير وليد جنبلاط في حضور المساهمين ومنهم النائبان توفيق عساف وزاهر الخطيب والوزير السابق مروان حمادة. وبعد تلاوة تقرير مجلس الادارة ومناقشته، اقرت زيادة رأس المال ٢٧٥ مليون ليرة موزعة على ١١ مليون سهم قيمة كل منها ٢٥ ليرة.

وهذه الزيادة في رأس المال هي الخامسة منذ تأسيس الشركة. وكانت الزيادات الاربع السابقة كالآتي:

- في ١٩٧٥/٤/١٦: زيادة ١٢،٥ مليون ليرة موزعة على ٥٠٠ الف سهم.
- في ١٩٧٨/١٠/١٢: زيادة ٢٧ مليون ليرة موزعة على مليون ومئة الف سهم.
- في ١٩٨٠/١١/٢٧: زيادة ٢٠ مليون ليرة موزعة على ٨٠٠ الف سهم.
- في ١٩٨٢/١١/٤: زيادة ٢٥ مليون ليرة موزعة على مليون سهم.

واشار التقرير الى ان الزيادة الجديدة مخصصة بتغطية المطالب الملحة وهي: اصلاح الاعطال اللاحقة بالمعمل من جراء الاحداث، تسديد الاقساط المستحقة لبعض الدائنين خصوصا الديون المتعلقة بثمن المعدات، تمكين الادارة من معاودة نشاطها وبدء الانتاج والتحسب للنفقات المتصلة بسير الاعمال.

كذلك اقرت الجمعية العمومية صيغة الاكتتاب بالاسهم الجديدة ضمن شروط منها تحديد مهلة اسبوعين اعتبارا من تاريخ تحديدها وتحرير الاسهم كاملة عند الاكتتاب.

من جهة اخرى، انتخبت الجمعية العمومية العادية عضوا جديدا في مجلس الادارة هو شركة المال للاستثمار ممثلة برئيسها السيد فؤاد السنيورة. والمعروف ان هذه الشركة ستكتتب بقسم اساسي من الزيادة الجديدة في رأس المال.

من جهة اخرى، افاد المدير العام للشركة السيد نقولا نحاس ان الوفد الروماني الفني تفقد المصنع لوضع برنامج للاعمال المطلوبة. واوضح ان التجارب الانتاجية والتقنية ستبدأ في ايلول، على ان يبدأ الانتاج الفعلي في كانون الاول.

رئيس مالية لبنان الشمالي

طرابلس - "النهار":

لم يتسلم رئيس مالية لبنان الشمالي السيد محمد سعيد الاحدب المعين حديثا مهماته بسبب اشكال سياسي. ووجه كتابا مفتوحا الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في هذا الشأن.

انهاء وساطة مصلحة الليطاني

انهى وسيط وزارة العمل السيد احمد منيمنة الوساطة بين نقابة المستخدمين والعمال للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني وادارة المصلحة بحل النزاع القائم حول دفع تعويض الـ ٢٠ في المئة الى العمال الذين يكلفون اعمال المراقبة خارج مكاتبهم واماكن عملهم، وحول المذكرات الادارية الصادرة في حق عدد من العمال.

واتفق على حق المستخدمين في التعويض وعلى الغاء المذكرات.

بورصة بيروت

الدولار الى ٢٥،٤٥ ليرة

واصل امس سعر الدولار الاميركي ارتفاعه وبيع في سوق بيروت بما بين ٢٥،٥٠ و ٢٥،٦٥ ليرة لفئة البنكنوط، و ٢٥،٣٠ و ٢٥،٦٠ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٥،٤٥ ليرة في مقابل ٢٤،٧٠ ليرة الاثنين، اي بارتفاع مقداره ٧٥ قرشا ونسبته ٣،٠٤ في المئة.

فتح الدولار صباحا بما بين ٢٤،٧٠ و ٢٤،٨٥ ليرة وارتفع مع بدء العمل نتيجة طلب لاغراض تجارية ولتغطية مراكز او تكوين مراكز جديدة تحت ضغط الوضع السياسي والعسكري المتأزم والمليء بالاشاعات. وتدخل مصرف لبنان لمواجهة الطلب باسعار تصاعدية وصلت الى ٢٥،٧٠ ليرة، الامر الذي حد من الطلب واوجد عرضا معاكسا آخر الدوام. وكان حجم التدخل محدودا وشكل نحو ٤٠ في المئة من مجمل العمليات.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٣ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٨٣٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،١٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤٢٥٠ ليرة.

في الخارج، مضى الدولار في تراجعه، متخليا عن عتبات اساسية استعادها اول من امس. وكان الابرز، انخفاض الدولار الى ما دون ١٧٠ ين، على رغم ما تردد عن تدخل المصرف المركزي الياباني للحد من ارتفاع الين.

وعزي استمرار التراجع الى فشل مؤتمر "اوبيك" وظهور مؤشرات اقتصادية سلبية.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ٣/٨ في المئة لشهر، ٦ ١١/١٦ لشهرين و ٣ اشهر، ٦ ٥/٨ لستة اشهر وستة.

اما اسعار الدولار، فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١،٥٢،٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٥٥،١٥ الاثنين.
- ٢،١٨،٥٠ مارك المانيا في مقابل ٢،٢٠،٥٠.
- ١،٨٣،٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٨٤،٩٠.
- ٦،٩٧،١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٧،٠٣،٢٥.
- ١٦٩،٤٠ ين ياباني في مقابل ١٧١،٦٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٢٢ نيسان ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

العملات

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٥٤	١٥٧
الدينار العراقي	٢٢٤٥	٢٢٨٠
الدينار الكويتي	٨٨٢٠	٨٩٠٠
الدينار الاردني	٧١٤٠	٧١٦٥
الدينار البحراني	٦٥٧٥	٦٦٠٠
الدينار الليبي	٢٢٩٠	٢٢٠٠
درهم الامارات العربية	٦٩٢	٦٩٨
الريال السعودي	٦٩٦	٦٩٩
الريال القطري	٦٩٨	٧٠٠
الريال العماني	٦٧٢	٦٧٧
الجنيه المصري	١٢٢٥	١٢٥٠
الجنيه الاسترليني	٣٨٢٥	٣٨٩٠
المارك الالماني	١١٤٨	١١٧٥
الفلوران الهولندي	١٠٢٠	١٠٤٤
الدراخما اليونانية	١٤،٧٥	١٤،٨٥
الفرنك الفرنسي	٣٦٤	٣٦٨
الفرنك السويسري	١٣٧٥	١٤٢٠
الفرنك البلجيكي	٥٦،٧٠	٥٧،٠٠
الكورون الدانماركي	٣١٢	٣١٦
الكورون الاسوجي	٣٥٩	٣٦٤
البيزيتا الاسبانية	١٦،٨٠	١٧،٢٠
الليرة التركية	٣،٢٥	٣،٦٠
الليرة القبرصية	٤٤٥٠	٤٦٥٠
الالف لير ايطالي	٦٥٠	١٧٠٠
الالف ين ياباني	١٤٨٠٠	١٥٠٠٠
الالف فرنك افريقي	٧٢٠٠	٧٣٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٥٣٠	٢٥٦٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٥٥٠	٢٥٦٥
الدولار الاوسترالي	١٧٧٥	١٨٠٠
الدولار الكندي	١٨١٠	١٨٢٠

الذهب والفضة

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٢٠٥٠	٢١٥٠
الليرة الايرانية	٢٠٠٠	٢٠٥٠
الليرة العثمانية	١٨٠٠	١٨٥٠
البيزوس المكسيكي	١٠٥٠٠	١٠٨٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٨٠٠٠٠	٢٨٣٠٠٠
اونصة الذهب	٣٤٢ د	٣٤٣ د
كيلو الفضة	٤٢٠٠	٤٢٥٠
اونصة الفضة	٥،١٥ د	٥،١٧ د



الجميل طالب الجميع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ولا عبر السيارات المفخخة ولا باقفال طرق البر وفتح المجالات الجوية (...) ان المشروع السياسي موجود وهو الاتفاق الثلاثي والمشروع التوحيدي قائم وهو دعم التحرير ومؤازرته".

وافادت اوساط الوزير بري انه شارك في الاجتماع الذي عقد مساء الاثنين مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام وحضره رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة. وكان بري وجنبلاط التقيا في المختارة قبل توجههما الى دمشق، وعادا بعد انتهاء الاجتماع في التاسعة والنصف ليلا.

ولاحظت الاوساط ان لا اقتراح حتى الان لحلحلة الاوضاع في ظل طغيان الوضع الاقليمي. وقالت: "ان اي حديث عن مشاريع حلول ضحك على الناس" (راجع ص٤).

وافاد مصدر "غربي" على صلة بأركان الاتفاق الثلاثي، ان هؤلاء يعولون على البطريرك صفير ان يبدد الاجواء المسيطرة على المنطقة الشرقية، واذا لم يتمكن من ذلك فان الاجواء والمناخات السياسية التي تحوط به قد تبدد بعد اسبوعين.

واعرب عن اعتقاده ان الاجواء السياسية لم تنضج بعد لعقد مؤتمر وطني، وان حال الجمود التي فرضها "الفريق الاخر" عادت لتسيطر، وان تحركات هذا الفريق "تقفل اي باب للخروج من المأزق".

تدهور امني

امنيا، شهد الوضع انتكاسات متنقلة، خصوصا على محاور بيروت، تخللها قصف طاول احياء سكنية في المنطقتين الشرقية والغربية.

اما المعابر بين شطري بيروت، فاقفلت كليا نحو ساعة، لكن بعضها عاد ففتح، مما اتاح عودة حركة العبور في الاتجاهين وان على نطاق محدود.

وفي العاشرة والنصف ليلا سقطت قذائف على سن الفيل والجديدة والنبعة وكورنيش النهر وبربور وكورنيش المزرعة والاونيسكو، وظل القصف على تقطع حتى ساعة متقدمة من الليل (راجع ص٥).

لا يعارض جوازات أردنية

بيريز مصافحا رئيس مجموعة النواب اليهود في مجلس العموم البريطاني ورئيس المؤتمر اليهودي الاوروبي ليونيل كوبيلوفيتز. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اسرائيل والاردن. واضاف ان اسرائيل لا تعارض اصدار الحكومة الاردنية جوازات سفر لسكان قطاع غزة في المرحلة الاولى من تطبيق الحكم الذاتي في هذه المنطقة.

وتطرق الى "مشروع مارشال" الذي اقترحه قبل اسابيع، فكرر "ان اهمال المشاكل الاقتصادية المستعصية سيسبب نشوب ازمات حادة وخطيرة". وشدد على ان لا امل في سلام مستتب من دون اقتصاد مستقر". واوضح "ان الاموال التي تحتاج اليها خطة التنمية لدول الشرق الاوسط ستوفر عن الارباح التي جنتها الدول الغربية نتيجة هبوط اسعار النفط". واشار الى ان المطلوب ان تكون هذه الخطة اميركية - اوروبية مشتركة وليست خطة اسرائيلية.

وعن الارهاب الدولي رأى ان عملية مكافحته يجب ان تكون "فورية وشاملة ومتواصلة". وابدى ارتياحه الى العقوبات التي اتخذتها المجموعة الاوروبية ضد ليبيا ووصفها بانها "محاولة جدية للحد من تهديد الارهاب وعنفه والذي يقف الليبيون وراءه". وحض الدول الاوروبية على "محاربة الارهاب من دون هوادة"، معتبرا "ان هذه المعركة تحتاج الى التزام حازم من العالم الحر والبلدان الاوروبية وهي الاسلوب الوحيد لقمع زعماء الارهاب والسيطرة على هذه المشكلة".

وفي لقاء مع الصحافيين جدد بيريز تأييد بلاده الهجوم الذي شنته الولايات المتحدة على ليبيا، مؤكدا ان واشنطن لم تستشر اسرائيل قبل القيام بالغارات على طرابلس وبنغازي.

وتحدث عن الجدل الدائر حول ماضي الامين العام السابق للامم المتحدة السيد كورت فالدهايم فقال ان اسرائيل لا تريد "التدخل في الانتخابات النمساوية" ولكن سواء انتخب فالدهايم ام لم ينتخب فانه "ملزم اخلاقيا وسياسيا، لمصلحته ومصلحة الآخرين، تقديم اجوبة جدية تماما عن سلسلة من الاسئلة الخطيرة".

وعن العلاقات الاسرائيلية - السوفياتية قال انه لا يمكن الكلام على عودة شيء من الحرارة اليها، ذلك ان التحسن قد يكون "تم في الشكل وليس في المضمون". (وصف).

اختفاء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يظهر عبود الزمر على شاشات التلفزيون او بالسماح لاحدى الصحف الحكومية باجراء مقابلة معه". واضاف: "اذا لم يفعلوا ذلك فسينتمون على العواقب".

قطعة سوفياتية شوهدت في ميناء طرابلس

جنود ليبيون كتبوا "لتسقط الولايات المتحدة الاميركية" بواسطة بقايا قنابل عنقودية القتها الطائرات الاميركية على شاطىء بنغازي. (ا ب لايزرفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فقدت خمس طائرات "او حتى ست طائرات" في الغارة على ليبيا. وشدد الناطق على ان الولايات المتحدة تسعى الى اقناع الاخرين بان هجومها على ليبيا "لم يؤد الى خسائر كبيرة، وان هذا مغاير للحقيقة". مضيفا انه "استنادا الى وسائلنا الخاصة والى راداراتنا" والى "مصادر مختلفة" تبين لنا ان "طائرات عدة اسقطت بينها قاذفة "ف - ١١١". وهناك مصادر تقول ان عدد هذه الطائرات خمس، فيما تقول مصادر اخرى ان عددها ست".

الا ان وزارة الدفاع الاميركية نفت ذلك نفيا قاطعا، واكدت فقدان طائرة واحدة.

القذافي

وتابع امس العقيد معمر القذافي حملته على الولايات المتحدة. وقال في حديث الى صحف يوغوسلافية وزع نصه في طرابلس: "سنواصل النضال ضد الامبريالية حتى يعود السلام الى الارض... ان ريغان نازي جديد ولا يمكن عقد السلام معه كما كان السلام مستحيلا مع هتلر. وكما سقطت النازية بتحالف الشعوب فان ريغان يجب ان يسقط بتحالف جميع شعوب الارض".

ولاحظ انه لم يحدث سابقا ان عمد زعماء قوى عظمى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا الى "قتل النساء والاطفال واثبات جبنهم وانحلالهم الاخلاقي واحتقارهم لشعوب العالم وقيمه (...) سنحارب اميركا في خندق واحد مع شعب نيكاراغوا المحاصر حتى ترفع اميركا ايديها عنه وعن فلسطين واميركا الجنوبية وانغولا".

وبثت اذاعة طرابلس ان القذافي اجرى اتصالات مع الملك فهد والملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد.

وقرر الزعيم الليبي امس تغيير اسم بلاده الى "الجماهيرية العربية الشعبية الاشتراكية العظمى" بعدما كان "الجماهيرية العربية الشعبية الاشتراكية" فقط. واوضح انه اتخذ قراره استجابة لطلبات كثيرة جاءت اثر الغارة الاميركية.

وصرح امين (وزير) الاعلام الليبي السيد محمد شرف الدين فيتوري (وهو غير الشاعر محمد الفيتوري الذي كان ديبلوماسيا ليبيا في بيروت) ان ليبيا "تقدر تقديرا عاليا موقف فرنسا التي منعت الطائرات الاميركية من عبور اجوائها وهي في طريقها الى الاغارة على ليبيا". واعرب عن "امله في الا تتبع فرنسا مستقبلا سياسة ريغان لان ذلك سيكون خطأ مميتا للرئيس ميتران وللشعب الفرنسي".

بنغازي

وسمح اول من امس لصحافيين اجانب بتفقد مدينة بنغازي ثاني المدن الليبية والتي كانت ايضا هدفا للغارة الاميركية. ونقل مراسل لوكالة "رويتر" عن سكان ومسؤولين في المستشفيات ان ٢٤ شخصا قتلوا في بنغازي واصيب ٧٠ بجروح.

وشاهد الصحافيون الذين جابوا المدينة بقايا قنابل عنقودية افاد مسؤولون انها استخدمت في شكل مكثف لضرب المدنيين. كذلك شاهدوا اثار اضرار لحقت بمدارس ومنازل ومركز للمعاقين. وسمعت تقارير متضاربة عن الاضرار التي لحقت بالقاعدة العسكرية التي تبعد ٢٠ كيلومترا خارج المدينة والتي تشارك المطار المدني في مدرجاته، اذ قال عاملون في المطار ان اربع مقاتلات فرنسية من طراز "ميراج" اصيبت في سلسلة من الهجمات على المطار بين الساعة ٢،٠٠ و٢،٣٠ فجرا بالتوقيت المحلي الثلثاء الماضي وهو الوقت نفسه تقريبا الذي تعرضت فيه العاصمة طرابلس لغارة شنتها قاذفات "ف - ١١١" من قاعدة في بريطانيا واخرى من الاسطول السادس الاميركي. فيما نفى مسؤولون ليبيون اصابة اي مقاتلات.

وصرح السيد مصطفى فيتوري مدير المطار: "لم تلحق اضرار بطائرات عسكرية". ولم يسمح للصحافيين بمشاهدة المنطقة العسكرية في المطار.

وروى سكان في بنغازي ان ثكنة قرب مركز لتأهيل المعاقين ضربت اكثر من مرة مما اسفر عن اندلاع حريق استمر ساعتين. ولم يتسن للصحافيين التحقق من ذلك.

وفي المطار المدني شوهدت بقايا طائرة ركاب من طراز "فوكر - ٢٧" تابعة لشركة "الخطوط الجوية العربية الليبية" وطائرتا هليكوبتر مموهتان اصيبت كلها باضرار بالغة اثر احتراقها.

وذكر فيتوري ان الاضرار لحقت ايضا بطائرة اخرى من طراز "ف - ٢٧" وطائرتي "بوينغ - ٧٢٧".

نفي الماني

● في بون نفت الحكومة الالمانية تقريرا لصحيفة "النيويورك تايمس" جاء فيه ان المستشار هلموت كول ابدى تأييده ضمنيا لعملية عسكرية ضد ليبيا قبل الغارة الاميركية الاسبوع الماضي.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول اميركي لم يكشف اسمه ان كول ورئيس وزراء ايطاليا السيد بتينو كراكسي كانا من انصار "عملية عسكرية اقوى" ضد ليبيا لكنهما ابلغا الى الولايات المتحدة في محادثات خاصة انهما لن يستطيعا اعلان هذا الموقف.

وصرح ناطق باسم الحكومة الالمانية الغربية: "نحن ننفي ذلك نفيا قاطعا".

وحذر المستشار واشنطن علانية قبل الغارة من الانتقام العسكري، ثم اعرب عن تفهمه للعملية الاميركية بعد حصولها لكنه كرر ان المانيا الغربية تعارض استخدام القوة.

رأي تاتشر

● في لندن اعلنت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ان الطرق السلمية قد تكون فعالة في مكافحة الارهاب الدولي الذي اعتبرت ان الزعيم الليبي يرعاه. الا انها رأت في مقابلة مع التلفزيون التجاري البريطاني ان على الدول الغربية الاحتفاظ بخيار استخدام القوة العسكرية لمعاقبة الدول التي تدافع عن الارهاب.

ودافعت عن قرارها السماح باستخدام القواعد البريطانية لشن الغارة الجوية الاميركية على ليبيا معربة عن اعتقادها ان هذه الغارة قللت احتمال شن هجمات ليبية اخرى على اهداف غربية. واتهمت القذافي باستخدام الارهاب الحكومي واللجوء الى "ارهاب عشوائي في كل انحاء العالم خصوصا لايذاء الاميركيين والاوروبيين".

وقالت: "يجب ان تحتفظوا دائما بحق الدفاع عن شعبكم بالقوة عندما تواجهون قوة عشوائية قاسية. انني اتمنى الا يحدث هذا. انني آمل في هذا بكل جد".

وحضت حلفاء بلادها في المجموعة الاوروبية على قطع العلاقات الديبلوماسية مع طرابلس باغلاق "المكاتب الشعبية" الليبية (السفارات) التي اكدت انها تستخدم مراكز للتخطيط للاعمال الارهابية. وابدت تاتشر، التي تعارض حكومتها المحافظة دائما فرض عقوبات اقتصادية كاجراءات عقابية، استعداد بريطانيا للاشتراك مع الدول الاخرى في قطع العلاقات التجارية مع ليبيا.

(اب، رويتر، و ص ف)

اميركيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واصدرت جمعية الاطباء بيانا اكدت فيه استمرارهم في التوقف عن العمل في قسم الطوارىء، وقالت "اننا لن نتراجع عن موقفنا قبل التأكد من تحقيق مطالبنا".

وسيعتصم الاطباء قبل ظهر اليوم لمدة ساعة في مستوصف الجامعة (راجع ص٥).

أول زيارة لرئيس مصري

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اهم شيء بالنسبة الى مصر".

وسئل عن حضور مصر القمة العربية التي يسعى بعض الدول العربية الى عقدها، فاجاب: "ان هذا اقتراح من الاخ الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات وقد ابلغني اياه".

وعن شروط مصر لحضور القمة قال: "ان مصر تذهب الى اي قمة عربية وهي بكرامتها وبكيانها وبثقلها وفي ما عدا ذلك لن نذهب الى اي قمة تكون مسرحا للمهاترات والشتائم لاننا لفظنا هذه الاساليب من التعامل منذ فترة طويلة (...) ان مصر لن تذهب الى اي مؤتمر قمة عربي يمكن ان يتطاول عليها فيه احد (...) انا فكر او وافق رئيس مصر على حضور اي قمة عربية فلابد وان يحضر ومعه كرامة مصر وكيان مصر واصالة مصر. لكننا لا نقبل اطلاقا ان نذهب الى مؤتمر يحاول فيه من يستحق ومن لا يستحق ان يتفوه بالفاظ تجرح كرامة مصر".

وبعدما اشار الى الامكانات السياحية الضخمة التي تتمتع بها سيناء "رحب بالمال العربي انا فضل ان يأتي للاستثمار في مصر".

● الى ابوظبي عاد امس الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية في دولة الامارات ونجل رئيس الدولة الشيخ زايد بعدما سلم الرئيس المصري رسالة من والده.

(اش ا)

الفلسطيني المعتقل في برلين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مطار هيثرو ومعها حقيبة مزدوجة القعر فيها عبوة.

لكن المسؤول حرص على التأكيد ان الفلسطيني المعتقل في برلين ليس العقل المدبر لعملية التفجير وقال ان "ثمة معلومات يمكن الانطلاق منها للاستنتاج ان لليبيا علاقة" بالعملية.

وذكر ان حازم اعتقل الجمعة الماضي بناء على معلومات من الشرطة البريطانية وانه صدرت في حقه مذكرة توقيف الاحد بعد اتهامه بالمشاركة في تفجير المرقص اثر العثور على اغراض في شقته تظهر ان له علاقة بهذه العملية.

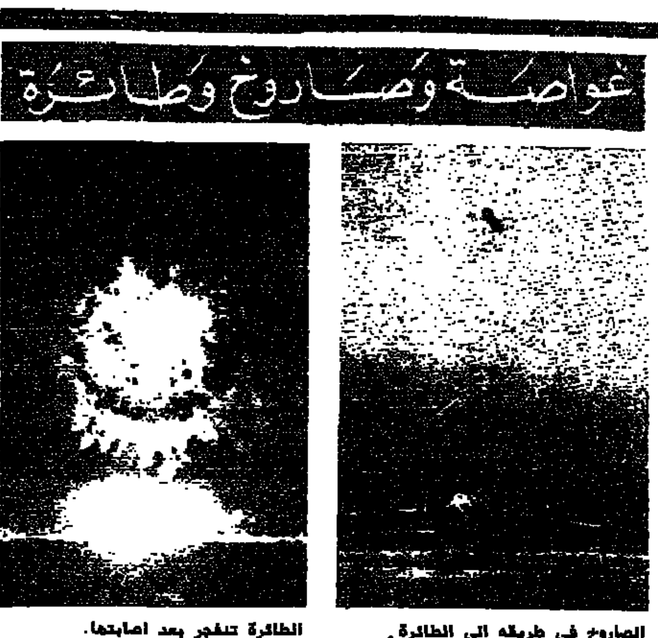
واشارت السلطات في برلين الغربية الى ان المتهم من مواليد الاردن وهو يقيم "منذ بعض الوقت" في برلين. واعربت عن اعتقادها ان الشقيقين يحملان اسمي عائلتين مختلفتين لان الاوراق الثبوتية التي دخل بها نزار الهنداوي لندن مزورة.

● في روما قالت ليبيا ان اتهام ديبلوماسيين ليبيين بالتآمر لاغتيال ثلاثة سفراء اجانب في روما "تلفيق محض" مصدره واشنطن لتبرير هجمات جديدة على الجماهيرية.

افادت مصادر قضائية ان من المقرر استجواب الملحق الثقافي الليبي السابق عربي محمد فيتوري اليوم للمرة الاولى منذ اعتقاله الاحد الماضي.

وكانت السلطات القضائية امرت باعتقال فيتوري وديبلوماسي ليبي سابق آخر يدعى مصباح محمود ورفالي الذي غادر روما العام الماضي للاشتباه في انهما اصدرا اوامر باغتيال سفراء الولايات المتحدة ومصر والسعودية في ايطاليا.

وقالت السفارة الليبية في اول تعليق لها على المؤامرة المزعومة ان الامر "تلفيق محض من جانب الاجهزة السرية الاميركية وعناصر اخرى معادية للجماهيرية". واضافت "انها ليست سوى عملية اميركية لتخريب صورة ليبيا وتشويهها والعثور على حجج جديدة لضربها عسكريا وسياسيا واقتصاديا". (يب، أب، رويتر)



الصاروخ في طريقه الى الطائرة. — الطائرة تنفجر بعد اصابتها. (رويتر تيليفوتو)

من مسافة ٤٠٠ ميل اطلق في اول نيسان الجاري صاروخ "توماهوك" من غواصة اميركية في اتجاه طائرة رابضة على جزيرة سانت كليمنتي قبالة شاطىء كاليفورنيا. وقد اصاب الصاروخ الذي كان يحمل شحنة متفجرة تزن نحو ٣٠٠ كيلغ الطائرة.

توقع خطوات أوروبية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

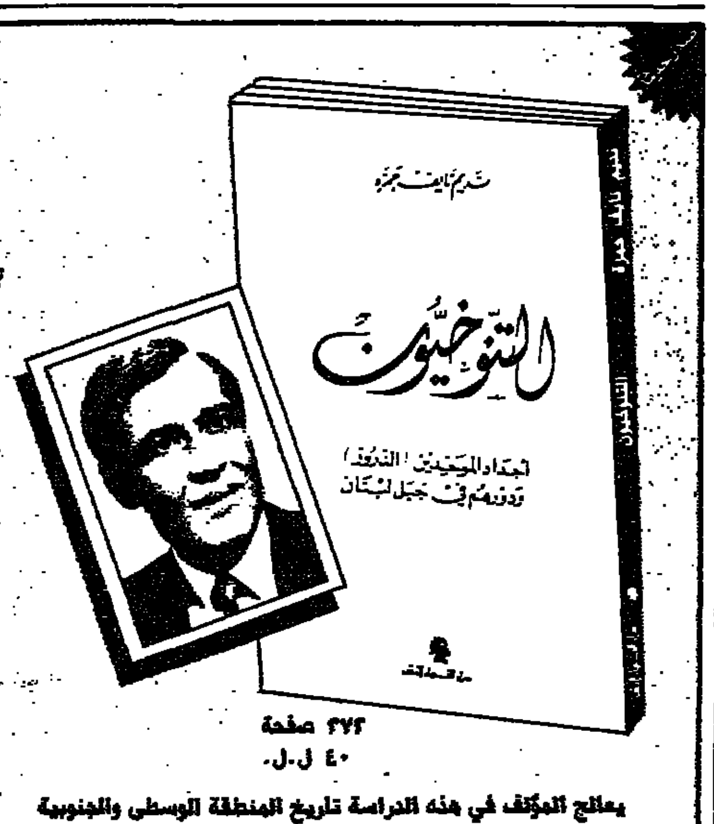
لوكسمبور، سيمنع الليبيون المطرودون من بريطانيا من دخول اي بلد آخر عضو في المجموعة الاوروبية.

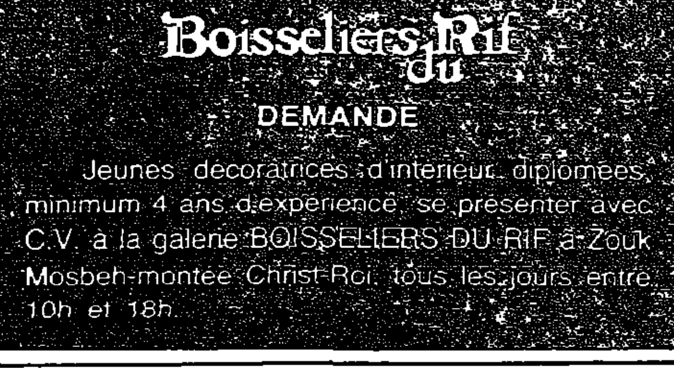
● في بون اعلن مصدر حكومي انه سيطلب اليوم من ليبيا خفض عدد اعضاء "مكتبها الشعبي" (السفارة) من ٤١ (بينهم ١١ ديبلوماسيا) الى اقل من ١٥ شخصا. كذلك تنوي المانيا الغربية خفض حجم بعثتها الديبلوماسية في ليبيا الى المستوى نفسه.

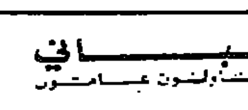
● في كوبنهاغن صرح وزير الخارجية الدانماركي ان بلاده ستطرد معظم اعضاء "المكتب الشعبي" وعددهم سبعة "في اسرع وقت ممكن".

● في طهران اصدرت وزارة الخارجية الايرانية بيانا ابدت فيه "اسفها" للاجراءات التي اتخذتها الاسرة الاوروبية في حق ليبيا وطالبت بوقف هذه الاجراءات "فورا" نظرا الى انها "تشكل عملا عدائيا ضد العالم الاسلامي كله".

(رويتر، وص ف، اب)







إعلانات رسمية

اعلان

يجرى في وزارة الداخلية - مديرية الدفاع المدني اعادة استقصاء اسعار لعقد اتفاق رضائي لشراء سيارات اطفاء، اسعاف، في مبنى مديرية الدفاع المدني الكائنة في عين الرمانة - بناية بيضا - الطابق السابع - لجنة استقصاء الاسعار. وذلك يوم الخميس الواقع فيه ٢٤/٤/١٩٨٦، الساعة العاشرة. على الراغبين في الاشتراك في هذا الاستقصاء تسلم دفاتر الشروط والمواصفات الفنية العائدة الى هذا الاستقصاء مع الظرف الموحد، وذلك يومياً ضمن اوقات الدوام الرسمي في مبنى مديرية الدفاع المدني - بناية بيضا - مكتب رئيس الديوان - الطابق الخامس وفي وزارة الداخلية - مركز السرايا - مكتب المعاون محمود المصري. تقدم العروض بواسطة البريد المضمون او يداً بيد الى لجنة استقصاء الاسعار في مبنى مديرية الدفاع المدني - الطابق السابع - قلم البريد. تقبل العروض حتى آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء فض العروض الساعة الثانية عشرة ظهراً وكل عرض يصل بعد هذا التاريخ يرفض. يستحسن تقديم العروض قبل ثلاثة ايام من تاريخ الاستقصاء تحسباً لأي تاخير طارىء. التكليف ٤٢٣.

بيروت في ١٤/٤/١٩٨٦
وزير الداخلية بالوكالة
الامضاء
جوزف سكاف

المعجميّون الثلاثة الذين أكرموا الفصحى الشدياق، البستاني، دوزي

عقدت جمعية المعجمية العربية في تونس مع كلية الآداب والعلوم الانسانية في تونس وجامعات هولندا ندوة علمية حول مئوية ثلاثة من المعجميين، هم: احمد فارس الشدياق، وبطرس البستاني، والمستشرق الهولندي رينهارت دوزي، ايام ١٥ و ١٦ و ١٧ نيسان ١٩٨٦، في كلية الآداب والعلوم الانسانية، تونس.

— ٢ —

ثانيا - بطرس البستاني (●):

يعتبر بطرس البستاني اول القائمين في العالم العربي بمحاولة اخراج معجم لغوي حديث، فاصدر الى الكافة معجمه "محيط المحيط" ثم اختصره من اجل الناشئة بغية سد حاجتهم من المفردات اللغوية، اما "محيطه" فكان الفراغ منه في ١٢ تموز ١٨٦٩ م موافقة ١٢٨٦ هجرية، لكنه طبع عليه ما يأتي: "طبع في بيروت ١٨٧٠، ١٢٨٦ هـ". واما "قطره" فكان الفراغ منه سنة ١٨٦٩ م، وطبع، على ما جاء في نهاية الجزء الثاني، في السنة ذاتها.

نسوق ذلك لبيان امرين اثنين:

الامر الاول زمن صدور "المحيط": فلئن عرفت معاجم التراث طريقها الى الطابع منذ منتصف القرن التاسع عشر، ولئن كانت مصر هي السابقة في ذلك الوقت الى احياء التراث العربي، فان البستاني في صنيعه المعجمي كان الرائد في فهم وظيفة المعجم، وكان السابق الى جعل هذه الوظيفية عملا تطبيقيا، ميسورا. لقد قرن، بوعي منه، بين وظيفة المطبعة ووظيفة المعجم، ورأى في ذلك وسيلة لنشر المعرفة، بدءا باللغة العربية.

الامر الثاني اختصار المعجم المحيط وصدور "قطر المحيط": فمراد المؤلف منه ان يكون "على وجه هين المراس، سهل المأخذ، ليكون للطلبة مصباحا يكشف لهم عما اشكل عليهم من مفردات اللغة التي معرفتها عند المحققين هي نصف العلم، لان افادة العلم واستفادته تتوقفان عليها...".

اذن يجتمع الامران في وعي الوظيفية، التي تعني في ابسط معانيها عند البستاني، انزال اللغة من برج الخاصة الى ميدان العامة، وجعلها متداولة بيسر وسهولة بين الناس، ففي ذلك دفع لها لتكون عنصر الثقافة الاساسي.

بهذا المعنى يكون البستاني ادرك وظيفية اللغة بركنيها الاجتماعي والتقني، اذ اخذ يقيم العلاقات بينها وبين التقنية، من حيث اعتباره اللغة حركة مرتبطة بالمستجدات الحضارية، تتطور بها وتساهم في تطويرها. من هذا المنطلق رفض، مع آخرين، كالشدياق وابرهيم اليازجي، دعوى عجز اللغة عن استيعاب التقنية الحديثة، فليست اللغة هي التي تستوعب التقنية، انما تستوعبها الثقافة بمجملها، وتاليا الانسان. فاذا استوعب الانسان العربي التقنية الحديثة فلن تقف اللغة عائقا، بل تتكيف مع الاستيعاب الجديد وتتطور به.

بهذا المفهوم الثقافي الشامل تصبح اللغة، عنده، احدى قواعد الاصالة القومية، وتغدو اللغة وظيفة وغاية في آن.

ثم ارتبطت الوظيفية - عنده - بالاحساس بالوقت، بما تحمل الكلمة من هموم، فهو على بينة من امر المعاجم القديمة، وما تحفل به المواد اللغوية من تداخل واضطراب واطناب، وقد تذهب مطالعة المادة بصبر القارىء قبل ان يجد فيها ضالته. ولعل هذا ما حداه على تنسيق المعجم وترتيب مواده، ارادة ان يجد الطالب مراده بيسر، فلا يبقى ساعة او يزيد، مفتشا عن واحدة من علائق المصدر، وكان حقها في الترتيب ان تعقبه مباشرة، او لا يجد دلالة لفظ الا بعد قراءة صفحات، تفصل بين الدلالة الحقيقية والمجازية، وغالبا تكون المجازفة اولا، وهو لا يريدها، وغير ذلك كثير من امثلة سوء الترتيب والفوضى في معاجم التراث.

وبالفعل، بدأ البستاني محاولة منهجية، في التزام - طريقة الترتيب، لكنه لم يكملها، حاول مراعاة تسلسل انتقال المادة من الفعل الى المصدر الى الوصف، دون ان يأخذ وجهة محددة، فكثيرا ما كان يقدم ويؤخر بدون ضابط متصرفا في ترتيب الالفاظ في داخل المادة، كما يشاء. غير انه راعى طريقة ضبط بنية الكلمة، واحوال تغيرها من مفرد الى تثنية فجمع. كما ظل وفيا بوضع الفعل الثلاثي المجرد فالمزيد، وهكذا.

وخطا بمعجمه خطوات كبيرة في مجال تحرير العبارة. فهي عنده سهلة، ودلالته واضحة عموما، اعتمد لغة استجمع فيها شتات اللغة، وقرب شواردها على اسلوب لين ومأخذ سهل، مما قرب فهم العبارة الى القارىء.

واعتمد الاختصار في المادة، بترك الكلمات المهملة والمهجورة، ثم اسقط الكثير من الكلمات المترادفة. كما بدا الاختصار في حذف اسماء الاعلام والمواقع الجغرافية، والاشارات التاريخية، مما لا يدخل في المعجم اللغوي. وشمل ذلك حذف ما جاء في معاجم الائمة من الفاظ بذيئة، او مفردات جارحة، تؤذي الذوق، وتسيء الى حرمة الادب.

هذه المحاولة في ترتيب القاموس القديم، وتهذيبه، قابلها في الوقت نفسه محاولة في اثراء المعجم ارادة جعله عصريا، اذ رغب البستاني في اضافة اصطلاحات العلوم والفنون، وذكر الالفاظ الدخيلة، والاشارة الى اللفظ المعرب. كما اورد مجموعة من الكلمات العامية، وخاصة اللبنانية.

وفي تأمل هادىء، لما اضافه البستاني من فروع وتفاصيل شتى الى الاصول، نسجل ثلاث ملاحظات:

الملاحظة الاولى: اكتفاء بالتلخيص الهادف الى تقصير حجم شروح المادة، وحجم العبارة. وهو امر اوقعه في عيبين:

اولهما: حذف جزء كبير من بنية الشواهد: الشعرية والنثرية، والآيات القرآنية، والاحاديث النبوية الشريفة. وهي التي تمثل اصلا، في معاجم التراث، هيكلية التفسير بالسياق: اللغوي والاجتماعي والسببي. وغفل البستاني عما لهذه من علاقة وطيدة بحدود الدلالة المعجمية، وتطورها.

والثاني: وقوفه في شرح كثير من مواده عند حدود ما جاء في معاجم التراث، دون ان يجوزها بشرح اجتهادي، او مكتسب بفعل ما طرأ على شرح المواد من مفاهيم مستجدة ولدتها جهود الاجيال المتعاقبة التي تفصل بين معاجم التراث، كالقاموس المحيط (القرن الثامن للهجرة) وفترة الفراغ من محيط المحيط (القرن الثالث عشر للهجرة). فكثيرا ما كان غير آبه لضرورة زيادة الشرح، وايضاح المادية استيفاء للمعنى: فالأيل مثلا هو الذكر من الاوعال، ليس اكثر، والبق "حيوان" (؟)، والقمح هو البر، والمدينة: المصر الجامع، وقيل الحصن يبنى في اصطمة الارض (...)!

الملاحظة الثانية: محاولة الرجل توسيع شرح المادة، مستفيدا من تقدم العلوم والفنون. وهذه المحاولة تشمل قطاعا ضيقا من المواد. لكنها على قلتها ايجابية في جنب المعجم وتطوره، فالربو او البهر مثلا هو في القاموس المحيط: انقطاع النفس من الاعياء. وهو في اللسان: تتابع النفس من الاعياء. اما في محيط البستاني فهو: "عند الاطباء علة تحدث في الرئة من بلغم غليظ في الغالب، يملأ منافذ الهواء المستنشق، فلا يجد العليل بدأ من التنفس المتواتر مع سكونه وراحته. ويقال له البهر ايضا". وجاء في شرحه لمادة (الرصيف): "والرصيف عند المولدين بقعة من الارض مبلطة بصفائح الحجارة والطريق المفروشة بالصخور". وجاء في شرحه لمادة (الزجاج): والزجاج جوهر صلب سهل الانكسار وشفاف يصنع من الرمل والقلى والقوارير. والعامة تسميه القزاز".

الملاحظة الثالثة: عدم التزام الدقة والتحقيق في تحديد اصل الدخيل والمعرّب، من ذلك الامثلة الآتية: (١) الآجر او الطوب. يقول البستاني معرّب اكور بالفارسية (...). وهذا صنيع معظم المعاجم العربية. بيد ان الآجر كلمة كثيرة الورود في النصوص المسمارية، جاءت الينا عن طريق الفارسية او الارامية اللتين استعارتاها من تراث العراق القديم اللغوي. فالواقع في ضوء النصوص المسمارية ان كلمة الآجر قديمة الاستعمال في اللغة الاكدية، وجاءت بصيغة (آكرّو)، ومنها الارامية (أكورا) والفارسية (آكور) والاغريقية (اكوروس). (٢) التنور. يقول البستاني: "الكانون يخبز فيه، او هو تجويفة اسطوانية تجعل في الارض يخبز فيها، وهو في العبرانية والسريانية مركب من تن اي دخان ومن نور اي نار. وقيل انه في العربية من النور او النار، وان اصله تنوور على وزن تفعول الخ". وكذلك يرجع الكثير من المعاجم العربية هذه الكلمة الى اصل آرامي - سرياني، او فارسي، حيث الكلمة الارامية "تنورا" والفارسية "تنور". ويوقفنا على التأصيل الصحيح لهذه الكلمة ورودها في اللغة الاكدية بصيغة مضاهية للعربية لهيئة "تنورو". وتشتقها المعاجم الاكدية الحديثة من المادة الاكدية "نار" و"نور" وتعني النار والنور. واشتق منها الاسم باضافة البادئة وهي حرف التاء الى اول الجذر، وهو اسلوب مألوف في الاشتقاق في اللغة الاكدية. ويرى فريق من الباحثين ان كلمة "تنورو" الاكدية مقلوبة من الكلمة السومرية "ترونا" التي تعني الموقد (...). (٣) الجص. يقول البستاني: الجص مصدر جص والجبسين معرّب كج بالفارسية او جبسس باليونانية". وفي العودة الى اصول هذه المادة نجد انها وردت في اللغة الاكدية (البابلية والاشورية) على هيئة "كصّو" وتعني الجص، وتكتب في نظام الخط المسماري بالعلامتين المسماريتين السومريتين "ام - بار" ومعناهما ""الطين الابيض". والمرجح ان الكلمة الاكدية "كصو" اصل معظم المفردات المضاهية لها في اللغات السامية مثل الارامية "كصا"، وانتقلت الكلمة ايضا الى الاغريقية بهيئة "كيبوس" ثم الى اللاتينية واللغات الاوروبية.

تلك ملاحظات تتضمن امثلة قليلة على ما جاء في محيط المحيط شرحة نقدية نرمي من خلالها الى القول: ان معجم البستاني ومحاولة في جنب تطوير المعجم، كتب لها النجاح النسبي في جانب الترتيب، ولم يكتب لها نجاح مثله في التوثيق.

● ثالثا - دوزي:

رينهارت دوزي (١٨٢٠ - ١٨٨٣ م):

ولد في ليدن من اسرة فرنسية الاصل، عرف اكثر ابنائها بحب الاستشراق. درس علومه العالية في جامعة ليدن. انفق حياته في خدمة اللغة العربية وعلومها. وعني خاصة بالدراسات الاندلسية، فكان له ما يشبه الاختصاص في تاريخ العرب في الاندلس، خلال وجودهم فيها الذي استمر ثمانية قرون.

كتب في المجلة الآسيوية مجموعة ابحاث مهمة، منها: نشر تاريخ بني زيان ملوك تلمسان، نقلا عن المصادر العربية، من حواش له وتعليقات عليه ذات قيمة (١٨٤٤ م)، وكتب عن ابن رشد والرشدية في الرد على رينان (١٨٥٣ م).

ولي ادارة مخطوطات مكتبة ليدن الشرقية، ووضع فهرسين لها (١٨٥١ م).

عين استاذا للعربية في جامعة ليدن (١٨٥٠ - ١٨٧٨ م) فجعل من كرسيه اكبر داعية لها، ثم انتدب لتدريس التاريخ العام في الجامعة نفسها.

كان متضلعا من اللغات السامية، الى اتقانه اللاتينية والفرنسية والهولندية والانكليزية والاسبانية والالمانية.

من ابرز آثاره: (١) "تاريخ المسلمين في اسبانيا حتى فتح المرابطين لها" من اربعة اجزاء (١٤٦٠ صفحة)، تناول الاول الحروب الاهلية، والثاني النصارى والمرتدين، والثالث الخلفاء، والرابع ملوك الطوائف (ليدن ١٨٤٩ - ١٨٦١ م)، وهو مرجع عام فيه اضواء جديدة على كثير من الجوانب الغامضة في تاريخ اسبانيا الاسلامية.

(٢) تاريخ الاسلام من فجره حتى ١٨٦٣، كتبه بالهولندية (ليدن ١٨٦٣)، نقله الى الفرنسية شوفين (ليدن ١٨٧٩ م).

(٣) اتم معجم الالفاظ الاسبانية والبرتغالية من اصل عربي، لانجلمان، (ليدن ١٨٦٩ م)

(٤) الملحق المكمل للقواميس العربية. سماه: ملحق المعاجم العربية، (وهو في جزأين، من ١٧١٩ صفحة، بالفرنسية (ليدن ١٨٧٧ - ١٨٨١)، ليدن - باريس ١٩٢٧).

(٥) معجم مفصل في اسماء الالبسة عند العرب. (٤٣٨ صفحة) عربي - فرنسي (امستردام ١٨٤٥م).

دوزي والمعجمية العربية:

تشير اعمال دوزي المطبوعة الى مساهمة بالغة الاهمية في بناء المعجم العربي، من حيث تكملته، وتنقيحه، وتصويبه، وتوثيقه. يضاف الى ذلك جهود دوزي في نشر ذلك كله في اكثر من لغة حية، مضفيا على معجمنا المقارنة والعالمية الشاملة.

في مقدمته لمعجم اسماء الالبسة، يرسم حدود العمل المستقبلي للمعجم العربي الكامل، ويسبق ذلك رؤية شمولية لواقع المعجم - التراث، ومكانه الحقيقي في سلم تقدم العلوم.

ولعلنا في ترجمتنا للمقاطع الاولى، الاساسية، نكشف جانبا من ذلك كله، ارادة الافادة من آراء هذا المستشرق، الذي اعطى عمره وفكره للعربية.

يقول دوزي (ما ترجمته):

"مهما تكن الخطى التي جازها الادب العربي (في مجال التقدم) كبيرة، في هذه الازمنة الاخيرة، فاننا في مقدورنا القول، دون نكران، ان (علم) صناعة المعاجم لم يَخْطُ متقدما بالقدر الذي خطته العلوم التاريخية والجغرافية. بل ارانا مرغمين على الاعتراف باننا في اطار صناعة المعاجم لم تتقدم الى ابعد مما تقدم اليه الباحثون في عهد غوليوس.

فالحقيقة اننا ما زلنا، في الحالة الراهنة للعلم، غير قادرين، بعد، على التفكير جديا في وضع معجم عربي كامل. فمكتبات اوروبا وآسيا وافريقيا ما زالت تحتوي الآلاف من المجلدات المخطوطة، التي لما تزل مجهولة عندنا حتى بعناوينها. ذلك لان المخطوطات الاكثر اتباعية (كلاسية) في الادب العربي لم تتناولها، حتى يومنا هذا، يد التحقيق والتدقيق، كما لم يقارن بعضها ببعض.

وان القيام بطبع خمسين مؤلفا من الدرجة الاولى، لا يعد عملا ذا شأن، اذا ما وازناه بالعدد الهائل من الكتب، الذي ينتظر بشوق نشره على الكافة.

واذ اتكلم على معجم عربي، فانني افهم معجما يَتَدرّج في مسؤولياته - الى جانب اهتمامه، بكل ما لديه من قدرة، في المعنى الدقيق الذي كانت تعنيه كل كلمة لدى نشأتها - مهمة جعلنا نعلم بصورة محكمة جلية مختلف المفاهيم التي استجمعتها كل كلمة في الجزيرة العربية، وفي فارس، وفي سوريا، وفي افريقيا، الخ. ويكشف لنا، اخيرا، عن مختلف المعاني التي عبرت عنها الكلمات في جميع الاقطار التي تكونت منها هذه الامبراطورية العربية، الممتدة باطرافها المترامية من الهند حتى تخوم فرنسا.

كما انتظر منه، ان يكون ذلك المعجم المعزز دوما بنصوص المؤلفين، فيذكرنا، اذا جاز التعبير، تاريخ كل كلمة، وتاريخ كل جملة، ذلك المعجم الذي يميز بجلاء المعاني الخاصة لكل كلمة، في قطر معين من الاقطار العربية، من تلك المعاني التي كانت تعرب عنها الكلمة في قطر معين اخر: ذلك المعجم الذي يجب ان يميز معنى كل كلمة لدى الشعراء من معناها الخاص لدى كتاب النثر، وختاما، انه المعجم المنطوي على كل التعابير العالمية والفنية المشروحة بشكل منهجي.

بيد انني اعيد القول، ان الازمنة التي يستطاع ان يؤلف خلالها هذا المعجم ما برحت بعيدة كثيرا عنا. وفي وسعنا - في انتظار ذلك - ان تدفع علم صناعة المعاجم الى الامام، عبر ثلاث طرق:

- اما الاولى فتنحصر في كتابة ملاحظات معجمية على هيئة شرح كتاب لمؤلف ما، او باضافة ملحق بشرح كلمات الكتاب، متى قدر له النشر. وهذا المسرد الشارح هو مثابة تكملة للمعجم موضوع البحث، وهذا المنهج هو الوسيلة المتبعة عامة حتى وقتنا الحاضر.

واما الطريقة الثانية فهي جمع الكلمات التي تندرج في نوع معين.

واما الطريقة الثالثة فهي الاكتفاء بلغة قرن واحد، او بلغة قطر واحد بعينه. ولكن هذه الطريقة لم تتبع حتى هذه اللحظة".

(من مقدمة الكتاب، الصفحة ١ و ٢. طبعة مكتبة لبنان - بيروت - نسخة مصورة عن طبعة ١٨٤٥).

ولو عدنا الى تاريخ صدور هذا الكلام، وهو منتصف القرن التاسع عشر، وقارنا ذلك بواقع العربية في بلادنا، والحال الذي كانت عليه لغة وانتاجا ومنشئين، لادركنا سريعا قيمة ما قام به المستشرق دوزي. فاقل ما يمكن قوله انه وقف ناقدا وعمل بصمت طوال ثلاثين سنة، قبل ان يظهر معجم الشدياق، سر الليال (١٨٦٧)، وقبل ان يرى عمله النقدي "الجاسوس على القاموس" (١٨٨١ م) النور، وقبل ان يفكر البستاني في تأليف محيطه (٦٩ - ١٨٧٠).

وفي يقيني ان الوفاء للعربية، ان لم يكن الوفاء كله لدوزي، يقضي بترجمة اعمال هذا العلامة، ففي ذلك اسهام منا في تطوير لغتنا، وخاصة معجمنا.

الدكتور رياض قاسم

(● استاذ اللغويات، الجامعة اللبنانية، الفرع الرابع)

(●) بطرس البستاني (المعلم) (١٨١٩ - ١٨٨٣ م)

هو بطرس بن بولس البستاني. ولد في قرية "الدبية" الشوفية. تعلم في صغره على طريقة رجال العصر الماضي، في مدارس "تحت السنديانة" على الخوري ميخائيل البستاني، كاهن القرية ومعلم اولادها.

ثم ارسله المطران عبد الله البستاني راعي ابرشية صور وصيدا، الى مدرسة عين ورقة، وكانت كبرى مدارس ذلك العهد. وهناك تعلم اللغة العربية والسريانية واللاتينية والايطالية وشيئا من الفلسفة واللاهوت والشرع الكنسي.

وفد الى بيروت (١٨٤٠)، وفيها تعرف على بعض المرسلين الاميركان، من دعاة المذهب الانجيلي، فصار يعلمهم العربية، ويعرب لهم الكتب بها. ونشأت بينه وبين كرنيليوس فانديك احد مؤسسي "الكلية السورية الانجيلية" (الجامعة الاميركية)، في بيروت، صداقة متينة، كان لها اثر كبير على الرجلين.

وبعد ان صار البستاني انجيليا، اعان فانديك على انشاء مدرسة في عبيه، ثم عمل مترجما في قنصلية اميركا في بيروت.

اشترك مع عالي سميث في ترجمة الكتاب المقدس الى العربية، وهي الترجمة التي اتمها فيما بعد كرنيليوس فانديك، وعرفت بالترجمة "الاميركانية".

وعقب احداث لبنان الطائفية (١٨٦٠)، اخذ البستاني يوجه عناية فائقة الى توعية الشعب في بلاده، فانشأ جريدة "نفير سورية"، اول جريدة وطنية راقية، داعيا الى الالفة ونبذ الاحقاد. ثم رأى ضرورة تربية جيل على مبادىء علمية وطنية، فاسس "المدرسة الوطنية" (١٨٦٣)، وكانت اول مدرسة وطنية عالية في بيروت، فامها الطلاب من مختلف الطوائف، يتعلمون فيها العربية والانكليزية والفرنسية والاخلاق الانسانية والوطنية.

وفي ١٨٧٠ انشأ مجلة سياسية علمية ادبية تاريخية، سماها "الجنان". كما انشأ في هذه السنة صحيفة سياسية تجارية ادبية اسبوعية، سماها "الجنة"، وكذلك انشأ بعد سنة، بمساعدة ابنه سليم، صحيفة سياسية تجارية يومية، سماها "الجنينة".

وكان صدر له في حياته، ستة اجزاء من "دائرة المعارف" التي عرفها بقوله انها "قاموس عام لكل فن ومطلب".

وفي ١٨٨٣، فارق البستاني حياة الدنيا، تاركا لابناء وطنه آثارا كان لها ابلغ الشأن في ثقافة عصره، وكانت - من ثم - شاهدا على علو كعب رجل، يعد بحق واحدا من اكبر كتاب النهضة الحديثة.

من ابرز آثاره المطبوعة:

١ - معجم "محيط المحيط" في اللغة العربية.
٢ - معجم "قطر المحيط" في اللغة العربية.
٣ - ستة اجزاء من "دائرة المعارف".
٤ - "مصباح الطالب في بحث المطالب". وهو كتاب مدرسي في الصرف والنحو والعروض.

الرؤية الحديثة الاولى بيضاء سوداء



من "اغرب من الجنة".

باريس - ...:

امر فاتن ان تكون البداية في الاسود والابيض. اجل اقول كل البدايات، الشعرية، الروائية والتشكيلية واخيرا وليس اخرا السينمائية. ينبغي الاعتراف اننا نرى قليلا عندما نبدأ وقد تكون هذه الرؤية مغبشة وقليلة بل نادرة الالوان، لكنها الرؤية الاكثر حقيقة ونضارة. ليس في وسع الواحد منا في اي وقت موازاة نضارته الاولى الا عبر سبيل او اسلوب واحد، وانا اقول الانتحار الفعلي. لا يبدو حاليا ان كثيرا من الفنانين يعيش حساسية الخطوة الاولى، وكثير منهم صار يعرف معناها وهذا شيء بشع. السؤال الثقافي لا نقوله بل نحمله. قد يكون الملاكم المهزوم المتورم المتهاوي على ارض الحلبة هو الشبيه للفنان، وأمر خطير ومؤذ بالطبع لهذا الملاكم المختلف ان يقف ويرى بوضوح وان يعرف مسبقا كيف واين تسديد اللكمات. وعمى الالوان او هذه الرؤية الجزئية هي الصفة الاشد التصاقا بالقلق الفردي. والرؤية الجزئية او الاسود والابيض منفردين ليست اطلاقا رؤية ناقصة. ربما التفسير الاقرب لها هو المشهد الكل في عدسة مغايرة، عدسة لا تبحث في الكل ليس لانها لا تراه بل لان الحقيقة موجودة اساسا فيها وما ينعكس هو اداة ومادة لهذه العدسة، وليس اكثر. والمادة الابداعية التي صنعناها نحن اساسا لم نرها بل جعلناها مرئية. من هنا نبدأ لنتابع. اذن الرؤية او الفعل الابداعي ليس سوى انفلات كلي للحواس وحرية مطلقة. والاختلاف والفردية الحدسية والغرائزية هي اعظم ما يمكن ان نصل اليه، وان كنا نملك في بداياتنا هذه الصفات يجدر بنا الاكتفاء. فالتفتيش عن الاسلبة والعمل على الانصهار معادلتان ضدنا في الاساس. القلق والاسئلة التي حملها الانسان البدائي لم تكن لها في ذلك الحين الاجوبة التي نتحف بها اليوم. اجوبة ايديولوجية واخرى دينية وميتافيزيقية وفلسفية ولغوية وشكلانية (الخ). وكلها غالبا تعود في استفاضاتها الى الصفر. والصفر اظن الانسان البدائي تخطاه في مخيلته، لا شيء غير المخيلة. ان جمعنا بعض المواد والصفات التي مرت من بدائية وغريزية واسود وابيض وحرية مطلقة استطعنا بحسب مفهومي الوصول الى حقيقة الحداثة الفنية. مثلا رؤية الحداثة الشعرية بالاسود والابيض اي بدلالات هذين اللونين سينمائيا امر في غاية الاهمية والروعة، ان نحن توصلنا الى هنا مع انه المفروض هكذا. لكن لا احد يرغب في رؤية هذين اللونين منفردين حتى سينمائيا.

لا اظن شيئا يسترعي الانتباه في مشهد سينمائي بالاسود والابيض غير سمات وجه رجل او جسده او حركاته، وليست الرغبة هي الحافز الاول والاخير لردة الفعل السلبية تجاه الاسود والابيض، وانما هي اساسا الهرب. الهرب من كل ما هو نفاذ وفاضح وبكلام اخر مؤلم. الالم هو الجواب الوحيد للفعل التصادمي بين الحداثة والمفاهيم الاخرى.

●

انساق في الحديث هنا الى استعراض احد افلام "النيوويف" او الموجة الحديثة الاميركية بعنوان "اغرب من الجنة" للمخرج الاميركي الشاب جيم جارموش من اصل مجري. وجارموش المهاجر الشاب في شريطه الروائي الثاني على علاقة عميقة بشخوص وامكنة دون ظلال. ما وراء المدن الاميركية الباهرة. الاحياء الفقيرة السفلية والمنسية حيث الاشخاص منسيون ومنفيون في خلفية قاتمة وهائلة داخل اميركا الصخب. شريط جارموش من النوع الذي يسير على خيط روائي ناحل حيث الكاميرا في ذروة نشوتها البصرية والروائية الخاصة. كاميرا تخلق واقعيتها وتدور حول احلام اشخاصها الواعية برغبة جامحة في اجسادهم. رؤية جارموش استمرارية لمصالحات على قدر من الشبه مع بعض المخرجين امثال روسليني وفاندرز وربما ايضا فاسبندر لكنها على قدر بالغ من الخصوصية في الموضوع، والمعالجة الاشد لفتا هو شبابها. كاميرا فتية تعشق اشخاصها، مولعة باجسادهم، سكناتهم، حركاتهم، وادواتها ايد واصابع وعيون بنظارات احيانا ولفتات بطيئة وطويلة ودائما غير مجدية.

شخصيات الفيلم الاساسية والوحيدة ثلاث ويظهر آخرون لفترات وجيزة. الشخصية الاولى ويلي، شاب من اصل مجري ومقيم في ضواحي نيويورك الفقيرة ثم صديقه ادي الذي يشبهه جسديا الى درجة كبيرة، واخيرا ايفا قريبة ويلي القادمة حديثا من بودابست وفي طريقها الى عمتها في كليفلاند. السياق الروائي للفيلم يعطي انطباعا راسخا وكأن هذه الامور استمرارية غير قابلة للبدء او الانتهاء. لا شيء ثابت في القص سوى تماسك المشهد والمعالجة السينمائية. ونرى في اسود وابيض "اغرب من الجنة" هذه الوجودية الصامتة غالبا بين اشخاص ثلاثة ويلي، ادي وايفا. قدوم ايفا واقامتها الوجيزة عند ويلي في شقته ثم مغادرتها وافتراقهما على غير وئام ثم ذهابه هو وصديقه ادي الى حيث هي عند عمتها في كليفلاند واخيرا رحلتهم معا في السيارة الى منطقة شاطىء فلوريدا والمفارقة المؤلمة المضحكة في النهاية حين يغادر ويلي خطأ في طائرة الى بودابست وكان يحسب ان ايفا داخلها.

كاميرا جارموس البسيطة تبعث في العين المشاهدة قصة موازية. والمهاجرون المجريون اكثر من ان يكونوا مجرد حالة خاصة ويصير كيانهم وجودا انسانيا متكاملا. شخوص او ملائكة "اغرب من الجنة" بهم قدرة على تمثيل انسان زمن اميركا الحاضر بعيدا عن الواجهة البراقة والاستعراضية. وكأن شخوص الفيلم تجسيد للضياع واللاانتماء حتى الجغرافي. عدم الثبات والتجوال هما السمتان الوحيدتان لحياة الازمنة الحديثة، حيث صار البحث عن الماهيات امرا مضجرا وغير نافع، بل غير مطروح. قد يكون جارموش المهاجر شاعرا جديدا سحره المدى الاميركي الشاسع وان قاتما او مثلجا، وانتماء المخرج الشاب الى ما يسمى "بسينما الطريق" تلتقطه كاميراه بعيدا عن ضوء الشمس. من الاحياء النيويوركية الفقيرة الكامدة الى ثلوج كليفلاند ومن ثم شاطىء فلوريدا المقفر في الشتاء وكأن العالم الذي تنتقيه الكاميرا نزعة الى عزلة اكثر اطمئنانا. عزلة مترحلة ومتحركة لا تبحث عن شيء سوى مشاهدات او امكنة داخل الزمن. مشاهدات وامكنة ثابتة امام رؤية داخلية غير آبهة. والعلاقات بين شخوص الفيلم بسيطة وعلة وجودها الاساسية هو فقط بساطة وجودها او لقاءاتها، وان كانت هذه مقصودة. التفتيش عن الاخر ورغبة اللحاق به لا تحركهما سوى رغبة لاواعية في الشفقة. الشفقة بالمفهوم الفلسفي اي شفقة الكائن على نظيره في مواجهة العزلة والموت المقبل. شريط جارموش ساحر بالاسود والابيض، مشغول باتقان شاعر وفتي الى حد غير معقول. يشد الى عالمه الخاص والسفلي منذ اللحظة الاولى حتى اللانهاية دون سؤال او جواب، سينما تعشق شخوصها وتجعلهم قديسين. تلاحق ايماءاتهم وسكناتهم وحركاتهم بشغف بالغ حتى يصير التصرف الاقل من عادي فعلا طقوسيا سينمائيا خارقا. جيم جارموش مدهش ومنفلت بروعة في "اغرب من الجنة" واخاذ في معالجته السينمائية الشابة. يصور نضارة عماه بصدق كامل. مخلص في ان يكون فنه توأم رؤيته الفتية المبكرة. "اغرب من الجنة" اخر في سلسلة بدايات فيها طاقة استمرارية وميزة ان تكون وتبقى لصانعيها الاقوى والانقى. يبقى الاداء الجميل والمتمكن للممثلين الثلاثة: جون لوري (ويلي)، أ. بالينت (ايفا) وريتشارد ادسون (ادي). "اغرب من الجنة" بداية نضرة لمخرج شاب اسمه ايضا مختلف: جارموش.

شارل شهوان

مــوانىء

امرأة الزئبق
ترخي ظلها
على طفولة المخيلة.
لتغسل العيون الصدئة وجهها
ها القمر يتعرى
وانا احاور العقل
دائما يرقص الثلج
في عرس اللحظة.
يلاحقني الضجر.
استورد له اوراقا اخرى.
يعزف الضوء لغة النبع
والنبيذ يتمايل
على مسرح الجنون.
ارسم امرأة في الفراغ
تبحث عن عشق
لا يتقدم القمر
موانىء الحلم تسافر

من يقرع الجرس؟
المدن العارية
تستحم في مرايا الجسد
براعم الكلمات تسقط
في اوحال المطلق.
لماذا الريح تغازلني
والعالم لا يخجل.
القصيدة ترتفع الى عرشها
تتسلق ركبة الورق.
هذا الرأس لا ينام
هناك اسئلة اخرى
وحريات تقتل اولادها
يتلاشى الانفجار
وابقى دائما انتظر.

فهد ديوب
(● دمشق)

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابيمال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
مبيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	ماماكوري - الصنوبرة	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٢١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشمار	رأس النبع	٣٣١٠٢٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣١٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٩
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "الرجل ذو الحذاء الاحمر" (كوميديا طريفة).
٢ - "ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات خانقة).
٣ - "جوهرة النيل" (في البلاد الافريقية والغابات بحثا عن الجوهرة. مايكل دوغلاس وكاثلين ترنر)
٤ - "المسنن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته في حب المحامية الرقيقة).
٥ - "الهدف" (جين هكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"رامبو" (سيلفستر ستالوني وعنفه الهادئ).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"المسنن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته في حب المحامية الرقيقة).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"الهدف" (جين هكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "نار سانت الموس" (كوميديا موسيقية).
٣ - "الرجل ذو الحذاء الاحمر" (كوميديا اميركية طريفة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - "فارس الفضاء" (اجواء الشباب وصخبهم).
٢ - "اميركيون بطيرون" (كوميديا طريفة حدا. الشباب ايضا ومباريات).
٣ - "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
٤ - "العاشق الفرنسي" (اباحي ناعم).
٥ - "حرارة الجسد" (ولهم هارت، كاثلين ترنر، في جحيم العلاقة الغامضة، حب وتوتر وخوف).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"الجزيرة المتوحشة" (مغامرات).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات خانقة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "الحركات الحامية" (على الشاطىء، كوميديا اميركية).
٢ - "السطو" (جان - بول بلموندو يغامر).
٣ - "ملايين بروستر" (كوميديا اميركية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الخيمة" (وودي الن).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"بارتي انيمال" (كوميديا طريفة).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "احلام ناعمة" (جسيكا لانج في شخصية المغنية الاميركية باتسي كلاين، المرأة الحنونة الجذابة، وحكاية حب وغناء وزواج وموت).
٢ - "في الحب" (اباحي ناعم).
٣ - "الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).
٤ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"اميركان غرافيتي" (جورج لوكاس مخرج اجواء لاميركا الستينات).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"انقلاب" (دراما هندية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"ميرا" (جو كوميدي).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): لن تطلب كثيرا من نهارك. فالنتائج ضئيلة، ما لم تجهد منذ الصباح
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): قليل من الوقت للاستفادة وسد التأخير وترتيب اوراق ناقصة. ثم تتنفس طويلا.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): علاقات ممتازة بمحيطك العائلي، ومنحا دفء ينزل على قلبك وعلى صعيد مالي تتجنب ان تخطىء
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) عملك لا يتحمل اي انحراف او زوغان وتزيد انتباهك لكي تتحاشى حماقات محتملة.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): انتقال بسيط وفرصة للظهور وتحل الى اتفاق بطريقة ناعمة.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) بعضهم يحاول ان يستغلك في نعومتك ولطفك وهنا مجالك لكي تظهر حسك النقدي.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) مازق مع الشريك. لن تدعه يزداد ويتفاقم. وامسينك ستخلو من عامل الافساد.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) سلوك عملي يجلب لك عرفانا واحتراما من زملاء ورؤساء وحبرية مسائية تحيرك
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) طبيعتك الطيبة لا تأخذ الاشياء من زاويتها العصبية. ولن تتخلى عن طموحك اذ ترى بضعة عوائق.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) لن تحاول ان تحقق احلامك ما دمت تعتبر انك واقعي جدا. وهنا نوع من الخطأ.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) لا ادعاءك حتى التصور انك تحمل كل المآسي على منكبيك. ولن تخرج من الفكرة
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) الظروف ترغمك ان تنتظم في المجال المالي وصديق يساعدك على التوطيد.

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول. الجائزة الكبرى على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الرجل الالكترون (مسلسل اميركي)، ماغنوم (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار. ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الارض الطيبة (مسلسل مصري) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ اوراق السبت.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ سوبر بلاتين (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ مارشولو (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"ثمن الاخطار" (بوليسي).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"سنة قناديل البحر" (فاليري كابريسكي على الطريقة الاباحية الفرنسية الناعمة).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٤٠

افقيا:
١ - ماجه - قطع الانف. ٢ - ممنوع - للنفي. ٣ - مصيبة. ٤ - مرض - ضربه بالقضيب. ٥ - حزن - صخر. ٦ - حلق الرأس - يم. ٧ - حسبه - طعن وتنقص. ٨ - تشتم - بئر واسعة. ٩ - معدة الطائر.

عموديا:
١ - السكينة والراحة - خداع. ٢ - المطر الخفيف. ٣ - قصده - رأى. ٤ - خمر - نصف جمزت. ٥ - جدها في المستظهر - عظم - جفصين. ٦ - يلبس - ثلم. ٧ - اعان ونصر - ما لصق باسفل القدر. ٨ - اشار - شد ذكي وفطين. ٩ - زاره اثناء مرضه - مفيض.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - مرهف - موار. ٢ - نترعها - لا. ٣ - صقع - نخس. ٤ - هي - خسف. ٥ - ت ث - عائبة ٦ - روينا. ٧ - هفت - معنبر. ٨ - صقع - حاق. ٩ - رث - مكنون.

عموديا:
١ - منصلت - همر. ٢ - رتع - ترقفت ٣ - هرقه - وت ع ٤ - عف (معكوسة) - بعي ٥ - هم - امهاك. ٦ - ما - قاع. ٧ - نغب - نحو. ٨ - القسة - بان. ٩ - راسف - شرتت

الكلمة الضائعة

ل	د	ة	و	ز	ي	ر	ي	ا	ا
ا	ع	ق	ت	ا	ك	م	ل	ر	ه
ي	ا	ا	ا	ص	ا	ل	ت	ت	م
ت	و	ط	ي	ه	م	ل	ب	ي	س
ح	ت	ل	د	ع	ز	د	ي	ا	ا
ا	ق	ا	ل	ا	ة	و	ف	ب	ب
ت	ف	ا	ق	ا	ن	م	ج	و	ع
ا	ح	د	ه	م	ا	ا	ي	ا	م
و	ة	م	ج	ر	ت	ل	ع	ز	ت
ا	س	ت	س	ل	ا	م	ن	ت	ه

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

يبتلي - استسلام - اذاعت - تواعد - احتيال - تقليص - هزيمة - اهداف - مكان - ترجمة - باسمها - العمل - زوجات - موفد - طاقة - ارتياب - وزير - احدهما

الكلمة: الاكياس السابقة: التورط

إقرأ هذه الكلمة

با الف الف لام فا دال الف لام الف لام فا لام الف ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف را الف الف لام فا واو الف واو الف لام فا واو الف واو

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: عثمان

اعداد: ربعمد

رياضة والعاب

الاستعداد لكأس العالم

تعادل ويلز والاوروغواي ١-١

تعادلت ويلز والاوروغواي سلبا في مباراتهما الدولية الودية في كرة القدم التي اقيمت في ريكسهام (ويلز) وشاهدها ١٢ الف متفرج، استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم.

قدم الفريقان عرضا سريعا، وبعد تفوق ويلزي في الدقائق الـ٢٠ الاولى، سيطر الفريق الضيف على خط الوسط بفضل خورخي باريوس وميغيل بوسيو نجم اللعبة الذي خرج في الدقيقة ٧٨ وحل محله ماريو سارالييغوي، علما انه نال انذارا في الدقيقة ٣٠ بسبب الخشونة. وشكل المهاجمان خورخي دا سيلفا وانزو فرانشيسكولي خطرا على المرمى الويلزي، وانقذ الحارس طوني نورمان مرماه من اصابة محققة لفرانشيسكولي اثر خطأ ارتكبه المدافع جوي جونز، الذي كان يخوض مباراته الدولية الـ٧٠، وهو رقم قياسي.

اما الويلزيون، فاصطدموا بدفاع اميركي جنوبي صلب، ولم تنفع محاولات مارك هيوز وايان راش وديفيد ولیامس في تهديد مرمى الحارس رودريغيز، وطاشت قذائفهم خارج الخشبات الثلاث.

وشاهد المباراة كل من فرانتس بكنباور (المانيا الغربية) وسب بيونتك (الدانمارك) واليكس فيرغيسون (اسكوتلندا) للوقوف على مدى استعداد الاوروغواي، حاملة كأس الامم الاميركية الجنوبية، لكأس العالم.

انكلترا - اسكوتلندا

وتقام مساء اليوم ٤ مباريات دولية ودية استعدادا لكأس العالم.

على ملعب ويمبلي في لندن، تستضيف انكلترا اسكوتلندا في لقاء تقليدي هو الـ١٠٤ في ١١٤ سنة وكان مقررا ان يكون ضمن مباريات كأس الجزر البريطانية.

وكان اليكس فيرغيسون مدير المنتخب الاسكوتلندي اختار الاسبوع الماضي، تشكيلتين للقاءي انكلترا وهولندا، والمباراة الثانية هي الاخيرة قبل السفر الى المكسيك. وهو منح لاعبي فريق هارتس كريغ ليفاين وجون روبرتسون وآلي ماك كويست من الرينجرز فرصة، علما ان الثاني سجل هذا الموسم ٢٥ اصابة منها ١٢ اصابة في ١٢ مباراة.

وبسبب ازدحام برنامج الدوري الانكليزي بالمباريات المؤجلة، استبعد فيرغيسون كلا من فرانك ماك افيني مهاجم فريق ويستهام يونايتد وجون وورك من ليفربول وبات نيفين من تشلسي المصاب.

اما مفاجأة بوبي روبسون مدير المنتخب الانكليزي، فكانت استدعاءه تريفور فرنسيس الى الفريق بعد غياب ٩ اشهر، اذ خاض مباراته الـ٥٩ الاخيرة في حزيران ١٩٨٥. وقد وصل من سمبدوريا الايطالي امس بعد التأكد من سلامته اثر اصابته في مباراة فريقه ونابولي الاحد الماضي في الدوري الايطالي.

واستبعد روبسون ٦ لاعبين ممن شاركوا في المباراة مع الاتحاد السوفياتي في تبليسي في آذار الماضي وفازوا ١-٠، هم: بول بريسويل وغوردون كاوانس وطوني وودكوك والفين مارتن وجون بارنز وبيتر بيردسلي، اضافة الى مارك رايت المصاب. وحل محلهم كل من بريان روبسون وبيتر ريد وتريفور ستيفن وغاري ستيفنس ونايف واطسون وكيري ديكسون.

ولقاء اسكوتلندا هو الاخير لانكلترا قبل اعلان روبسون تشكيلته الرئيسية للادوار النهائية في المكسيك. وهناك ستلعب مع كندا في فانكوفر ومع المكسيك في لوس انجلس قبل الاقامة في مونتيري (المكسيك).

ويشار الى ان الفريقين تبادلا الفوز ٤٠ مرة وتعادلا في المباريات الاخرى.

ايرلندا الشمالية - المغرب

في بلفاست، تستضيف ايرلندا الشمالية المغرب.

المغاربة، الذين احتفلوا بعودة نجمهم ونجم فريق الجيش الملكي بطل افريقيا محمد تيمومي بعد ابلاله من الاصابة، يخوضون اللعبة في غياب بعض قواهم الضاربة التي ما زالت مرتبطة بفرقها الاوروبية، كقلب الهجوم ميري كريمو الموجود في سويسرا.

الايرلنديون، استدعوا بيلي هاميلتون، احد ابرز لاعبيهم في الادوار النهائية من كأس العالم ١٩٨٢، وهو غاب عن المباريات الدولية طوال الموسم الحالي بسبب الاصابة. وكذلك ديفيد كامبل (٢٠ عاما) الذي اثبت فاعليته في مباريات فريق نوتنغهام فوريست الانكليزي في مبارياته الاخيرة.

جمهورية ايرلندا - الاوروغواي

في دبلن، تستضيف جمهورية ايرلندا الاوروغواي.

بلجيكا - بلغاريا

في بروكسيل، تلتقي بلجيكا وبلغاريا.

الحظر باق على الفرق الانكليزية

قال السيد جاك جورج رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه لا يعتقد بوجوب رفع الحظر عن الفرق الانكليزية قبل التأكد من امكان سيطرة انكلترا على انصارها.

واضاف انه اذا استطاع المسؤولون الانكليز وقف النزف وعم الهدوء الملاعب الانكليزية، فان الحظر سيرفع ربما في السنة المقبلة.

أوروبا لكرة القدم

مباراتان فاصلتان على بطولة بلجيكا

سحق ويستهام يونايتد نيوكاسل يونايتد ٨-١ في مباراة من الدوري الانكليزي لكرة القدم اقيمت على ملعب "ابتون بارك" في ويستهام وعادل رقمه القياسي في التسجيل في الدوري.

وبهذا الفوز، احتل ويستهام يونايتد المركز الثالث في اللائحة بفارق ٧ نقاط عن المتصدر ليفربول.

اشرك نيوكاسل يونايتد حارس مرماه المصاب مارتن توماس، الذي خرج اواخر الشوط الاول بعدما اهتزت شبكته ٤ مرات، وحل محله ساعد الدفاع كريس هدوورث، لكنه خرج بدوره بعد ٢٠ دقيقة عقب الاصابة الويستهامية الخامسة وحل محله المهاجم الدولي بيتر بيردسلي فلم يكن افضل من سابقيه.

سجل اصابات ويستهام يونايتد الفين مارتن (٣) في الدقائق ٣ و٦٥ و٨٥ وراي ستيورات في الدقيقة ١١ ونيل اور في الدقيقة ٣٥ وغلين رودر خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٤٣ وبول غودارد في الدقيقة ٨١ وفرانك ماك افيني في الدقيقة ٨٣، واصابة نيوكاسل يونايتد بيلي وايتهيرست في الدقيقة ٧٥.

وتعادل واتفورد ونوتنغهام فوريست ١-١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- ليفربول ٧٩ نقطة من ٣٩ مباراة (٨١-٣٧).
٢ - افرتون ٧٩ (٧٨-٣٨).
٣- ويستهام يونايتد ٧٢ (٦٦-٣٤).
٤- مانشستر يونايتد ٧٢ (٦٥-٣٥).
٥- تشلسي ٧١ (٥٥-٤٥).

بلجيكا

اعلن الاتحاد البلجيكي لكرة القدم ان اندرلخت سيستضيف اف. سي. بروج في ٣٠ من الجاري ثم ينزل في ضيافته في ٦ ايار في المباراتين الفاصلتين على بطولة الدوري البلجيكي.

وهذه المرة الاولى منذ الحرب لم تحسم البطولة بانتهاء المراحل الـ٣٤ للدوري. وكان الفريقان تساويا نقاطا ٥٢ بعدما حقق كل منهما ٢٢ فوزا و٤ تعادلات و٨ خسائر، ولم يأخذ الاتحاد بفارق الاصابات لمصلحة اندرلخت.

عقوبة اوروبية لفاريغيم البلجيكي

غرم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم نادي فاريغيم البلجيكي ٧ الاف فرنك سويسري (ما يساوي ٣٨٠٠ دولار) بسبب الحوادث التي تخللت مباراته مع فريق اف. سي. كولونيا الالماني الغربي في مباراة الاياب للدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي.

وسبق للاتحاد الاوروبي ان حرم كولونيا اللعب على ارضه امام ريال مدريد الاسباني في مباراة الاياب للدور النهائي من الكأس نفسها بسبب الشغب الذي قام به انصاره في المباراة مع فاريغيم في فاريغيم.

الدورات الدولية في كرة المضرب

مونتي كارلو، وايلد دونس

لا يزال التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل يتصدر ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب. وهنا الترتيب الجديد كما اذيع امس:

١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٢ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
٣ - ماتس فيلاندر (اسوج).
٤ - بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٥ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٦ - ستيفان ادبرغ (اسوج).
٧ - يواكيم نيستروم (اسوج).
٨ - يانيك نوا (فرنسا).
٩ - اندرس ياريد (اسوج).
١٠ - كيفن كارين (الولايات المتحدة).
١١ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).
١٢ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة).
١٣ - هنري لوكونت (فرنسا).
١٤ - بول اناكون (الولايات المتحدة).
١٥ - يوهان كريك (الولايات المتحدة).
١٦ - تيم مايوت (الولايات المتحدة).
١٧ - تييري تولان (فرنسا).
١٨ - اندريس غوميز (الاكوادور).

دورة مونتي كارلو

● في الدور الاول من دورة مونتي كارلو الدولية، فاز البيروفي بابلو ارايا على الفرنسي جيروم بوتييه ٦-٤، ٦-٣. والارجنتيني هوراسيو دو لا بينا على الالماني الغربي مايكل فيستفال ٦-٢، ٦-٣، والسويسري ياكوب هلاشيك على الاميركي لوسون دنكان ٦-١، ٦-٤، والالماني الغربي تور ماينيكه على الايطالي فرانشيسكو كانشيلوتي ٧-٦، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر على الاسوجي يان غونارسون ٦-٤، ٦-١، والنمسوي توماس موستر على التشيكوسلوفاكي ليبور بيميك ٦-١، ٦-١، والاسوجي كنت كارلسون على الاسباني سيرجيو كاسال ٦-٠، ٦-٤، واليوغوسلافي ماركو اوستويا على الاميركي جيمي براون ٦-٣، ٦-٢، والاسباني فرناندو لونا على الاسوجي ستيفان اريكسون ٦-٢، ٦-٢، والمايتي رونالد اجينور على الاسباني خورخي اريسي ٦-٣، ٦-٣، والفرنسي طارق بن هابيل على الالماني الغربي هانس على يورغ شفاير ٦-٤، ٧-٦، والبيروفي خايمي ايزاغا على الاسباني خورخي باردو ٧-٥، ٣-٦، ٦-٢.

دورة وايلد دونس

● فازت الايطالية ساندرا سيكيني المصنفة ثانية على الفرنسية كاترين سور ٦-٤، ٦-٤ في الدور الاول من دورة وايلد دونس الاميركية الدولية.

كذلك فازت الاميركية اليز بورغين المصنفة اولى على الالمانية الغربية بترا كيبلر ٦-١، ٧-٥، والبيروفية لورا غيلدمايستر على اليونانية انجيليكي كانيلوبولو ٦-٢، ٧-٥، والايطالية لورا غاروني على التشيكوسلوفاكية ريجينا مارسيكوفا ٧-٥، ١-٦، ٧-٥، والاميركية تينا موشيزوكي على مواطنتها اندريا لياند ٦-٤، ٧-٦ (٨-٦)، والارجنتينية ادريانا فيلاغران على الاميركية لي طومسون ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١، والاميركية ديبي سبنس على مواطنتها جيني كليتش ٦-٢، ٦-١. والدانماركية تين لارسن على الاميركية كريستين كيني ٥-٧، ٦-٣، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكية اندريا هوليكوفا على الاميركية جيل والدمان ٦-٠، ٦-١.

سلة البوشرية

في دورة نادي الشبيبة البوشرية في الكرة الطائرة التي تقام على ملعب النادي المركزي في جونية فاز امس القلمون على العاصفة جل الديب ٣-٠ (١٥-١٣، ١٦-١٤، ١٥-١٠)، والعمل بكفيا على الانوار الجديدة ٣-٠ (١٥-٤، ١٥-٤، ١٥-٩).

قاد المباراتين الحكام فؤاد عماري وبسام قزيحة وادوار لبنان وجاك طربيه.

وبذلك انتهت مرحلة التصفية للدورة وصار ترتيب المجموعتين كالآتي:

- المجموعة الاولى:
١- البوشرية ٦ نقاط.
٢- الرسل جونية ٤
٣- القلب الاقدس ٢
٤- السان جورج لا شيء.
- المجموعة الثانية:
١- القلمون ٦ نقاط.
٢- العمل بكفيا ٤
٣- الانوار الجديدة ٢
٤- العاصفة لا شيء.

وتبدأ المرحلة النهائية اليوم الاربعاء، فيلعب الساعة ٦ القلب الاقدس - العاصفة والساعة ٧،٣٠ الانوار الجديدة - السان جورج الزلقا.

سلة بلال فحص

في اليوم التاسع من "دورة بلال فحص الثانية" في كرة السلة التي ينظمها السيد عادل فواز على ملعب الانترانيك، فاز امس صغار الكرمل على البطريركية ٤٥-٣٤ (الشوط الاول ٢٧-١٤)، ووسط الاي. سي. على الاهلية ٦٤-٥٦ (٢٨-٢٨)، ووسط مار سويريوس على مار الياس بطينا ٣٥-٢٢ (١٤-١٢).

قاد المباريات الحكام محمد شرقاوي ومحمد شميطلي ومنير كردي ورودي الرامح وسامي قبرصي.

وتقام اليوم المباريات الآتية من الساعة ٣،٣٠: صغار الاي. سي. - الكولبج بروتستان، وسط الليسيه عبد القادر - الروضة، كبار الروضة - الاي. سي.

في كرة اليد

تلقى نادي ابناء تبتون دعوة من ايطاليا للمشاركة في دورة انترامينا الدولية الرابعة عشرة التي ينظمها الاتحاد الايطالي لكرة اليد في مدينة تيرامو بين ٤ و١٠ تموز.

وسبق للنادي اللبناني ان شارك العام الماضي في هذه الدورة بفريق مختلط مع نادي الكهرباء.

● في مباراته الاولى منذ انضمامه الى اتحاد كرة اليد، استضاف فريق الكهرباء زوق مكايل على ملعبه منتخب جامعة القديس يوسف وفاز عليه ٣٠-٢٢.

قاد المباراة الحكمان صباح الداية وسمير قسطنطين.

رياضة الجامعات

يقيم الاتحاد الرياضي للجامعات، على طاولات مدرسة مار مخايل زوق مكايل بعد ظهر السبت ٢٦ من الجاري، بطولة كرة الطاولة للاناث والذكور. ويحق لكل جامعة اشراك ٤ لاعبين في كل فئة.

● تقام المباراة النهائية لبطولة الجامعات في كرة القدم الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر اليوم على ملعب مدرسة الفرير فرن الشباك (وليس الفرير الجميزة كما ذكر خطأ امس) بين الجامعة اللبنانية والمدرسة الحربية.

● حددت دائرة الالعاب في كلية اللويزة للتعليم العالي في زوق مصبح ٢٥ نيسان آخر موعد لقبول طلبات الاشتراك في دورتها السنوية في كرة السلة والكرة الطائرة وكرة المضرب وكرة اليد وكرة القدم التي تقيمها بين ٩ و١٦ ايار. وتسحب القرعة الخامسة بعد ظهر الاربعاء ٣٠ نيسان.

مباراتان في الشطرنج

ينظم المركز الثقافي السوفياتي في بيروت وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية الاحد ٢٧ من الجاري الساعة العاشرة صباحا، مباراة في الشطرنج على الطريقة السويسرية من ٦ جولات مدة كل منها نصف ساعة.

الاشتراك مجاني والتسجيل يوميا في المركز الثقافي السوفياتي شارع فردان التلفون ٣٠٩٨٩٩ او لدى الاتحاد اللبناني للشطرنج ٣١٦٦٣٩. وتجرى المباراة في المركز.

● ينظم تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني يوما شطرنجيا السبت ٢٦ من الجاري ابتداء من التاسعة صباحا.

والتسجيل بالاتصال بالرقم ٨٩٧٧٣٤ او الحضور الى مركز التجمع في المصيطبة شارع المتن بناية المارديني الطابق الاول.

فوز اوسترالي في ماراتون بوسطن

روب دو كاستيلا - الثاني من اليسار في الصف الاول - ووراءه انفريد كريستيانسن الاولى في السباق (رويتر تيليفوتو)

فاز العداء الاوسترالي روب دو كاستيلا في ماراتون بوسطن الاميركي الدولي الـ٩٠، مسجلا ٢،٠٧،٥١ ساعتين، وبات ثالث اسرع عداء ماراتوني، بعد البرتغالي كارلوس لوبيز الذي سجل ٢،٠٧،١٢ في ماراتون روتردام الهولندي في ١٩٨٥ والبرتغالي ستيف جونز الذي سجل ٢،٠٧،١٣ في ماراتون شيكاغو العام الماضي ايضا.

ونال دو كاستيلا، الذي كان هذا اول فوز له منذ احرازه بطولة العالم في ١٩٨٣ في هلسنكي (فنلندا)، ٦٠ الف دولار.

وحل ثانيا الكندي ارت بوالو ٢،١١،١٥ وثالثا الايطالي اورلاندو بتزولاتو بطل ماراتون نيويورك مرتين ٢،١١،٤٣. اما الاميركي بيل روجرز (٣٨ عاما) الذي فاز في السباق ٤ مرات حتى ١٩٧٩ والعائد اليه للمرة الاولى منذ ١٩٨٣، فحل رابعا مسجلا ٢،١٣،٣٦.

وبين السيدات، فازت النروجية انفريد كريستيانسن مسجلة ٢،٢٤،٥٥ ساعتين، ونالت ٣٠ الف دولار. وحلت ثانية الهولندية كارلا بورسكنز ٢،٢٧،٣٥، وثالثة الكندية ليز آن بوسيريه ٢،٣٢،١٦.



دو كاستيلا فائزا. (رويتر تيليفوتو)

شؤون البلد والناس

النادي الثقافي العربي

في سلسلة ندواته "شخصيات مصرية" يقيم النادي الثقافي العربي ندوة عن خيرالدين التونسي يشارك فيها السادة منح الصلح وخلدون الحصري والدكتور معن زيادة، الرابعة بعد ظهر غد الخميس في مقر النادي، شارع عبد العزيز.

جمعية اصدقاء المعاقين

تقيم جمعية اصدقاء المعاقين الاولى والنصف بعد ظهر غد الخميس غداء في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت يعود ريعه الى مساعدة مركز ماري روز بولس للتربية العلاجية للاطفال المعاقين.

محاضرة في طرابلس

دعت الرابطة الثقافية في طرابلس الى محاضرة عن "الشباب في مجتمع الحرب اللبنانية: الازمة والحلول" للدكتور محمد احمد النابلسي السادسة بعد ظهر غد الخميس في قاعة المحاضرات في مقر الرابطة.

معرض رسوم

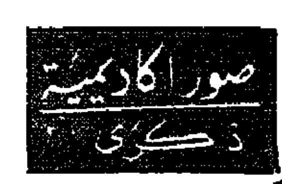
دعا هشام التنير واميمة ابرهيم الى افتتاح معرضهما للرسوم في رعاية الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق محرمة الرابعة بعد ظهر الخميس ٢٤ نيسان في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت. ويستمر الى ٢٨ نيسان يوميا من الثالثة الى السابعة مساء.

لقاء مع كسروان لبكي

دعا نادي لاجوكوند الثقافي الاجتماعي - زوق مكايل الى حضور لقاء مع الامين العام السابق لوزارة الخارجية اللبنانية السفير كسروان لبكي، عرض وحوار حول "علاقة لبنان بالفاتيكان" يحاوره كلود ابو ناضر، فوزي مبارك، ويدير الحوار: الاب انطوان الجميل مدير المركز الكاثوليكي للاعلام، الساعة السابعة من مساء الجمعة ٢٥ نيسان، في قاعة القصر البلدي - زوق مكايل.

ذكرى عبد الحليم صفدية

في الذكرى الاولى للطالب عبد العليم صفدية دعت "رابطة الطلاب المسلمين" في الجامعة الاميركية في بيروت الى احتفال الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء في "اسمبلي هول". وفي البرنامج كلمات للرابطة وللدكتور علي الشيخ عمار وللقاضي الشيخ فيصل مولوي. وتشارك فيه فرقة الاقليم للاناشيد الدينية.



فؤاد صروف وتلك الخطوات ومطران ثالثنا في حرم الجامعة

- ٦ -

عرفته منذ ثلاثين، اواسط الخمسينات، حين كنت اكتب في الجامعة الاميركية اطروحتي عن خليل مطران. غالبا كنت اسير معه في حرم الجامعة واسأله عن مطران. وذكرت في مقدمة دراستي عندما صدرت في كتاب (١):

"... واصادف الاستاذ فؤاد صروف في الجامعة فارافقه الى منزله ويكون مطران ثالثنا في المسير". وفي الفصل الذي عنوانه: "عروبة مطران واخلاصه لمصر"، اشرت في الهامش الى ان هذا الفصل كتب بعد استمزاج رأي الاستاذين فؤاد صروف واميل خوري(٢)، وكان هو الذي اشار علي بمراجعة الاستاذ خوري لانه عمل فترة في جريدة "الاهرام".

ومنذ ذلك بقيت على صلة به. وفي سنة ١٩٦٥ ذهبنا الى القدس لحضور مؤتمر اندية الليونز وكان حاكم المنطقة (٣٥١ التي تضم لبنان والاردن) فانتخب بالاجماع لتفادي خلاف كان محتملا ان ينذر لكثرة المرشحين لانه كان يحظى باحترام الجميع - فكان خير حاكم شارك الجميع في هرجهم ومرجهم في حفلة العشاء في فندق الانتركونتيننتال، كما في جدهم ونشاطهم.

ذكر لي مرة انه كان في المؤتمر الدولي لاندية الليونز في الولايات المتحدة فطلب منه الكلام ولم يحضر كلمة او موضوعا فحدثهم عن "نادي ليونز الكورة" وكيف اكثرية اعضائه من الاطباء والمهندسين والدكاترة والاساتذة حملة الشهادات الجامعية، فكان وقع حسن لدى الاميركيين الذين يعتقدون انهم محور الكون.

وقبيل وفاته بسنتين او ثلاث ذهبت اليه في منزله بالقرب من مستشفى الجامعة الاميركية، فحدثني عن الحدث مسقطه وعن نهر الغدير الذي ينساب بينها وبين كفرشيما، وعن الرجالات من تلك الربوع امثال: اليازجيين وشبلي الشميل وجبرائيل تقلا من كفرشيما والشدياق ويعقوب صروف ويوسف ابرهيم يزبك من الحدث - لكي نذكر الاموات فقط.

ولما علمت بمرضه عدته في صحبة الاستاذ شفيق جحا، في مستشفى الجامعة الاميركية وزوجته ليلي، حارسه الامين، في غرفة الاستقبال، ثم جاءت وحيدته فاليري، ولم نتمكن من رؤيته لأن المرض كان اشتد عليه فاكتفينا بالتحدث عنه مع زوجته بدلا من ان نتحدث اليه.

والآن من واجبي ان اتكلم عنه في ذكراه، فهو من الذين اسهموا اسهاما بارزا في النهضة العلمية وسعوا الى تقدم العلوم في شتى مجالاتها واستوعبوا حضارة العصر وساعدوا في وضع المصطلحات العلمية؛ باللغة العربية.

❀

ولد فؤاد صروف في ٣٠ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٠٠ في حدث بيروت ودرس في مدرستها الابتدائية ومنها الى مدرسة الشويفات الثانوية ثم الجامعة الاميركية في بيروت طوال الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ - ١٩١٨ حين تخرج ونال شهادة بكالوريوس علوما، اعلى شهادة يحملها الى شهادة دكتوراه فخرية سنة ١٩٥٨ من احدى الجامعات الاميركية في كاليفورنيا. ولكن لقب "دكتور" كان لازمه قبل ذلك رغم ارادته.

وبعد تخرجه درس في القسم الاستعدادي في الجامعة الاميركية سنة ثم سنتين في مدرسة سوق الغرب حتى سنة ١٩٢٢ حين طلب منه عمه الدكتور يعقوب صروف(٣) ان يذهب الى مصر ليساعده في تحرير "المقتطف".

ولما توفي عمه سنة ١٩٢٧ تولى رئاسة تحرير المجلة حتى سنة ١٩٤٤. وكان لعمه اثر كبير عليه فهو الذي حضنه وعلمه ودفعه الى الصحافة. وفي مصر تعرف الى كبار ادبائها من لبنانيين مقيمين فيها امثال مي زيادة ومصطفى صادق الرافعي وخليل مطران. ومن مصريين امثال احمد شوقي وحافظ ابرهيم وطه حسين والعقاد والمازني ومحمد حسنين هيكل، والكرملي ومحمد كرد علي من الوافدين اليها وسواهم كثير.

❀

اول كتاب الفه فؤاد صروف "نبضات الفؤاد"(٤) قدم له الشيخ ابرهيم المنذر الذي كان يرى فيه موهبة مبكرة، واهداه الى عمه الدكتور يعقوب صروف ببيتين من الشعر، ولم يعرف انه نظم غيرهما، ينمان باحترامه له واعترافه بفضله عليه:

بحبك عماه ينبض قلبي
وبالشكر اذكر بيض الايادي
فقدمت هذا الكتاب اليكم
ليعرب عن نبضات الفؤاد

وهو خطب في مناسبات متعددة ومجموعة مقالات في مواضيع ادبية واجتماعية.

الدكتور فؤاد صروف.

واول كتاب له في الحقبة المصرية "تهذيب النفس" (٥) اهداه الى والديه واثنى فيه على الاديبة الرائدة جوليا طعمة دمشقية (١٨٨٠ - ١٩٥٤) صاحبة مجلة "المرأة الجديدة" (١٩٢١ - ١٩٢٣) اعترافا منه بمجلتها وبما لها من فضل على المرأة والادب.

ثم يصدر كتبا ذات منحى علمي، ويتناول الاكتشافات العلمية الحديثة واساطين العلم وآفاقه من بينها كتاب "آفاق لا تحد"(٦) يهديه الى قرينته ليلي ويصدره بهذا القول:

"الافق نداء يسمعه المقدام ويقعد دونه المتخاذل". وضع كتابه بعد انبلاج عصر الذرة واكتشاف الطاقة النووية الهائلة واستخدام القنبلة الذرية ضد اليابان. وفيه يقول (ص ١٧):

"العلم قدرة ولا فرار من التأثر بالعلم وآياته لانه يحيط بنا من كل ناحية". وهو يدرك قيمة العلم ويدعو العالم العربي الى الاقبال عليه والاخذ به لأن نهضة العرب لن تكون الا عن طريق العلم والسيطرة على اسرار الطبيعة والتحطم فيها واستخدامها. ويرى ان العرب، وان اسهموا قديما في العلوم والمعارف التي كانت معروفة يومذاك، هم اليوم متخلفون عن الركب ولن يلحقوا به الا بالاقبال على العلم والبحث العلمي.

ثم يعرض المنجزات العلمية حتى منتصف القرن العشرين. كما العلاقة بين العلم والدين ومسألة تكاثر السكان واكتشاف الكون. يقول في فصل عنوانه "آفاق لا تحد" (ص ٢٩٤):

وغني عن البيان ان عملي في هذا الكتاب - وما سبقه على غراره - لا يكاد يتعدى اختيار الموضوعات مما يستوقف عنايتي خلال المطالعة، وتنسيق المعاني والحقائق التي استخلصتها مما يكتبه العلماء والكتاب العلميون في كتبهم ومجلاتهم، ثم صوغها في قالب عربي، عسى ان يكون مقبولا، وجل رجائي أن يتيح الكتاب لفئة من المثقفين العرب صلة تصلهم، وان وهنت، بعباب العلم الزاخر، او شيئا من نفع او متعة او حفزا الى الاستزادة".

وفي كتابه "العلم الحديث في المجتمع الحديث"(٧) مهدى الى ذكرى كرنيليوس فانديك (ت ١٨٩٥) احد رواد نهضة الفكر العلمي العربي في القرن التاسع عشر نقرأ (ص ٥٥٠):

"ولست في حاجة الى القول ان عملي في هذا الكتاب كان غربلة الحقائق والآراء في المقام الاول، ثم افراغها في قالب عربي. فالحقائق الواردة في فصوله مستقاة من مواردها في عشرات من الكتب، والدراسات المنشورة، والتقارير غير المنشورة ومعظمها يونسكية (نسبة الى اليونسكو)، والآراء مستفادة من الاستماع الى العلماء والعلماء الصناعيين وفلاسفة العلم في الدول الحديثة في محاضراتهم واحاديثهم ومن مقالاتهم وكتبهم".

وآخر كتاب له هو "اوراق علمية"(٨) يهديه الى زملائه في المجلس الوطني للبحوث العلمية تقديرا ووفاء. ويتناول فيه غزو الفضاء والرحلة الى القمر واستكشاف الكواكب كالزهرة والمريخ ومحاولة الهبوط عليها كما حصل للقمر عندما حطت اول مركبة فضائية على سطحه في ٢٠ تموز/ يوليو ١٩٦٩، ويخاطب هذا الكون متسائلا مع ابن الشبل البغدادي الذي يقول:

بربك ايها الفلك المدار
اقصد ذا المسير ام اضطرار؟

ويخلص الى ان الشاعر العربي لم يبالغ حين قال: "وفي السماء نجوم لا عداد لها". ما يذكرنا ببيت المعري الشهير مخاطبا الانسان:

وتزعم انك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الاكبر.

وكذلك الفضاء، والفضاء الخارجي - وهو المنطقة خارج جو الارض - ثم يتناول الكلمة لغويا فيقول ان مادة فضا (المكان) يفضو فضاء وفضوا: اتسع، فهي تتضمن معنى الاتساع. ثم ينقل عن المعجم الوسيط الصادر بمجلديه عن مجمع اللغة العربية في القاهرة ١٩٦٠ - ١٩٦١، فنجد في الجزء الثاني (ص ٧٠١): الفضاء ما اتسع من الارض. ثم ما بين الكواكب والنجوم من مسافات لا يعلمها الا الله (مولدة). وهكذا نجد ان كلمة فضاء بهذا المعنى مستحدثة وان علم الفضاء اصبح علما حديثا.

ويخلص (ص ٣٤٧ - ٣٤٨) الى القول:

"ان الغاية من وراء ذلك كله (اي التطور العلمي الذي يسعى الى استكشاف الفضاء) يجب ان تكون انشاء مجتمع فاضل... وان العلم وحده عاجز عن انشاء هذا المجتمع، وينبغي ان تتضافر جهود اهله مع جهود القائمين على التربية في جميع مراحلها، وعلى الاصلاح الاجتماعي العام، فانه ولا ريب من الاركان التي ترسي عليها كل نهضة صحيحة متكاملة".

وترك لنا فؤاد صروف نيفا وعشرين كتابا باللغة العربية الى مئات المقالات في المجلات العلمية والادبية في لبنان ومصر وسواهما.

افادني الاستاذ رضوان مولوي - وهو في صدد وضع كتاب عن فؤاد صروف، عن عصره ونشأته وشخصيته وعلمه وادبه والمهام والمناصب، في ميادين التربية والتعليم والصحافة والعلم والادب - انه لدى البحث في اوراق الاستاذ صروف وجد اربعة كتب مخطوطة صنفها بنفسه ولكنها في حاجة الى تبويب ومراجعة قبل دفعها الى المطبعة. ولا تخرج من حيث الموضوع والمحتوى عن كتبه المنشورة، في شؤون العلم والادب ومعظمها في نطاق الترجمة.

❀

عمل فؤاد صروف في حياته المديدة، من التعليم في اول شبابه في لبنان اولا ثم في مصر حيث اسس قسم الصحافة في الجامعة الاميركية في القاهرة وكان محاضرا فيه، الى الصحافة، في مصر كمساعد لرئيس تحرير "المقتطف" (١٩٢٢ - ١٩٢٧) الى رئيس تحريرها (حتى ١٩٤٤) ثم رئيسا لتحرير مجلة "المختار" (١٩٤٣ - ١٩٤٨)، الى صحيفة "الاهرام" كمستشار وكاتب (١٩٤٨ - ١٩٥٢)، ورئيس تحرير مجلة "الابحاث" في الجامعة الاميركية في بيروت (١٩٥٩ - ١٩٦٦)، الى رئاسة تحرير منشورات العيد المئوي فيها (١٩٦٤ - ١٩٦٧)، (٢٥ مجلدا).

كما تبوأ الوظائف الادارية التي بدأت بنيابة رئاسة الجامعة الاميركية في بيروت للشؤون الجامعية (١٩٥٢ - ١٩٦٩). اضافة الى ذلك كله كان عضوا مؤسسا وامينا عاما، ونائبا لرئيس الجمعية المصرية للتقدم العلمي في القاهرة (١٩٣٠ - ١٩٥٢)، وعضوا مراسلا في مجمع اللغة العربية في القاهرة من ١٩٦١، وعضوا مؤازرا المجمع العلمي العراقي في بغداد من ١٩٦٢، وعضوا مؤسسا ودائما في المجلس الوطني للبحوث العلمية في بيروت من ١٩٦٢، وهو عضو مؤسس ونائب رئيس لجنة مهرجانات بعلبك الدولية - كم نحن مشتاقون اليها ١٩٥٦ - ١٩٧١. وغيرها كثير.

كذلك في حقل الاونيسكو عضوا ونائب رئيس اللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو ١٩٦٠، وعضوا ونائب رئيس ورئيسا للوفود اللبنانية لمؤتمرات الاونيسكو العامة في باريس وسواها. الى ان وصل الى رئاسة المجلس التنفيذي لهذه المنظمة العالمية الهامة ١٩٧٢ - ١٩٧٤ وكان له الفضل في ادخال اللغة العربية كلغة رسمية في المنظمة.

وبهذا النشاط الواسع المثمر المتشعب بات من حقه ان ينال اوسمة التقدير من حكومات كل من لبنان وسوريا والاردن، والشهادات الفخرية والمداليات والتقديرات.

❀

بقامته الفارعة، وطلته التي توحي الوقار، واناقته، ولكنته المصرية المحببة، كان فؤاد صروف رمزا من رموز الجامعة الاميركية في بيروت كاداري بارع، ومحاضر مفوه يملك ناصية الفصحى، ومحدث لبق، بل لنا نحن الذين عرفناه، والى ذلك كله، شخصية محترمة وقيمة معنوية مميزة ما تبوأ وظيفة الا كان اكبر منها وكانت هي اصغر منه، حين القاعدة عندنا ان اغلب الناس في احذية اوسع من ارجلهم ولهذا يتعثرون ويسقطون فنسقط نحن بسقوطهم.

عرفناه خلوقا متواضعا ما عرف حب الظهور بل عرف كيف يحترم نفسه ويفرض احترام الآخرين له.

كان نصيرا للعلم وخادما للمجتمع وما تواكل عن واجب العمل في سبيل خدمة لبنان والدول العربية وخاصة مصر التي عاش فيها زهرة شبابه واعطاها من علمه وعقله وقلبه وحفظ ودها لكنها قصرت في تكريمه والاعتراف بفضله ورد بعض جميله.

❀

الجمعة ١٨ كانون الثاني/ يناير سنة ١٩٨٥ توفي فؤاد صروف في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت وكان دخله حين زلت به القدم في لندن، فشاقه حنين العودة الى لبنان. وحالت الظروف حتى الآن دون تكريمه واقامة حفلة تأبينية فنرد له بعض دينه ونجعل منه قدوة يقتدي بها النشء الجديد الذي ما فتح عينيه الا على البشاعات والمفاسد والشرور.

اذ نتذكره، مذ سلك السبيل قبلنا وخرج من الدنيا، نحن احوج ما نكون اليه والى امثاله من الرجال.

الدكتور ميشال جحا

(١) خليل مطران، باكورة التجديد في الشعر العربي الحديث، دار المسيرة، بيروت (١٩٨١).
(٢) صحافي ومؤلف وسفير لبناني.
(٣) عالم وباحث لبناني (١٨٥٢ - ١٩٢٧) انشأ مع فارس نمر مجلة "المقتطف" في بيروت ثم في مصر (١٨٧٦ - ١٩٥٢).
(٤) بيروت، مطبعة طبارة (١٩٢١).
(٥) القاهرة، مطبعة المقتطف والمقطم (١٩٢٣).
(٦) بيروت، دار العلم للملايين، (١٩٥٨).
(٧) مكتبة لبنان، بيروت (١٩٦٦).
(٨) (١٩٧٢).

مركز الصحافة والاعلان والعلاقات العامة



احتفل الزميل ظافر تميم بانتقاله الى مكاتبه الجديدة في كلة الخياط في مركز الصحافة والاعلان والعلاقات العامة، فاقام حفلة استقبال في صالونات المركز في رعاية نقيبي الصحافة والمحررين السيدين محمد بعلبكي وملحم كرم.

وحضر النقيب بعلبكي والامين العام لرئاسة الوزراء السيد شفيق منيمنة والزميل محمد المشنوق والسيد محمد كريمة مدير التلفزيون وعدد من رجال الصحافة والاعلام والتلفزيون.

وفي الصورة من اليسار السيدان تميم وبعلبكي وبعض المدعوين. (بيان)

"النظرية في العلاقات الدولية" ناصيف يوسف حتي يتوسع

"ومع ازدياد النمو وتشعب المعرفة بالتطور في ميادين وشؤون معينة اكثر من ميادين اخرى اخذت المعرفة تنقسم الى فروع مختلفة. ففي القرن الثامن عشر صار هناك تمايز مثلا بين الفلسفة الطبيعية والفلسفة الاخلاقية. ومع التطور في دراسات الفيزياء والكيمياء والبيولوجيا صارت تعتمد تسميات جديدة كالعلوم الطبيعية والعلوم الاخلاقية. وفي القرن التاسع عشر، وبتأثير من كتابات سان سيمون واوغست كونت، مركزة على العلاقات البشرية في المجتمع، صارت العلوم الاخلاقية تعرف بالعلوم الاجتماعية. وفي سياق هذه التطورات كانت نشأة العلاقات الدولية، كفرع دراسي، منذ اوائل القرن العشرين. فبعد الحرب العالمية الاولى صار تعليم العلاقات الدولية كحقل دراسي مستقل في الولايات المتحدة. ويلاحظ ادوارد كار ان الرغبة العامة في فهم اسباب النزاع او انهاء النزاعات واقامة نظام دولي سلمي، في الاوساط الاكاديمية والشعبية في الدول الغربية، وخاصة في الولايات المتحدة وبريطانيا، ساهمت في زيادة الاهتمام بالعلاقات الدولية وتاليا في تطوير دراستها".

هذا المقطع من كتاب "النظرية في العلاقات الدولية" الصادر حديثا في بيروت عن دار الكتاب العربي (❀). وهو، كما نعتقد بارز في مجاله، ذلك ان العلاقات الدولية، كنظرية بذاتها، لم تنل حظا لدى الباحثين العرب. ولعل مؤلف الكتاب الدكتور ناصيف يوسف حتي يدشن الحقل الجديد الذي لم تقتحمه العربية الى الآن، حقل النظرية في العلاقات الدولية. واذا كان شيء ما يميز كتابه فهو، في درجة أولى، شموليته ودقته ومنهجه الاكاديمي البحث الذي يصح مرجعا للباحثين.

❀

الكتاب فصول ستة هي: ١- دراسة العلاقات الدولية، وفيه: (تطور دراسة العلاقات الدولية، الحوارات في دراسة العلاقات الدولية، النظرية في العلاقات الدولية، الواقعية السياسية، المدرسة السلوكية، نظرية النظم، مدرسة ما بعد السلوكية، والواقعية الجديدة). ٢- الدولة والاطراف الفاعلة الاخرى في السياسة العالمية، وفيه: (مفهوم الدولة، الامة والقومية، نموذج السياسة العالمية، الدولة والاطراف في السياسة العالمية). ٣ - القوة وميزان القوى، وفيه: (القوة في المدرسة الواقعية، القوة في المدرسة السلوكية، ميزان القوى في العلاقات الدولية، نظام ميزان القوى التقليدي، اندثار القواعد الرئيسية في نظام ميزان القوى، والنظام الدولي المعاصر). ٤- السياسة الخارجية ونظام صناعة القرار، وفيه: (مقدمة، الاتجاهات العامة، صورة الدور الوطني التي تقدمها الدولة لذاتها في السياسة الخارجية، تصنيف اهداف السياسة الخارجية، دراسة صناعة القرار، مفهوم الازمة وعلاقتها بنظام صناعة القرار، تصنيف القرارات، النماذج الثلاثة في دراسة صناعة القرار، الدراسة المقارنة في السياسة الخارجية). ٥- التنظيم الدولي ونظريات التكامل، وفيه: (نشأة المنظمات، عصبة الامم، الامم المتحدة، مقارنة بين عصبة الامم والامم المتحدة، نشأة المنظمات الدولية والاقليمية، عوامل التأثير في المنظمات الدولية والاقليمية، ونظريات التكامل الدولي والاقليمي). ٦- النزاع في العلاقات الدولية، وفيه: (تعريف النزاع، تطور مفهوم النزاع، مراحل تطور الحروب التاريخية، سمات النزاع بعد الحرب العالمية الثانية، مصادر النزاع، وتصنيف النزاعات).

❀

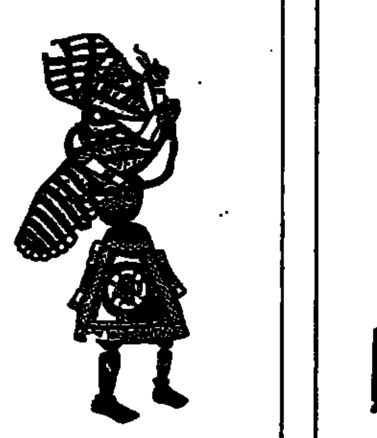
ينبه الدكتور ناصيف يوسف حتي، منذ البداية، الى ان وسم حقبة تاريخية معينة بمدرسة او تيار في العلاقات الدولية ينبغي الا يوحي الينا بأن مثل هذه المدرسة او التيار كان وحده في تلك الحقبة، وانما يعني انه الاكثر سيادة، وشعبية بين الدارسين. نضيف ان رهطا من الباحثين في العلاقات الدولية كانوا تحولوا، في فترات معينة، من مدرسة الى اخرى. بين هؤلاء جورج كينين وجون هرز وهانس مورغنتو من مدرسة (الواقعية السياسية) الى المعروفة بمدرسة (ما بعد السلوكية) وانضم اليها ايضا باحث آخر هو ديفيد ايستون، وكان احد عتاة المدرسة السلوكية "والحديث عن مدرسة او تيار لا يعني وجود تطابق كلي في الافكار بين المنتمين اليها، وانما يلتقون في المسلمات والمفاهيم ومناهج البحث الاساسية التي تكون هذه المدرسة" (ص ٩).

وكيف يمكن ان نعرف العلاقات الدولية؟ ثمة اكثر من تعريف لها. في ١٩٣٣ عرفها جيمس برايس بأنها التي تعنى بما بين الدول والشعوب. اما ريمون آرون فرأى انها تمثل العلاقات بين الوحدات السياسية الموجودة في العالم، بينما لدى غريسون كيرك ووالتر شارب تعنى في درجة اولى بتلك القوى الاشد تأثيرا في السياسة الخارجية. ولدى جون بورتون ان العلاقات الدولية "تعنى بالدراسة والتحليل والتنظير بغية شرح وفهم للعلاقات بين الدول وتلك العلاقات في النظام العالمي ككل والتنبؤ بتطورها" (ص ٨).

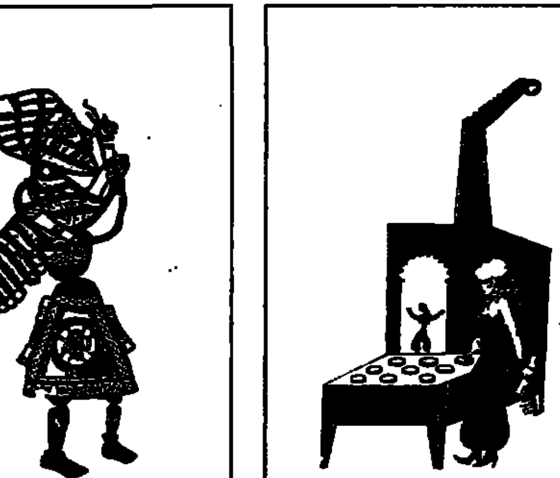
سمير ابو حمدان

(❀) النظرية في العلاقات الدولية، الدكتور ناصيف يوسف حتي، دار الكتاب العربي، ١٩٨٥ في ٣٢٩ صفحة من حجم كبير.

فاروق سعد: خيال الظل العربي



حامل الطاووس (من مصر).



خيال الطرب او الخيال الاشبيلي.

كراكوز في خيال الظل في الجزائر.

حاضر بعد ظهر امس في الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الدكتور فاروق سعد عن "خيال الظل العربي" وقدم نبذة عن هذا الفن في نص من كتاب له تحت الطبع الآن. والمحاضرة في اطار النشاطات التي تنظمها اللجنة الثقافية في المعهد.

تكلم سعد على تاريخ هذا الفن عند العرب وقال انه اذا صح الافتراض ان العرب قبل الاسلام عرفوا "خيال ظل الايدي" وقدموا عروضه في خيمهم، يكون اقدم الانواع الظلية التي مارسوها. واشار الى ما ورد عن هذا الفن في الكتب والنصوص وقال ان "العصر الذهبي لخيال الظل العربي كان في القرون الهجرية الخامس والسادس والسابع، لما وصلنا من اشارات ونصوص تدل على انتشاره وشيوعه ورواجه خلالها" وان انتشاره لم يكن مقتصرا على مصر وحدها بل شمل جزءا كبيرا من البلاد العربية شرق البحر المتوسط حتى اربيل في العراق وامتد الى الاندلس في المغرب العربي.

واضاف: "استمر انتشار عروض خيال الظل في سوريا وفلسطين ومصر والجزائر وتونس ومراكش وليبيا حتى مطلع هذا القرن الى ان اجتاحته الفنون السينمائية الوافدة. وهكذا عرف خيال الظل بعد جعفر الراقص وابن دانيال عددا كبيرا من الاعلام الظليين اشهرهم، في مصر: علي النحلة وداود العطار المناوي وحسن القشاش واحمد محمود (...) وبرز في لبنان كل من رشيد بن محمود الدمشقي والحاج محمود الحارس الكراكيزي في طرابلس وابو عزت الكراكوزاتي في صيدا. واشتهر في سوريا سليمان بن عبد اللطيف معماري - المعلم ابو عبد اللطيف اللبناني (...) وصالح حبيب في دمشق ومحمد الشيخ ومحمد مرعي النباغ في حلب. وبرز في تونس علي التركي وخميس بن عبد الملك وسيدي محمد بودبوس. وفي ليبيا عرف سالم المكحل ومحمد الوسطي المشهور باسم "عمي الوسطي".

وتناول صلة الانواع الظلية بالموسيقى وكيف انعكست على شاشات خيال الظل "الوان الحياة في العالم العربي بجميع جوانبها السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وتحولاتها". وذكر ان "الظليات العربية المنشورة نصوصها او خلاصتها حتى اليوم وعرفت مواضيعها بلغت نحو تسعين ظلية بين بابة وفصل ولعبة، ومسطرة خيال واحدة. وصل البناء الدرامي في معظمها الى مستوى رفيع سواء من حيث الفصل والشخصيات والكلام".

وبعد المحاضرة عرض فيلم عن هذا الفن من معهد غوته.

"ندوة الاربعاء"

في "ندوة الاربعاء" في الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية يحاضر العاشرة قبل ظهر اليوم الدكتور رفيق عيدو عن "تعريب العلوم والرياضيات وكتبها المدرسية" في القاعة ١٠٨ من مبنى الدروس في الفرع.

"رأس البطال دكان الشيطان"

❀ العاهة الكبرى

هي عاهة لا تحتمل هذه التي حلت كيان صاحبك. وتلك ان الانسان قد يبتليه الزمن بعاهة جسدية فيطويها وينهض الى طلب الامور غير عابىء، لقد تغلب عليها وتخطاها. فالمرء لا يقاس بطوله وسحنته ومشيته، وانما بما يسوق الى مجتمعه وربما الانسانية من جليل الاعمال ومسكر الخصال. وصاحبك مضرب عن السعي، راكن الى الخمول، لا يتأفف ولا يتضجر ولا يتشكى، لكأنه الف الكسل والفه فهما خدينان متصاحبان متفاهمان. ويشقيك هذا الحال لدى صاحبك ويستفزك، انه في حقيقته مواهب احتشدت في جسد والتماعات في اهاب، ولكنه نظير انسان جالس فوق كنز وهو غير دار به البتة. وتخاله احيانا متعبا وليس في حياته ما يدعوه الى الضنى، ويفد على ذهنك المثل الانكليزي: "العاطلون عن العمل هم اكثر الناس تعبا"! وهو عاطل بطوعه ورغبته ومنيته ومشتهاه، وعطالته ليست هيطانية، وفق ما يقول المثل عندنا: "رأس البطال دكان الشيطان"، ولكنها صادرة عن امرىء يجهل قيمة نفسه وقدر حظه وما اغدقت عليه الطبيعة. ولو كنت مبتلى بداء الحسد لحسدته بطيبة خاطر، ولكنني اطفح غيظا من "جريمته"!

❀ البرد

ما بالهم يسرعون الخطى، يتكومون على انفسهم، يتحدثون بسرعة، يقترب بعضهم من بعض، يعتمرون القبعات على انواعها، يتدثرون بالمعاطف السميكة، وينفثون من افواههم لهاثا ابيض؟ انه البرد، يتسرب الى الاجسام ويتسلل كاللص الى المفاصل وتحت الجلد من غير استئذان. فهو بيت الداء ولعنة الشتاء ومجلبة الاوجاع، ولكنه ايضا بشير الربيع الطالع فرحا على الدنيا واغرودة!

❀ الفرح

نحن بحاجة ملحاح الى الفرح يدلف الى حياتنا وبيوتنا وحناجرنا. فالرضيع لا يأتلف في مخيلتنا الا باسم الثغر يكاغي. والصبي لا يشب الا على الشيطنة، ودولاب اللعب في ظنه هو دولاب الزمن. والشاب اذا لم يعرف المغامرة والخوض في مباهج الحياة فكأنه لم يدرك هذه المرحلة ولم يقف عند عتبتها والمطامح ملء برديه وعينيه. والرجل يختصر في سنوات عمره بالتجارب والدروس، وقد تعتصره المحن والاهواء، بيد انه يظل متسلحا بالبسمة يعارك بها الانواء وبالضحكة يغتسل بها من غبار الايام. هل رأيت عجوزا يضحك وجسمه قاطبة يهتز؟ اذن لادركت عندها ان الفرح سر الحياة وخمرة الزمن المعتقة. حتى البكاء يغالبه الضحك ويغلبه، لأن معركة الانسان هي مصارعة الاسى والانتصار على الشر والوقوف فوق خشبة الخلاص لبلوغ بر الامان. الكآبة عارضة والفرح وطيد، المأساة فصل والملهاة فصول واعمار. ولعل الشعوب الفقيرة اكثر الامم تمتعا بالضحك والنكتة والسخرية، وليس لها ما تفقده سوى العناء والعذاب وحسرة العيش القاسي.

احمد علبي

الى الزمن المتراخي

ارجعيني الى سواد المآقي
الى حزني النابت شقوق فرح
الى الزمن المتراخي
فوق تجاعيد السكوت
الوجه طالع من سكرة البوح
واللون مشدود الى سفر بعيد.

اعيديني الى جرحي
ما رق في ظل الدفء
واحزان التاريخ في قبضة يدي
اشعل نار الجوف
واعود على تقاطيع احزاني
شاقني اليك بوح الربيع
لكني اقبع في صمت المأساة
ابحث عن اجنة الوهم
نسيت كيف يولد الفرح
وكيف اغتسل في بحار النسيان.

الوجه خريفي
وربيعي يصعد فيّ
لي سراب للغد الباقي
كيف يولد العشق في الصمت؟

اتبرأ من جوفي
واصعد في ظلال النقاء
اصبح ريشة ترتطم في الفراغ
كان وهما!
كان عمرا يبحث عن سنين
وتاريخا تكدس في رحلة العبث.
يبذرني الحزن
طريدة الهنيهات المسروقة
والاماسي الربيعية...
ولون الاقاح...
كلمات كلمات
والصورة تسكن في القلب
لكن شفتي ممزقة.
والدمع يساكن اجفاني
تجلدني اعوامي
فأقف واجمة ابحث عن قدري

عن تفسير يتفتت في الليل
في عجزيَ.

هاك صراخي
اسعفيني بشعاع من تراح
وجفت عروقي
وما شارفت زهرة
اي ولادة انتظر؟
والسيل يجرف حتى مفارز الالم؟
تباركت حقول الياسمين
ما زلت احفر في بطن الايام
عل طوفانا يذهب بالقوافي.
في صدري مواسم اغنيات
ترانيم
ترانيم
والمسرح شرع استاره
والكل ينتظر دوره
كغيم يتشرد في صباحات اذار
افتش عن مصرعي
آه.
لو استطيع ان اجمع حزني في كأس
من يعطيني ذياك الكأس؟
من يرحمني؟

لو استطيع ان اجمع الفصول الاربعة
في فصل واحد
اسميه فصل الحب
الشتاء حب
والربيع حب
والصيف حب
والخريف حب
من يتبعني؟
من يقتل في الليل صراخي؟
اشتبك مع حلمي
تهوي في الريح كلماتي
والبس اغنية العشب الصفراء
يلفني شبح المغيب
وجيع، وجيع تراث الدموع.

هناء الامين خاتون

تكريم في جمعية الاصلاح الاجتماعي



الدكتور هاينمان يلقي كلمته. وبدا من اليسار السادة: هارمل، الحوت، الرافعي، البعلبكي.

كرمت جمعية الاصلاح الاجتماعي في بيروت سفارة المانيا الاتحادية في لبنان لتقديمها كمية من الادوية الى المستوصف المجاني للجمعية، فاقامت حفلة شاي في مركزها في الطريق الجديدة حضره المستشار العام الاداري في مجلس النواب الدكتور سميح الرافعي ممثلا رئيس الحكومة والمدير العام للداخلية السيد سميح الصلح والمدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي صادق ونقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي وقائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج ورئيس الجمعية الحاج عبدالرحمن الحوت ورؤساء جمعيات وشخصيات اجتماعية وعسكرية. وحضر من الجانب الالماني وفد برئاسة ممثل السفير الدكتور هاينمان. وتكلم كل من الحاج عبد الرحمن الحوت والدكتور هاينمان والنقيب بعلبكي والدكتور الرافعي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
وجدي سليم عبسي
زوجته ماري سوران جوزف رعد، والد سليم (في المهجر) وايلي وهاديا ووانيدا ودولي، شقيق شوقي وسامي.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٣ من الجاري في منزله في الاشرفية شارع مار لويس ملك عبسي سابقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة منيرة مرعي
زوجة الحاج قاسم عبدو فخرالدين
والدة محمد وعلي ونزار وحسن، اصهارها المرحوم حسن فراجم ومحمد غزالي ومحمد مرعي والزميل محمود غزالة وشقيق يونس.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ نيسان في منزل ولدها محمد فخر الدين في تلة الخياط مفرق الخزانات المتفرع من شارع دار الفتوى بناية حسن فواز.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مريم جبيلي
ارملة المرحوم يحيى جركس
والدة مصطفى ومحمد وناجي وغادة زوجة عبدالغني قباني وسوسن زوجة حلمي عالم وليلى زوجة المحامي احمد حمدان ووهيبة زوجة فؤاد سليم.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ نيسان وتوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل صهرها حلمي عالم في ساقية الجنزير ملك يونس قبالة مبنى البريد.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نبيهة محمد علي القلعه جي
ارملة المرحوم عوني الكعكي
والدة عمر فاروق والمرحومين خيري ومحيي الدين ونور الدين، شقيقة جلال وسامي والمرحومين حسني والدكتور هادي.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ نيسان في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل شقيقها جلال قلعه جي شارع مار الياس في ملكه الطابق التاسع، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بديع جوزف عون
زوجته سامية طانيوس عون، والده جوزف نعيم عون، والد جورج وبديعة ورنده ونايلة، شقيق نعيم وبريجيت وسامية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ نيسان في كنيسة مار تقلا في سد البوشرية.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ و٢٦ نيسان في منزل الفقيد في سد البوشرية بناية داغليان شارع المدور قرب العسيلي في ملكه الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كارولين يوسف ابي غصن
ارملة المرحوم حنا شاكر ابي غصن
والدة وديع وشاكر وانطوانيت وروز.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ نيسان في منزل الفقيدة في عين سعادة - المتن في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
داني خليل عقيل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ نيسان في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية ويوارى في مدافن مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ نيسان في منزل والده في الاشرفية - كرم الزيتون في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
سمير فايز الحلو
زوجته انجيل غاتا، والد فايز وفادي ومرغريت وميرنا، شقيق منير وسميرة زوجة ايلي الحلو وهيلدا زوجة جوزف شاهين.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس ٢٤ نيسان في كنيسة مار جرجس في الدكوانة.
تقبل التعازي بعد الدفن والجمعة ٢٥ نيسان في منزل الفقيد في الدكوانة - السلاف ملك متري نصر.
برقيا: حلو غاتا - سن الفيل - بيروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نصرت جرجس ابي طايع
زوجته ايفا شاهين، والد جورج ووليم وفرنسوا والياس ومارون وروبير وروميو ونورما زوجة حنا الحداد ووفاء ولور وسام، والدته ساسيليا ابي طايع، شقيق الياس وسامي وجوزف وهاني وحكمت ورشيدة زوجة يوسف كرم ووطفه زوجة مارون بشير ابي طايع.
ينقل جثمانه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ نيسان ١٩٨٦ من منزله في صربا الى زوق مصبح حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة في كنيسة سيدة الوردية الرعائية.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ و٢٦ نيسان في منزل الفقيد في صربا قبالة ثكنة الجيش بناية الهيئة الشعبية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ايلي عصام بحري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ نيسان في كنيسة مار يوسف في برج حمود - حارة صادر
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ و٢٦ نيسان في منزل والده في برج حمود شارع اراكس ملك مارت قموجي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث
تصادف اليوم الاربعاء ٢٣ نيسان ذكرى الثالث للمرحوم
رفيق كامل القصار
عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث
والد عصام وسهيل ونهاد والمرحومين رياض وزهير، شقيق المرحومين حسن ووفيق وشفيق واحمد ومحمد، صهراه سميح عليوان والمرحوم رفيق وفا النجاني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للنساء في منزل الفقيد شارع مار الياس قبالة بنك عودة الطابق الاول بناية سلينا، وللرجال في منزل ولده عصام في كركول الدروز شارع طارق بن زياد قبالة صيدلية القاضي بناية بالميرا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الاربعاء ٢٣ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج عبد الحفيظ محمد عيتاني
والد الدكتور سليم والدكتور محمد والمهندس نبيل والمهندس مليح والمهندس جمال والمهندس جهاد وبلال وسهيل.
تقبل التعازي في منزل ولده نبيل في شارع فردان جنوب سيار الدرك قرب صيدلية منيمنة بناية عيتاني الطابق الخامس.

تصادف يوم الجمعة ٢٥ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
عبدالله احمد غملوش
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته شقراء الساعة العاشرة قبل الظهر.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الخميس ٢٤ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عبدالرحمن شهابالدين
(ابو مروان)
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال بعد الظهر في منزله في شارع ليون خلف اوتيل الكومودور.

شكر على تعزية
عائلة المرحوم
اسكندر يوسف درفوش
تشكر جميع الذين شاركوها في مصابها بحضورهم او بالبرقيات او بالتبرع للجمعيات، وتسأل الله الا يريهم مكروها.

"أكبر شبكة اكتشفت في الولايات المتحدة"

اعتقال ١٧ بينهم ٣ اسرائيليين حاولوا تهريب اسلحة إلى ايران

اعلنت امس السلطات الاميركية اكتشاف شبكة دولية كبيرة حاولت تهريب اسلحة الى ايران بقيمة ٢،٥ مليار دولار تقريبا.

وصرح الناطق باسم وزارة العدل الاميركية انه اعتقل حتى الان ١٧ شخصا على ذمة التحقيق في هذه القضية بينهم ثلاثة اسرائيليين هم البريغادير في الاحتياط ابراهام برعام واسرائيل واوري ايزنبرغ. اما المعتقلون الاخرون فهم اميركيون والمان غربيون.

واوضح السيد ادوين ميز وزير العدل الاميركي ان السلطات الجمركية والقضائية الاميركية باشرت تحقيقاتها في القضية وانها ستقدم لوائح اتهام بعد انتهائها.

وجاء في الشكوى التي قدمها المدعي العام في نيويورك ضد المتهمين ان اعضاء الشبكة سعوا الى تهريب طائرات من طراز "ف - ٤" و "ف - ٥" و "سكايهوك" وصواريخ جو - جو من طراز "بايتون" وصواريخ "تاو" وقنابل عنقودية الى ايران عبر اسرائيل وبلدان اخرى عرف منها اليونان وباكستان.

وقال ناطق باسم الجمارك الاميركية ان المعتقلين يشكلون "اكبر شبكة لتهريب الاسلحة اكتشفت حتى الان في الولايات المتحدة".

واستنادا الى السلطات الاميركية ان العقل المفكر في الشبكة هو المحامي الاميركي صمويل ايفانز المقيم في لندن والذي اتصل بثلاث مجموعات من الاشخاص القادرين على الحصول على اسلحة اميركية وتصديرها الى الخارج.

اما البريغادير الاسرائيلي الذي اعتقل في القضية والذي يحمل اسما آخر هو جون دو، فقد اوقف في جزر برمودا مع اوري واسرائيل ايزنبرغ.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان السفارة الاسرائيلية في واشنطن رفضت التعليق على المعلومات القائلة ان هذه الشبكة عملت بمعرفة حكومة اسرائيل. ونسب مراسل الاذاعة الى مصادر في القدس ان اسرائيل لم تتلق حتى الان اي بيان رسمي من السلطات الاميركية عن اعتقال افراد الشبكة. واكدت هذه المصادر انه استنادا الى المعلومات المتوافرة لديها "ليست اسرائيل متورطة في القضية في اي شكل".

نصيحة عراقية

● في بغداد نصح قائد سلاح الجو العراقي الفريق حميد شعبان الاجانب بمغادرة ايران وحض شركات الطيران والملاحة الاجنبية على الابتعاد عن هذا البلد.

وصرح في مقابلة مع صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم: "انذر جميع الاجانب العاملين في مشروعات صناعية واقتصادية وفنية في ايران بالتوقف عن العمل ومغادرة البلاد فورا والا سيتحملون مسؤولية بقائهم".

كذلك نصح في حديثه، في الذكرى الخامسة والخمسين لانشاء سلاح الجو العراقي، شركات الملاحة بابقاء سفنها بعيدة عن المياه الايرانية. وقال: "اذا استمرت في ذلك على رغم التحذير فلن نتردد في التصرف بمايتفق ومصلحتنا الوطنية".

واكد ان جزيرة سيري التي تقع في جنوب الخليج وتستخدمها ايران ميناء بديلا لتخزين النفط وتصديره اثر الغارات العراقية على جزيرة خرج في الشمال "ليست بعيدة عن عقاب العراق".

وقد شنت الطائرات العراقية غارات على خرج وعلى ناقلات تقوم برحلات مكوكية الى سيري، لكن الميناء الموجود في سيري لم يتعرض لاي هجوم حتى الان.

وذكر ان الطائرات العراقية هاجمت ٢٣٧ سفينة في السنتين الاخيرتين ودمرت ٢٢٠ طائرة ايرانية منذ بداية الحرب. كذلك نفذت الطائرات العراقية نحو ١٥ الف طلعة في الاسابيع الاربعة عشر الاولى من السنة الجارية في مقابل اكثر من ٢٢ الف طلعة عام ١٩٨٥.

واشار من غير ان يخوض في التفاصيل ان العراق يعتزم شن بعض، اعنف الغارات في الحرب خلال الايام المقبلة.

● في طهران نفت ايران امس ان تكون طائراتها هاجمت في ٢٠ من الجاري الناقلة التركية "اطلس - ١" في المياه الاقليمية لدولة الامارات. وقالت ان اتهام ايران بمهاجمة الناقلة "يستهدف توتير العلاقات بينها وبين تركيا".

ويذكر ان تركيا احتجت لدى ايران على الهجوم مؤكدة ان احدى طائراتها شنته في منطقة لم تقع فيها سوى هجمات ايرانية.

(اب، وصف، رويتر)

في انتظار اجتماعها في حزيران

"أوبيك" تواصل "حرب الاسعار"



الرئيس الدوري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" وزير النفط الفنزويلي السيد ارتورو هرنانديز غريسانتي في المؤتمر الصحافي الذي عقده اول من امس عقب اختتام اعمال الاجتماع الطارىء للمنظمة في جنيف.

(اب لايزرفوتو)

جنيف - رويتر - واصلت منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" استراتيجية "حرب الاسعار" التي ادت الى خفض اسعار النفط الى نصف ما كانت في كانون الاول الماضي وارغمت بعض المنتجين من خارج المنظمة على وقف عملياتهم.

وصرح اول من امس الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي عقب اختتام الاجتماع الطارىء لوزراء "اوبيك" في جنيف: "مادمت قد سلكت طريقا فانك لا تحيد عنه عندما يبدأ يؤتي ثماره وهذا ما بدأه فعلا. اننا نرى الانتاج في دول خارج "اوبيك" ينخفض".

ولم تتخذ المنظمة خلال المحادثات اي اجراء من شأنه ايجاد حل فوري لانهيار الاسعار واجلت ذلك الى اجتماعها المقبل في حزيران، الامر الذي عزز الوضع الراهن الذي ادى فيه ازدياد الانتاج خصوصا السعودي الى هبوط الاسعار لتبلغ نحو ١١،٥٠ دولارا بعدما كانت ٢٨ دولارا في كانون الاول ١٩٨٥.

وقال السيد جون برنتون تاجر النفط الذي كان يتابع المحادثات في جنيف: "ان الامر يتطلب رجلا شجاعا ليشتري شحنة نفط غدا يأمل ان يبيعها بسعر اعلى بعد ذلك".

وقد استهدفت استراتيجية "حرب الاسعار" التي تم الاتفاق عليها في كانون الاول استعادة النصيب الذي فقدته "اوبيك" في اسواق النفط واخذه منتجون جدد من خارجها تعتبر تكاليف الانتاج عند معظمهم مرتفعة.

وسلط البيان الختامي لاجتماع المنظمة اول من امس الاضواء على الانقسام داخل "اوبيك" اذ ايد ١٠ اعضاء الاتفاق على حد اقصى للانتاج لسنة ١٩٨٦ مقداره ١٦،٣ مليون برميل يوميا، في حين طالبت ايران والجزائر وليبيا بخفضه الى ١٤ مليونا ورفعه تدريجا الى ١٩،٠٨ مليونا مع نهاية السنة.

ويفتقر الاتفاق الى الفاعلية ما لم يصاحبه تحديد حصص فردية حتى يمكن تقليل المعروض في السوق وزيادة الطلب.

وقال الدكتور سوبروتو وزير النفط الاندونيسي بعد الاجتماع: "سنتناول مشكلة الحصص لكننا نشعر بانه يجب الا نفعل ذلك لانه قد يكون امرا بالغ الصعوبة".

واعرب وزير النفط الكويتي عن اعتقاده "انه في التحليل الاخير ستظهر الصورة في بريوني"، مشيرا الى الجزيرة اليوغوسلافية التي يعقد فيها وزراء المنظمة اجتماعهم في ٢٦ حزيران.

ولاحظ وزير النفط الجزائري السيد بلقاسم نابي "ان استراتيجية حرب الاسعار تستهدف اخراج اخرين من السوق ولكنها في النهاية قد تخرج بعض اعضاء "اوبيك" ايضا". واضاف انه لا يرى ما يمنع هبوط الاسعار الى ٥ دولارات للبرميل.

وجاء في البيان الختامي ان "اوبيك" ستبذل جهودا للحصول على تأييد منتجين من خارجها من اجل استعادة السيطرة على الاسواق وارتفاع الاسعار في نهاية الامر. واوضح ان تلك المساعي ستبذلها مجموعة خاصة تضم السعودية والكويت واندونيسيا ونيجيريا وفنزويلا.

واعلن الدكتور سوبروتو ان المنظمة ستحاول من جديد الحصول على مساعدة بريطانيا وهي غير عضو في "اوبيك" وتنتج نحو ٢،٠٧ مليوني برميل يوميا.

وقد رفضت بريطانيا العروض السابقة قائلة ان انخفاض اسعار النفط يفيد اقتصادها.

● دالاس (الولايات المتحدة) اكد اول من امس رئيس تحرير نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" ان اسعار النفط العالمية لن تستقر الا اذا وافقت بريطانيا وتروج والدول الاخرى غير الاعضاء في "اوبيك" على الحد من الانتاج.

وقال السيد ايان سيمور رئيس تحرير النشرة المتخصصة بشؤون النفط والتي تتخذ قبرص مقرا لها انه يعتقد ان الولايات المتحدة ستوافق على قيود كهذه لمساعدة منتجي النفط الذين لحق بهم الضرر في ولايتي تكساس واوكلاهوما وبعض الولايات المتحدة الاخرى. وابلغ الى رجال النفط الذين حضروا اجتماعا لمعهد النفط الاميركي ان الولايات المتحدة ليست مصدرا صافيا للنفط الخام ولن تضطر الى الحد من انتاجها في ضوء مثل هذه الخطة. واضاف: "هناك علامات على تغيير وجهة النظر مع ملاحظة مدى الكارثة التي تواجه صناعة النفط الاميركية والولايات المنتجة للنفط (...) لا اعتقد انه سيكون مبالغا فيه ان نطلب من الولايات المتحدة تأييد اتفاق انتاج للدول غير الاعضاء في اوبيك".

الرئيس الجزائري في أسوج:

العدوان الاميركي على ليبيا خلق توترا في شمال افريقيا

الملك كارل - غوستاف والرئيس الشاذلي بن جديد يعرضان حرس الشرف في القصر الملكي في استوكهولم.

(رويتر تيليفوتو)

بدأ امس الرئيس الشاذلي بن جديد زيارة رسمية لاسوج هي الاولى يقوم بها رئيس جزائري لهذا البلد. وكان في استقباله لدى وصوله الى استوكهولم الملك كارل غوستاف.

ويرافق الرئيس الجزائري وفد رفيع المستوى من اعضائه الدكتور احمد طالب الابرهيمي وزير الخارجية.

وفي حديث نشرته امس صحيفة "داغنس نيهتر" التي تصدر في استوكهولم قال الشاذلي تعليقا على الوضع في منطقة المغرب العربي: "ان العقيد القذافي صديق قديم ولكن لا يمكن ان نقبل الاساليب التي تستخدمها ليبيا".

ورأت الصحيفة ان من الواضح ان ملاحظات الرئيس الجزائري تشير في جانب منها الى الانفجار في مرقص في برلين الغربية حملت واشنطن ليبيا مسؤوليته.

لكنه اضاف ان لا دليل واضحا على علاقة ليبية مباشرة بهجمات ارهابية وقعت في اوروبا الغربية حديثا. وشدد على ان "الشعوب التي تناضل من اجل الاستقلال لها الحق في استخدام ما يوصف بانه ارهاب ولكن ليس في دول صديقة (...) خلال حربنا من اجل التحرير ضد فرنسا، قمنا بما يسمى اعمال ارهاب في الجزائر وفرنسا، لكننا لم نوجه ضربة في اي دولة خارج منطقة الحرب".

ولاحظ ان "العدوان الاميركي على ليبيا اوجد موقفا متوترا لا مثيل له في شمال افريقيا".

● في الجزائر القى الشاذلي مساء اول من امس خطابا في افتتاح المؤتمر الوطني الثالث للشبيبة الجزائرية مما جاء فيه: "ان هناك اتصالات تجرى بين بلدان المغرب العربي ومشاورات مستمرة بينها ايمانا بالمصير المشترك، فنحن نعيش في عالم التكتلات وما نهدف اليه ليس التكتل لحماية الغير بل للدفاع عن انفسنا لان واقعنا كدول متفرقة يمنعنا من الدفاع عن حقوقنا وعن وجودنا كأمة لها تاريخ وحضارة عريقان. واملي ان تتفهم كل دول المغرب العربي هذا المغزى وتترك جانبا كل الخلافات الهامشية لكي نتجه جميعا نحو بناء مستقبلنا ومستقبل اجيالنا الصاعدة التي تكمن قوتها في وحدتها .. ان موقفنا لا يمكن ان يكون الا مساندا لاي بلد عربي او غير عربي يتعرض للعدوان مثلما حدث لليبيا الشقيقة".

(و ص ف، رويتر، وا ج)

الزيارة الاولى منذ ٨١ عاما

ملك اسبانيا في بريطانيا

الاميرة ديانا تنحني للملكة صوفيا وبدا الامير تشارلز والملك خوان كارلوس.

(رويتر تيليفوتو)

الملكة اليزابيت والملك خوان كارلوس في قصر وندسور.

(رويتر تيليفوتو)

لندن - رويتر - بدأ امس الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا زيارة رسمية لبريطانيا هي الاولى يقوم بها عاهل اسباني لهذا البلد منذ ٨١ عاما، وقد اتاحتها روح تفاهم جديدة بين البلدين في شأن مطالبتهما المتعارضة بالسيادة على جبل طارق.

وابرزت بريطانيا الاهمية السياسية لزيارة خوان كارلوس بدعوة العاهل الاسباني الى القاء خطاب في جلسة مشتركة لمجلسي العموم واللوردات وهو امتياز لم يعط من قبل لعاهل اجنبي. ويلقي الملك خطابه اليوم.

واجري استقبال خاص للعاهل الاسباني وزوجته الملكة صوفيا في مطار هيثرو في لندن حيث كان ولي العهد البريطاني الامير تشارلز وزوجته الاميرة ديانا في انتظارهما.

وتوجه الملك والملكة بعد ذلك الى قصر وندسور القريب لمقابلة الملكة اليزابيت التي سيمضيان ثلاث ليال في ضيافتها.

واعرب العاهل الاسباني في حديث الى التلفزيون والاذاعة البريطانيين عن امله في ايجاد تسوية للنزاع البريطاني - الاسباني في شأن منطقة جبل طارق التي تحتلها بريطانيا منذ عام ١٧٠٤.

وافاد مسؤولون ان منطقة جبل طارق ستكون الموضوع الرئيسي في محادثات بين وزير خارجية اسبانيا السيد فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز الذي يرافق الملك في زيارته ووزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو.

مهرجان لبنازير في بيشاور ومئة الف كانوا في استقبالها

تتابع الزعيمة المعارضة الباكستانية الآنسة بنازير بوتو حملتها على الرئيس الجنرال ضياء الحق والتي بدأتها فور عودتها من المنفى في ١٠ نيسان الجاري. وهي توجهت اول من امس الى مدينة بيشاور في شمال غرب البلاد قرب الحدود مع افغانستان، حيث وجدت اكثر من مئة الف شخص في استقبالها.

سلكت بنازير طريق اسلام اباد - بيشاور لكنها، كالعادة، لم تتمكن من الوصول في الوقت المحدد اذ اضطر موكبها الى التوقف في بلدات عدة استجابة لرغبة انصارها في هذه المنطقة.

وشددت في خطاب لها على اهمية انقاذ اقتصاد البلاد من التدهور المستمر وعلى ضرورة ارساء قواعد ديموقراطية حقيقية تضع في سلم اولوياتها تنمية مختلف مناطق البلاد ومكافحة الفقر. وكررت مطالبتها بانتخابات حرة ونزيهة تشارك فيها الاحزاب وتنبثق منها حكومة تتسلم السلطة من الرئيس ضياء الحق. ودعت الرئيس الباكستاني الى التنحي والنزول عند رغبة الشعب، مؤكدة ان تحركها سيستمر وسيتصاعد حتى تحقيق هذه الاهداف. ولاحظت "ان الذين يدعون محاربة تهريب الهيرويين هم الذين يهربون". واعلنت انها لن ترغم اللاجئين الافغان على العودة الى بلادهم في حال توليها السلطة.

وسبق لبنازير ان قالت ان اي تسوية في افغانستان يجب ان تشمل انسحاب ١١٥ الف جندي سوفياتي.

(وص‌ف، رويتر)

واشنطن للتعاون مع الاكثرية الجديدة

الصادق: حكومة وحدة وطنية ولانقبل التحول ساحة مواجهة

اعلن امس زعيم حزب الامة السوداني السيد الصادق المهدي المرشح لتشكيل الحكومة الجديدة ان هذه ستكون حكومة وحدة وطنية تضم احزابا ذات فاعلية سياسيا ومنطلقة من ميثاق يهدف الى تحقيق الوحدة الوطنية.

وقال، في حديث نشرته صحيفة "الايام" السودانية، ان نتائج الانتخابات تحتم اتاحة الفرصة لجميع الذين انتخبهم الشعب ليشاركوا في بناء الوطن. ورأى ان الفرصة متاحة الآن لجون غارانغ (زعيم المتمردين الجنوبيين) للمشاركة في بناء السودان في ظل الديموقراطية، معربا عن امله في ان يتخذ غارانغ "موقفا اكثر ايجابية". واشار الى ان التعامل مع اليسار السوداني سيكون محكوما بالتزام الديموقراطية والوحدة الوطنية والتوجه الاسلامي.

وبالنسبة الى علاقات السودان بجيرانه اوضح انها سترتكز على مبدأ حسن الجوار وانه يؤيد المضي في العلاقات الحسنة مع ليبيا من غير ان تؤثر على العلاقات مع الدول الاخرى وكذلك الحال بالنسبة الى الولايات المتحدة والدول الغربية. وشدد على ان السودان لا يسمح بان يكون ساحة لتصفية الحسابات او ساحة للمواجهة.

على صعيد آخر صرح وزير الاعلام السيد محمد بشير حامد ان المجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء رفضا الدعوة الى ارجاء اجتماع الجمعية التأسيسية من ٢٦ من الجاري الى ٣٠ منه.

واعربت مصادر سياسية في الخرطوم عن اعتقادها ان عملية تشكيل الحكومة ستكشف مدى قوة التجربة الديموقراطية التي بدأت عمليا. ولاحظت ان قيام حكومة ذات قاعدة ضيقة لن يساهم في ترسيخ المؤسسات الديموقراطية وتحصينها.

وقالت مصادر اخرى ان اشراك الجبهة الاسلامية في الحكومة وقبول شروطها سيقلل فرص التوصل الى حل ينهي النزاع الدائر في الجنوب.

● في واشنطن ابدت الادارة الاميركية استعدادها للتعاون مع الاكثرية المنبثقة من الانتخابات الاخيرة ودعمها لـ"العملية الديموقراطية" الجارية في السودان.

وذكر الناطق باسم وزارة الخارجية السيد برنارد كالب بان الصادق المهدي اعرب عن امله "في ابقاء علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة".

ووصف الوضع في الخرطوم بانه "هادىء"، قائلا ان لا تخطيط لاجلاء المزيد من الرعايا الاميركيين وموضحا ان عدد الذين تم اجلاؤهم وصل الى ٣٠٠ شخص.

واضاف ان العملية الديموقراطية تسير في السودان "على رغم المشكلات الاقتصادية والسياسية" وان حرية الصحافة والتعبير اعيدت قبل سنة ونظمت انتخابات "حرة وان تكن لم تكتمل بعد".

واكد ان المساعدة الغذائية الاميركية والمساعدات الخاصة باللاجئين ستستمر.

ومعلوم ان الولايات المتحدة قدمت الى السودان عام ١٩٨٥ مساعدات فاقت قيمتها ٤٠٠ مليون دولار.

(وص‌ف، اش‌ا)

عامل شارك في عملية فتح الخزنة يؤكد انها فارغة. (رويتر تيليفوتو)

خابت آمال هواة السيناريوات المثيرة في الولايات المتحدة عندما امكن صباح امس (بتوقيت بيروت) فتح خزنة آل كابوني في احد فنادق شيكاغو.

ولم يعثر في الخزنة، التي تقع في الطبقة السفلى لفندق "لكزنغتون" في شيكاغو والتي نقلت عملية فتحها مباشرة بواسطة التلفزيون الى انحاء الولايات المتحدة اضافة الى بعض البلدان الاوروبية، على شيء باستثناء زجاجة فارغة.

واستغرق فتح الخزنة الضخمة البالغ طولها ٤١ مترا وعرضها ٩ أمتار وارتفاعها ٩ امتار زهاء ساعتين وكان المذيع يعد المشاهدين بالعثور اما على ثروة كبيرة واما على بقايا جثث اعداء آل كابوني.

وفي غياب الثروة وبقايا الجثث، استمتع المشاهدون ببرنامج عن رجل العصابات المشهور وبعرض للجرائم الـ٦٠٠ التي يعتقد انه كان وراءها. اما ثروة آل كابوني التي تقدر بـ٢٠ مليون دولار فقد بقيت لغزا.

والمعروف ان السلطات الاميركية لم تستطع ادانة آل كابوني بأي جريمة وقد سجن بتهمة التهرب من دفع ضريبة الدخل!

مانيلا: الجيش يؤمن الاستقرار وتحذير من الحرب الانفصالية

مانيلا - يب، اب - قال امس وزير الدفاع الفيليبيني السيد خوان بونسي انريلي ان الجيش سيؤمن الاستقرار للحكومة الجديدة وان بضعة ضباط ما زالوا "يحلمون" بعودة الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس الى السلطة.

واضاف في لقاء مع الصحافيين الاجانب في مانيلا ان ماركوس الذي يعيش في هونولولو "كان يحلم" عندما زعم حديثا في مقابلة تلفزيونية ان ٣٤ في المئة من العسكريين الفيليبينيين هبطت معنوياتهم وتركوا القوات المسلحة بعد وصول رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو الى الحكم. واكد ان "هذا ليس صحيحا، ويعني انه لم يحصل على معلومات صحيحة".

واوضح انريلي، الذي عمل مع ماركوس ٢٠ عاما ثم قاد الانتفاضة التي اطاحته في شباط الماضي، ان حفنة من ٢٠ ضابطا ما زالت "تحلم بعودة ماركوس الى الفيليبين" وان الرئيس السابق وبعض المسؤولين السابقين توقعوا سقوط الحكومة الجديدة لانهم يريدون زعزعة الاستقرار. و"ما دمنا معنيين بالجيش فاننا نضع نصب اعيننا ان حكومة الرئيسة اكينو ستظل محافظة على الاستقرار وستستمر في مهمتها كحكومة للجمهورية".

ولاحظ ان العصيان الشيوعي منذ تولي اكينو السلطة ليس اسوأ من ذي قبل واعتبر الاشتباكات التي وقعت بين الجيش والثوار الشيوعيين امرا عاديا، لكن "كثافتها كانت نوعا ما قاسية".

في غضون ذلك حذر زعيم فيليبيني جنوبي من اندلاع الحرب الانفصالية بعد ركودها بضع سنوات: اذا لم تمنح حكومة اكينو الثوار المسلمين حكما ذاتيا. وصرح السيد محمد علي ديمابورو حاكم مقاطعة لاناو ديل سور الواقعة في جزيرة ميندناو الجنوبية، في مؤتمر صحافي عقده امس، ان ثوار "جبهة مورو للتحرير الوطني". انجزوا استعداداتهم المالية والعسكرية لبدء حرب جديدة. وكشف ان الجبهة اجرت اتصالات مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي امن لها الدعم المالي والعسكري.

واشار ديمابورو، الذي يعتبر من ابرز انصار ماركوس ويتمتع بمركز مرموق داخل الطائفة الاسلامية في الفيليبين، الى انه اذا لم يمنح الثوار المسلمون الحكم الذاتي في المناطق التي يشكلون اكثرية سكانها "فانهم سيثيرون القلاقل (...) واعتقد انهم اعطوا السيدة اكينو في مهلة نهاية ايار المقبل".

ويذكر ان الحرب الانفصالية التي يشنها الثوار المسلمون في الفيليبين بدأت عام ١٩٧٢ وتسببت في مقتل نحو ١٠٠ الف شخص. وقد هدأت نسبيا قبل بضع سنوات.

السعودية: ولادة اول طفل انبوب

افادت "وكالة الانباء السعودية" الرسمية ان سيدة سعودية وضعت اول طفل سعودي يولد عن طريق "انبوب الاختبار".

ونسبت الى مسؤول في مستشفى القوات المسلحة في الرياض ان السيدة التي اجريت عملية نقل الجنين اليها في جدة في حال طيبة مع طفلها.

وكانت المملكة بدأت العام الماضي السماح باجراء عمليات تخصيب اصطناعية وعمليات نقل الاجنة بشروط معينة. (رويتر)

نتائج يانصيب اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب يانصيب اللوتو اللبناني الرقم ٥

وهنا الارقام الرابحة ونصيب المراتب الاربع: ٤٢ - ٢٣ - ٢٧ - ١٩ - ٣٦ - ٤١

- المرتبة الاولى: ستة ارقام مطابقة. قيمة الجوائز الاجمالية حسب المرتبة: لا شيء.

- المرتبة الثانية: خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي (١٢)، قيمة الجوائز الاجمالية حسب المرتبة: لا شيء.

- المرتبة الثالثة: خمسة ارقام مطابقة، قيمة الجوائز الاجمالية حسب المرتبة: ٥٤٦٠١٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة: ٤، الجائزة الافرادية لكل شبكة: ١٣٦٥٠٣ ل.ل.

- المرتبة الرابعة: اربعة ارقام مطابقة، قيمة الجوائز الاجمالية حسب المرتبة: ٣٢٤٦٥٨ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة: ٢٧٩، الجائزة الافرادية لكل شبكة: ١١٦٢ ل.ل.

المبالغ المتراكمة للمرتبة الاولى والمنقولة الى السحب المقبل ١،٠٩٨٨،٢٧٥ ل.ل.

شيراك يصل متأخرا الى طوكيو

علم من اوساط ديبلوماسية في طوكيو ان رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك لن يصل الى العاصمة اليابانية الا في اليوم الثاني من القمة الاقتصادية للدول الصناعية التي تبدأ في ٤ ايار. وسيغيب شيراك عن حفل الاستقبال وكذلك عن عشاءات العمل المنفصلة. واعربت الاوساط الديبلوماسية عن اعتقادها ان وصول شيراك متأخرا هو ثمرة ترتيب بينه وبين الرئيس فرنسوا ميتران.

ويذكر انها المرة الاولى يشارك رئيس فرنسي للوزراء في القمة الصناعية الغربية.

(و ص ف)

هبوط تاريخي للدولار ازاء الين والفائض التجاري الياباني يقلق اوروبا



موظفة بنك في طوكيو تضبط سعر الدولار على لوحة اسعار العملات الاجنبية امس.

(ريتر تيليفوتو)

طوكيو - رويتر، وص‌ف - رأى مسؤولون في المجموعة الاوروبية وعلماء اقتصاد في طوكيو ان الفائض التجاري الياباني الضخم الذي بلغ نحو ١٢ مليار دولار العام الماضي لا يمكن خفضه الا اذا رفعت قيمة الين بحيث تصير الصادرات اليابانية اغلى.

واعتبروا دعوة السيد نايجل لاوسون وزير الخزانة البريطاني الى رفع قيمة الين ازاء العملات الاوروبية امرا منطقيا اضافة الى انها الطريقة الوحيدة المتاحة لليابان لخفض الفائض.

وقال مسؤول في المجموعة الاوروبية: "انه يقول (لاوسون) لليابان اننا ندرك انكم لن تفعلوا شيئا كثيرا (لخفض الفائض)، عبر اجراءات مالية (...) ولذلك ليس امامكم بديل" من رفع قيمة الين.

واثارت دعوة الوزير البريطاني غضب اليابان. وذكر السيد توموميتسو اوبا نائب وزير المال ان قيمة الين ارتفعت بنسبة كبيرة ازاء الدولار والعملات الاوروبية.

وفي استطاعة اليابان شق طريقها والخروج من المشكلة على حساب زيادة العبء على حكومة مركزية تثقل الديون كاهلها. وقد نفذت مقترحات قليلة جدا من مقترحات كثيرة لتعزيز الطلب المحلي على الواردات او على البضائع التي يمكن بيعها في الخارج.

ولاحظ مسؤولون في المجموعة الاوروبية انه على رغم ان قيمة الين ارتفعت بنسبة ٣٠ في المئة ازاء الدولار منذ ايلول الماضي، بلغ ارتفاعه ازاء وحدة النقد الاوروبية ١١ في المئة فقط.

والكابوس الذي يجثم على صدر المجموعة هو ان هذا التفاوت في ارتفاع قيمة الين قد يشجع المصدرين اليابانيين على التحول من السوق الاميركية الى السوق الاوروبية. وبات هذا الاتجاه متطورا فعلا. فكتب الاعتماد التي تلقاها المصدرون في طوكيو من المستوردين الاوروبيين ارتفعت قيمتها بنسبة ٨١ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته٢ في المئة في قيمة كتب الاعتماد الاميركية. واستمرار مثل هذا التحول سيؤدي الى زيادة غير مقبولة في الفائض التجاري مع المجموعة الاوروبية وتاليا الى اشتداد حملات على اليابان كتلك التي تشنها الولايات المتحدة في محاولة لخفض عجزها التجاري الذي يبلغ ٥٠ مليار دولار. وعندها ستتخبط اليابان في عاصفة سياسية تطالب بالحماية. وقد حاولت تفادي مثل هذه العاصفة بتدخلها في سوق النقد الاجنبي لخفض سعر الدولار وتعزيز قيمة الين لجعل السلع اليابانية اغلى في الخارج. وجاء التدخل عقب اتفاق عقد في ايلول بين اليابان والولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا لخفض قيمة الدولار.

وكانت قيمة الدولار خفضت ازاء العملة اليابانية طوال ٤ سنوات ارتفع فيها العجز التجاري الاميركي. ومع ذلك وخلال المدة ذاتها انخفضت قيمة وحدة النقد الاوروبية ازاء الين وظل العجز التجاري الاوروبي مرتفعا.

وتشير الاحصاءات الى انه على رغم ان العجز الاميركي جاء الى حد بعيد نتيجة اسعار العملة، فان مشكلة المجموعة الاوروبية نجمت عن تفضيل مواطنيها السلع اليابانية ايا يكن الثمن.

ويعتقد مسؤولون ان ذلك يعني ان العجز الاوروبي سيستمر في الارتفاع؛ الا اذا ازداد غلاء البضائع اليابانية.

هبوط تاريخي للدولار

من جهة اخرى تدخل امس المصرف المركزي الياباني مجددا في سوق القطع في طوكيو بعدما هبط سعر صرف الدولار الاميركي الى ما دون ١٧٠ ين للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية.

وفتح الدولار صباحا بـ ١٧٠,١ ين في مقابل ١٧١,٩ ين عند الاقفال اول من امس. وتراجع الى ١٦٨,٦ ين عندما تدخل المصرف المركزي الياباني ليبلغ سعره عند الاقفال ١٦٩,٣٥ ين.

اثينا ايدت الرفض القبرصي لمقترحات ديكويار

اعلن امس ناطق رسمي يوناني ان حكومة اثينا "تؤيد تماما" رد الحكومة القبرصية على المقترحات التي تقدم بها الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار لتسوية المشكلة القبرصية.

ويذكر ان الحكومة القبرصية رفضت مقترحات الامين العام وقدمت اقتراحات مضادة.

(و ص ف)

الثالثة هذه السنة وموسكو استنكرتها

اميركا أجرت تجربة نووية

واشنطن - رويتر - اعلنت امس وزارة الطاقة الاميركية ان الولايات المتحدة اجرت تجربة نووية جديدة في باطن الارض في صحراء نيفادا.

وهي ثالث تجربة نووية تجريها الولايات المتحدة هذه السنة.

وجاء في بيان مقتضب ان التفجير اجري الساعة ١٤،٣٠ بتوقيت غرينيتش وراوحت قوته بين ٢٠ و١٥٠ كيلوطنا.

ويظهر هذا التفجير عزم ادارة الرئيس ريغان على المضي في اجراء تجارب على رغم دعوة الاتحاد السوفياتي لوقف القوتين العظميين التجارب النووية.

وكان تفجير صغير اجرته الولايات المتحدة في ١٠ نيسان الجاري حمل الاتحاد السوفياتي على ان يلغي وقفا اعلنه من جانب واحد للتجارب النووية واستمر ثمانية اشهر اذ قال انه سيحافظ عليه فقط ما دامت الولايات المتحدة ممتنعة عن اجراء تجارب نووية.

● في موسكو استنكرت وكالة "تاس" السوفياتية التجربة النووية الاميركية. وقالت ان التجارب النووية الثلاث التي اجرتها واشنطن هذه السنة توضح "انها لجأت الى عمليات من شأنها زيادة تعقيد الموقف المتوتر في الساحة العالمية (...) ان التفجيرات النووية في نيفادا تحطم فرصة فريدة لبداية حقيقية لعملية نزع السلاح".

واشنطن: اخراج غواصتين من العمل تأكيدا لالتزام "سالت - ٢"

قال امس مسؤول اميركي، رفض كشف اسمه، ان الرئيس رونالد ريغان قرر ان يخرج من العمل غواصتين نوويتين قاذفتين للصواريخ للبقاء في الحدود التي رسمتها معاهدة "سالت - ٢" المتعلقة بالحد من الاسلحة النووية.

واوضح ان الغواصة "نيفادا" ستنزل الى الماء وتبدأ تجاربها في ٢٠ ايار، وان الرئيس ريغان اتخذ قراره لان بدء "نيفادا" العمل وهي مزودة ٢٤ صاروخ "ترايدنت" سيجعل الولايات المتحدة تتجاوز سقف الـ١٢٠٠ صاروخ استراتيجي الذي حددته "سالت - ٢".

واضاف ان مبعوثين اميركيين سيجريان مشاورات مع حلفاء الولايات المتحدة قبل ان تعلن واشنطن استمرارها في التزام معاهدة "سالت - ٢". (و ص ف)

موسكو: غروميكو استقبل غورباتشيوف

عاد امس الى موسكو الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف بعدما شارك في اعمال المؤتمر الـ١١ للحزب الاشتراكي الالماني الموحد (الشيوعي) في برلين الشرقية.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الرئيس اندريه غروميكو كان في استقبال غورباتشيوف.

وكان ذكر ان غروميكو (٧٦ عاما) ادخل المستشفى لمعالجته من الانفلونزا. (رويتر)

مع ميل واضح إلى تبرئته

الرئيس النمساوي لم يتخذ موقفا من الاتهامات الموجهة الى فالدهايم

رفض امس الرئيس النمساوي رودولف كيرشلاغر اتخاذ موقف في قضية الدكتور كورت فالدهايم الامين العام السابق للامم المتحدة والمرشح لخلافته في منصب رئيس الدولة.

وقدم كيرشلاغر، في خطاب وجهه الى الشعب النمساوي عبر التلفزيون، "عرضا واقعيا للوقائع" الواردة في الوثائق التي استند اليها المؤتمر اليهودي العالمي لاتهام فالدهايم بانه مجرم حرب نازي وتلك التي تضمنها ملف الامين العام السابق للامم المتحدة لدى لجنة جرائم الحرب التابعة للمنظمة الدولية.

وقال مخاطبا النمساويين: "لا تنتظروا مني اي حكم. لا يحق لي اصدار حكم بالادانة او بالبراءة. ان النتائج التي يجب استخلاصها متروكة لكم، ولكم وحدكم".

واوضح في خطابه الذي استغرق ١٥ دقيقة انه يجب "اعتباره (فالدهايم) كان على علم باجراءات انتقامية في الحرب مع الانصار (في يوغوسلافيا)، الا انه لم يكن في وضع يسمح له باعطاء اوامر لاتخاذ مثل هذه الاجراءات".

وفي ما بدا ميلا الى تبرئة فالدهايم قال انه لو كان مدعيا عاما انذاك "لما كان وجه اليه اتهامات امام محكمة عادية على اساس الادلة المتوافرة لديه".

وكان الرئيس النمساوي اطلع على ملف فالدهايم لدى لجنة جرائم الحرب التابعة للامم المتحدة لكنه لا يستطيع كشف مضمون هذا الملف.

● في ستراسبور اعتبر شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي ان على فالدهايم ان يجيب "صراحة" عن الاتهامات الموجهة اليه.

(و ص ف، ي ب)